



الجامعة الإسلامية بغزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الصحافة والإعلام

واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية

دراسة تحليلية ميدانية

إعداد الباحثة:

عبير محمد جميل الفليت

إشراف:

د. أيمن خميس أبو نقيرة

الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الصحافة من قسم

الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية بغزة

1436هـ - 2015م

نموذج رقم (1)

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية

الفلسطينية دراسة تحليلية ميدانية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالبة: عبير محمد جميل الفليت

Signature:

التوقيع: عبير الفليت

Date:

التاريخ: 2015-5-24



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ عبير محمد جميل الفليت لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة، وموضوعها:

واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية - دراسة تحليلية ميدانية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 06 شعبان 1436هـ، الموافق 2015/05/24م الساعة الحادية عشرة صباحاً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

..... أ.م.ع. أبو نقيرة	مشرفاً و رئيساً	د. أيمن خميس أبو نقيرة
..... أ.م.ع. منصور وافي	مناقشاً داخلياً	د. أمين منصور وافي
..... أ.م.ع. موسى علي طالب	مناقشاً خارجياً	د. موسى علي طالب

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية الآداب/قسم الصحافة.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

.....
أ.د. فؤاد علي العاجز



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَ الَّذِیْنَ اٰتَوْا

الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ ﴾ سورة المجادلة: الآیة 11

صدق اللّٰم العظیم

الإهداء

قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾⁽¹⁾

الله جل جلاله .. إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين.

إلى أبي الغالي .. من كلله الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار.

إلى أمي الغالية .. إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان والتفاني، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي، إلى أغلى الأحاب.

إلى أخواتي .. توأم روحي ورفاق دربي، إلى أصحاب القلوب الطيبة والنوايا الصادقة، إلى من أرى التفاؤل بعيونهم، والسعادة في ضحكتهم.

إلى كافة الأسرى في سجون الاحتلال، والشهداء الذين ضحوا بدمائهم من أجل فلسطين. أهدي هذا البحث المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يتقبله وينفع به الإسلام والمسلمين.

الباحثة

(1) سورة التوبة: الآية 105.

شكر وعرfan

قال تعالى: (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۗ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ).⁽¹⁾

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، كيف أشكر يا رب وشكري لك نعمة تستحق الشكر عليها، اللهم صلي وسلم على أشرف الخلق أجمعين وخاتم المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولو كره المشركون.

يسعدني بعد إنجاز الرسالة أن أتوجه بالشكر والتقدير والعرfan إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور: أيمن خميس أبو نقيرة، لتفضله بقبول الإشراف على الرسالة، ولما له الفضل من توجيهي وإرشادي وتشجيعي المستمر طيلة فترة إعداد الرسالة، مما كان له عظيم الأثر في إثراء هذه الدراسة وإتمامها على هذا النحو.

وأشكر الدكتور أمين وافي رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، والدكتور موسى طالب رئيس قسم الإعلام بجامعة الأزهر؛ لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة. وأتوجه بالشكر والتقدير إلى محكمين استمارة الدراسة، الذين أثروا بملاحظاتهم الدقيقة والقيمة، وهم: الأستاذ الدكتور جواد الدلو، الدكتور طلعت عيسي، والدكتور حسن أبو حشيش، والدكتور محمد العجوري، الدكتور نادر حلاوة، الدكتور محمد عبد العظيم، الدكتور محمود الناطور، الأستاذ زيد علي.

كما وأتقدم بالشكر إلى جامعتي " الجامعة الإسلامية"، ولجميع أساتذتها والعاملين فيها وأخص بالذكر أساتذتي الأفاضل في قسم الصحافة والإعلام جميعهم، الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، وكان لهم فضل كبير لا يمكن إغفاله خلال مسيرتي التعليمية.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى من ساعدني ووقوف بجانبني وإلى صديقاتي وزملاء في الدراسة والمهنة وأسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء، وأن يجعل جهودهم في ميزان حسناتهم. وأدعو الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت فيما قصدت، والحمد لله من قبل ومن بعد.

الباحثة

(1) سورة الأحقاف، آية 15 .

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى رصد ووصف ومعرفة واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، حيث تمثلت في جانبين هما الجانب التحليلي، والجانب الميداني.

استهدفت الدراسة في الجانب التحليلي معرفة القضايا التي تعرضها الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، بالإضافة إلى أنواع الرياضات في تلك الصفحات، ومصادر الأخبار المستخدمة بالصفحات الرياضية، ورصد الفنون الصحفية والعناصر التيبوغرافية في صحف الدراسة.

أما الجانب الميداني فيستهدف التعرف على السياسة التحريرية لصحف الدراسة نحو الصفحات الرياضية من خلال القائمين بالاتصال، ومعرفة العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في صحف الدراسة لدى تغطيتهم للموضوعات الرياضية، تحديد الصعوبات التي تواجه القائمين بالاتصال في صحف الدراسة، ورصد مدي الاختلاف والاتفاق لمواقف القائمين بالاتصال في الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، وذلك بالاعتماد على نظريتي ترتيب الأولويات (الأجندة)، ونظرية القائم بالاتصال.

وتنتهي هذا الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث تعتمد على منهجين، هما: منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون، ومسح أساليب الممارسة، ومنهج العلاقات المتبادلة، من ثم جمع معلومات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون، والمقابلة المقننة.

واختارت الباحثة صحيفة فلسطين وجريدة القدس وصحيفة الأيام عينة الدراسة، ثم اختارت الأعداد بطريقة عشوائية منتظمة دورية بنائية نصف شهرية بأسلوب الأسبوع الصناعي لمدة عام كامل للفترة الزمنية من (2013/1/1 وحتى 2013/12/31)، وتمثلت مادة تحليل المضمون بجمع المعلومات والموضوعات والقضايا الرياضية في صحف الدراسة، والأشكال الصحفية في الصفحات الرياضية، أما مادة المقابلة المقننة لمعرفة آراء القائمين بالاتصال حول الصفحات الرياضية لصحف الدراسة.

وكان أهم نتائج الدراسة التحليلية أشارت الدراسة إلى اهتمام صحف الدراسة بتغطية أخبار الرياضات الجماعية أكثر من الرياضات الفردية وبالأخص رياضة كرة القدم بنسبة (87.5%)، وإغفال باقي الرياضات أثناء التغطية الإخبارية الرياضية.

وبينت الدراسة أن الخبر الصحفي الرياضي من أكثر الفنون الصحفية الرياضية التي يتم التركيز عليها أكثر من الفنون الصحفية الأخرى، كذلك أعطت اهتماماً منطقياً لموضوعات الرياضة من حيث استخدامها للصور، حيث إن هناك موضوعات كانت تخلو من الصور.

وكذلك أوضحت الدراسة أنه كلما زادت عدد صفحات الصحيفة كاملة تزيد عدد الصفحات الرياضية في صحف الدراسة.

وكان من أهم نتائج المقابلة المقننة أن الصحافة الرياضية هي صحافة كرة قدم لأنها اللعبة الشعبية الأولى على مستوى العالم، ويتم التركيز على الخبر الصحفي الرياضي لضعف القدرات الصحفية لبعض العاملين في مجال الصحافة الرياضية، وكذلك افتقار الصحافة الرياضية في فلسطين إلى الكتاب المتخصصين في هذا المجال.

وتوصي الدراسة إلى التعاقد مع مدربين من الخارج بغرض التدريب على أصول الصحافة الرياضية، وإدراج مادة الإعلام الرياضي والصحافة الرياضية ضمن الخطة الدراسية لطلبة الصحافة والإعلام في كافة الجامعات والكليات الفلسطينية، وعمل المزيد من الأبحاث والأوراق البحثية في مجال الصحافة الرياضية لافتقار المجال إلى المراجع والدراسات والأبحاث.

Abstract

The study aims at identifying and describing the sport papers in the Palestine Daily Newspapers. It is represented by two sides: analytical and field sides. Firstly, in the analytical side, the study aims at identifying the topics that the sport papers show in the Palestinian Daily Newspapers. Besides, it sheds light on the sports types the news sources which are used in the papers, the journalistic styles and topographic elements used in the study newspapers.

Secondly, the field side of the study aims at identifying the editing strategy that the study newspapers use in the sport papers, through the based contact (journalists) and identifying the difficulties them during convening the sport topics, specifying the difficulties they face, and observing the agreement and disagreement in their attitudes in the sport papers in Palestinian newspapers. All this is based on the priority (Agenda) and based contact theories.

This study belongs to descriptive research which based on two approaches: First, survey study in which the researcher use the content analysis and surveying the practice methods approaches. Second, the inter-relationships methods. Then the study information is collected through directive interview and content analysis form.

The researcher chooses Felestin, Al-Quds, and Al-ayyam newspapers to be the study sample. Then she picks the editions in a random regular way in the artificial week for a full year for the paned of time from 1\1\2013 to 31\12\2013.

The content analysis material is represented in collecting the sport information and issues in the study newspapers and the journalistic styles in the sport papers. While the directive interview material is represented in identifying the opinions of the based contact regarding to the sport papers in the study newspapers.

The most important results of the study shows that the study newspapers cares about covering the news of the group sport; especially football 87.5% rather than individual sports, since they ignore covering other kinds of sports.

In addition, the study clarifies that the sport journalistic news is the most important sport journalistic style that the study newspapers focus on. They also give a logical care about the sport topics through using some photos, while others topics have no photos.

The study clarifies that the more pages the newspaper has as a whole the more sport pages will be in the study newspaper.

The most important results of the directive interview are: The sport journalism is only football because it is the most popular sport all over the world. Moreover, the focus is on the sport journalistic new due to weak journalistic abilities of some employees in the sport journalism field. The sport journalism in Palestine also lacks specialized writers in this field.

The study recommends hiring trainers from outside to train on the origins of sport journalism, including sport media and sport journalism within the study plan for students of journalism and media major in all Palestinian Universities and colleges, and making more research and research papers in the field of sport journalism due to the lack of references, researches, and studies in the field.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ت	شكر وعرهان
ث	المخلص باللغة العربية
ح	المخلص باللغة الإنجليزية (Abstract)
د	فهرس المحتويات
ر	فهرس الجداول
1	المقدمة
الفصل الأول	
الإجراءات المنهجية للدراسة	
4	أولاً- أهم الدراسات السابقة
24	ثانياً- الاستدلال على المشكلة
26	ثالثاً- مشكلة الدراسة
26	رابعاً- أهمية الدراسة
26	خامساً- أهداف الدراسة
27	سادساً- تساؤلات الدراسة
28	سابعاً- الإطار النظري للدراسة
33	ثامناً- نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها
37	تاسعاً- مجتمع الدراسة واختيار العينات
38	عاشراً- إجراءات الصدق والثبات
42	حادي عشر- مصطلحات الدراسة
43	ثاني عشر- صعوبات الدراسة
43	ثالث عشر- تقسيم الدراسة
الفصل الثاني	
الصحافة الرياضية المتخصصة	
المبحث الأول: مفهوم الصحافة الرياضية وأنواعها	
46	تمهيد الصحافة المتخصصة ومفهومها
48	تعريف الصحافة الرياضية ومفهومها وأهميتها وأهدافها ووظائفها
54	مصادر وخصائص ومبادئ الصحافة الرياضية

60	أنواع الصحافة الرياضية المتخصصة
المبحث الثاني: مهارات التحرير الصحفي الرياضي	
64	تعريف التحرير الصحفي الرياضي وأهدافه وقواعد تحرير المادة الصحفية الرياضية
67	المحرر الصحفي الرياضي صفاته وخصائصه
70	الالتزامات القانونية والأخلاقية للصحفي الرياضي
المبحث الثالث: التغطية الصحفية للأحداث الرياضية	
74	الفنون التحريرية الصحفية الرياضية (الخبر، التقرير، المقال، التعليق)
81	التغطية الصحفية الرياضية
الفصل الثالث	
الصحافة الرياضية في فلسطين	
المبحث الأول: الصحافة المتخصصة في فلسطين	
85	نشأة الصحافة المتخصصة في فلسطين
86	مستويات الصحافة المتخصصة في فلسطين
المبحث الثاني: الصحافة الرياضية في فلسطين من النشأة حتى قبل الاحتلال الإسرائيلي	
88	الصحافة الرياضية في عهد الانتداب البريطاني (1918-1948م)
91	الصحافة الرياضية في العهدين الأردني والمصري (1948-1967م)
المبحث الثالث: الصحافة الرياضية في فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي	
96	الصحافة الرياضية في عهد الاحتلال الإسرائيلي (1967م-1994م)
101	الصحافة الرياضية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية (1994-1997م)
الفصل الرابع	
نتائج الدراسة التحليلية والميدانية	
108	المبحث الأول: فئات محتوى الموضوعات الرياضية في صحف الدراسة
125	المبحث الثاني: فئات الشكل للموضوعات الرياضية في صحف الدراسة
المبحث الثالث: أهم نتائج الدراسة وتوصياتها	
137	أهم نتائج الدراسة
140	أهم توصيات الدراسة
141	مصادر الدراسة ومراجعتها
ملاحق الدراسة	
154	ملحق رقم (1): استمارة تحليل المضمون
157	ملحق رقم (2) التعريفات الإجرائية لاستمارة تحليل المضمون
170	ملحق رقم (3) استمارة المقابلة المقننة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
37	أعداد عينة الدراسة	1
108	عدد الموضوعات المتعلقة بالرياضة في صحف الدراسة	2
109	قضايا الموضوعات الرياضية في صحف الدراسة	3
114	عدد مصادر المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة	4
117	منشأ المعلومة في صحف الدراسة	5
120	أنواع الرياضات في صحف الدراسة	6
127	الأشكال الصحفية لموضوعات الصفحات الرياضية في صحف الدراسة	7
131	الصور المصاحبة لموضوعات الرياضة في صحف الدراسة	8
134	العناصر التيبوغرافية في صحف الدراسة	9
136	العناوين المصاحبة للموضوعات الرياضية	10
137	المساحات التي أفردتها الصفحات الرياضية في صحف الدراسة	11

المقدمة:

ساهمت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية بالتوجه إلى التخصص في كافة مجالات العلوم، حيث يعد تخصص التخصص سمة أساسية للعصر الحالي، ولم يكن علم الاتصال والإعلام بمنأى عن تلك التطورات، فالتوجه العالمي نحو التخصص ساعد على ظهور الصحافة المتخصصة تلبيةً واستجابةً لاحتياجات واهتمامات القراء المختلفة ومن كافة شرائح المجتمع.

فالصحافة المتخصصة تُعني بجانب واحد من اهتمامات الجمهور القارئ، وتقديم المعرفة له في هذا المجال، فهي ليست عامة إلا بالقدر الذي تتسع به الشريحة المستهدفة، وتتنوع تخصصات الصحافة المتخصصة ما بين سياسية، وعسكرية، ونسائية، ورياضية، وأدبية، وفنية وغيرها من التخصصات.

وتعد الصحافة الرياضية أحد أشكال الصحافة المتخصصة، وتُعني بالشأن الرياضي من المباريات واللاعبين والحكام وغيرها من الأحداث الرياضية المختلفة، وجاء الاهتمام بها كنوع مستقل من الصحافة نتيجة التزايد في عدد القراء لهذا المجال، بجانب حرص الصحافة على تسليط الضوء على نجوم الرياضات المختلفة، الذين أصبحوا قدوة تفرض نفسها على وسائل الإعلام.

ونظراً لما تتميز به الصحافة الرياضية من جاذبية واهتمام من قبل القراء، لا بد من الصحفي الرياضي أن يكون ملماً بالأسس التحريرية لكتابة الصحفية في المجال الرياضة، وأيضاً أن يكون مبدعاً من حيث الإخراج والتصوير، إضافةً لمعرفته الجيدة في قوانين الألعاب الرياضة، والقدرة الوصف لجعل القراء يعيشون الحدث الرياضي من خلال القراءة.

وعرفت الدول العربية الصحافة الرياضية في وقت مبكر، حيث تعد مصر أول دولة عربية عرفت الصحافة الرياضية، عندما أصدرت صحيفة الرياضة 1888م، وتوالت بعدها الدول العربية الأخرى، فعُرفت في فلسطين منذ عهد الانتداب البريطاني، من خلال ظهور الأندية والاتحادات الرياضية، ومن ثم شهدت تراجعاً في الاهتمام خلال العهدين المصري والأردني؛ نتيجة الظروف السياسية التي سادت البلاد.

وتميزت الصحافة الرياضية خلال الاحتلال الاسرائيلي بالافتقار إلى التحليلات والتعليقات والمقالات النقدية، وسوء التوزيع وعدم الانتظام بالصدور؛ نتيجة تدخلات الرقيب العسكري من قبل الاحتلال، ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، ازدهرت الصحافة الرياضية، فأصبح هناك حركة رياضية كبيرة، وفرق جديدة وصحف ومجلات خاصة بالشؤون الرياضية، على الرغم من قلة في عدد المرسلين والمحريين المتخصصين.

وتهدف الدراسة إلى معرفة واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، والتعرف على القضايا التي تعرضها الصفحات الرياضية في صحف الدراسة، والتعرف على أنواع الرياضات في تلك الصفحات، ومصادر الأخبار المستخدمة بالصفحات الرياضية، ورصد الفنون الصحفية والعناصر التيبوغرافية في صحف الدراسة.

والتعرف على السياسية التحريرية لصفح الدراسة، ومعرفة العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في صحف الدراسة، وتحديد الصعوبات التي تواجه القائمين بالاتصال، والاعتماد على نظريتي ترتيب الأولويات والقائم بالاتصال.

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

تتناول الدراسة في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية والإجرائية المتبعة في هذه الدراسة، وقد تعرضت الباحثة لهذه الأمور في أربع عشر قسمًا، وهي:

- أولاً_ أهم الدراسات السابقة
- ثانياً_ الاستدلال على المشكلة
- ثالثاً_ مشكلة الدراسة
- رابعاً_ أهمية الدراسة
- خامساً_ أهداف الدراسة
- سادساً_ تساؤلات الدراسة
- سابعاً_ الإطار النظري للدراسة
- ثامنًا_ نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها
- تاسعاً_ مجتمع الدراسة والعينة
- عاشراً_ إجراءات الصدق والثبات
- الحادي عشر_ مصطلحات الدراسة
- الثاني عشر_ صعوبات الدراسة
- الثالث عشر_ تقسيم الدراسة

أولاً_ أهم الدراسات السابقة:

حاولت الباحثة رصد أهم الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة، وقسمت هذه الدراسات إلى قسمين، هما الأول: الدراسات العربية، والثاني: الدراسات الأجنبية، وذلك كما يلي:

القسم الأول - الدراسات العربية:

(1) دراسة بعنوان: "استراتيجية الصحافة الرياضية في معالجة الشغب في ملاعب كرة

القدم بلبيبا"⁽¹⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على رأى الجمهور الليبي لدى الصحافة الرياضية لشغب الملاعب، ومحددات المصادقية للصحافة الرياضية في تغطية شغب الملاعب من وجهة نظر المتلقي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة الاستبانة وقد اعتمدت الدراسة التحليلية على عينة من خبراء في كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية وليبيا، وأما الدراسة الميدانية فاخترت عينة من (العاملين برياضة كرة القدم وبعض اللاعبين والجمهور والإعلاميين و470 فرد من العاملين والمهتمين بكرة القدم).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- يعد الإعلام الرياضي عاملاً غير مباشر لشغب الملاعب والعنف من خلال ما يحدثه من عوامل الإثارة وغيرها.
- 2- أكدت نتائج الدراسة على أن ظاهرة العنف والشغب ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية.
- 3- الظواهر السلبية في شغب الملاعب أكثرها بمباراة كرة القدم .

(1) عبد الحكيم غربي، "استراتيجية الصحافة الرياضية في معالجة الشغب في ملاعب كرة القدم بلبيبا"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة بنها، كلية التربية الرياضية، 2014م).

(2) دراسة بعنوان: "أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى الحكام النخبة (دوليين - أولى) في الجمهورية اليمنية" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى الحكام النخبة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- أن الحالة النفسية للحكام تتأثر بالضغوط النفسية التي تصدر عن الصحافة الرياضية في مستوى الفرضية العامة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية بين الحكام حسب متغيرات (السن - العمر التحكيمي - الاختصاص التحكيمي - المستوى التعليمي).

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية بين الحكام حسب الدرجة التحكيمية وفق الفرضية الثالثة.

4- أنّ الحكام الوطنيين يتأثرون بالضغوط النفسية بحسب متغير الدرجة التحكيمية أكثر من نظرائهم الدوليين.

(3) دراسة بعنوان: "دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية" (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت الاستبانة واستمارة تحليل المضمون وقد اعتمدت الدراسة

(1) محمد النظاري، "أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى الحكام النخبة (دوليين، أولى) في الجمهورية اليمنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (الجزائر: جامعة الجزائر، كلية الإعلام، 2012/4/9م)، على الرابط:

<http://www.almotamar.net/pda/100320.htm>

(2) إيمان عبد الرحيم الأشقر، "دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، 2012م).

التحليلية على عينة من صحف ومجلات (الأهرام، المساء، الأهرام الرياضي، المصري اليوم، الوفد) خلال فترة (2008، 2011م).

وأما الدراسة الميدانية فاختارت عينة من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، ومجموعة من الصحفيين الرياضيين العاملين في الصحف، وعدد من مشجعي الأندية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- اهتمت الصحف باستخدام الأشكال الصحفية (مقال ، حديث، عمود، تقرير، تحقيق).
- 2- احتل المقال الصحفي المركز الأول بين الأشكال الصحفية في الكتابة عن الظواهر السلبية لمشجعي الأندية في جميع الصحف محل الدراسة.
- 3- قلة الاهتمام بالحديث الصحفي للكتابة عن الظواهر السلبية لمشجعي الأندية في الصحف الدراسة.

(4) دراسة بعنوان: "دور الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في السعودية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- يتأثر صانعو القرار في الاتحادات الرياضية بما ينشر في الصحف الرياضية عند اتخاذهم القرارات.
- 2- اهتمام الصحافة الرياضية بالأداء الإداري الرياضي لم يكن بالقدر الكافي مقارنة بالقضايا الأخرى.

(1) عبد الله الزهراني، "دور الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة (السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية الرياضية، 2011م).

(5) دراسة بعنوان: "صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضي في الدورات الأولمبية الحديثة" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة الرياضية المصرية القائم حالياً، ووضع تصور للصحافة الرياضية في المستقبل، وتقع الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداتي الاستبانة وتحليل المضمون وقد اعتمدت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف اليومية الصباحية: (الأهرام، الأخبار، والجمهورية)، عينة من الصحف اليومية المسائية: (المساء، الأهرام المسائي، والصحف الرياضية الأسبوعية، الكورة، الملاعب، أخبار الرياضة، والأهرام الرياضي. وعينة من الصحفيين العاملين بالأقسام الرياضية بتلك الصحف.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- 1- قلة تحقيق الصحافة الرياضية المصرية أهدافها بناءً على نتائج الدراسة.
- 2- قلة وجود معايير محددة يتم على أساسها تقييم العمل وتوزيع المسؤوليات على الصحفيين.
- 3- قلة وجود معايير محددة يتم على أساسها اختيار الصحفيين العاملين بالصحافة الرياضية المصرية.

(5) دراسة بعنوان: "تخطيط استراتيجي لمستقبل الصحافة الرياضية المصرية لمواجهة مشكلات كرة القدم الإدارية" (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على التخطيط الاستراتيجي لمستقبل الصحافة الرياضية في مصر ومشكلات كرة القدم الإدارية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداتي تحليل المضمون والاستبانة وقد اعتمدت الدراسة

(1) أحمد رجب شرف، "صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضي في الدورات الأولمبية الحديثة"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة حلوان، كلية التربية البدنية للبنين، 2001م).

(2) أحمد أبو عايد، "تخطيط استراتيجي لمستقبل الصحافة الرياضية المصرية لمواجهة مشكلات كرة القدم الإدارية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة الإسكندرية كلية التربية الرياضية للبنات، 2009م).

التحليلية على عينة من (الصحف الحكومية الصباحية والمسائية الرياضية المتخصصة، والصحف الحزبية المستقلة).

وأما الدراسة الميدانية فاخترت عينة من (أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الدوري الممتاز، وعدد من الصحفيين الرياضيين، وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للصحافة).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- جاء الخبر الصحفي بالمرتبة الأولى مقارنة مع باقي الفنون التحريرية الأخرى التي

تناولت المشكلات الرياضية الخاصة بكرة القدم في الموسم الرياضي 2005 / 2006 م

2- جاء المقال الصحفي في المرتبة الثانية من ثم الحديث الصحفي ثم التحقيق الصحفي

مقارنة مع باقي الفنون الصحفية التي تهتم بالمشكلات الرياضية الخاصة بكرة القدم.

3- كان التقرير الصحفي أقل اهتماماً من باقي الفنون الصحفية الخاصة بالمشكلات

الرياضية لكرة القدم.

4- أهم وسائل الإبراز التي لجأت إليها الموضوعات التي تناولت المشكلات الرياضية كانت

(العناوين، ثم الصور، ثم الألوان).

(6) دراسة بعنوان: "دور الصحافة الرياضية في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحو

ظاهرة الشغب في الملاعب" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحافة الرياضية في ليبيا بالموضوعات

المتعلقة بأحداث الشغب في الملاعب، ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحوها من

خلال تناولها للموضوعات والأحداث الرياضية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي

اعتمدت على منهج المسح، وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون والاستبانة لمسح

جمهور وسائل الإعلام، وأما الدراسة الميدانية فقد أجريت على عينة من الجمهور الرياضي

الأربعة أندية رياضية، وهي: أهلي طرابلس، وأهلي بنغازي، والاتحاد، والنصر.

(1) إبراهيم سالم محمد على، "دور الصحافة الرياضية في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحو ظاهرة الشغب في الملاعب"، رسالة ماجستير غير منشورة (ليبيا: أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الإعلام والفنون، قسم الإعلام، 2009م).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- قلة اهتمام الصحف الرياضية بالموضوعات المتعلقة بأحداث الشغب في الملاعب، حيث تحتل موضوعات شغب الملاعب مرتبة متأخرة في اهتمامات الصحف الرياضية بالموضوعات والأحداث الرياضية.

2- عدم تركيز الصحف الرياضية على الأندية التي يتسبب جمهورها في أحداث الشغب في الملاعب الليبية، حيث تتناول الأحداث دون تحديد الأطراف المتسببة فيها.

3- لا تقدم الصحف الرياضية حلولاً تسهم في القضاء على ظاهرة الشغب في الملاعب، بل تكتفي بتناول موضوعات الشغب بنسبة ضئيلة ودون الخوض في تفاصيلها وتقديم الحلول.

(7) دراسة بعنوان: "الصحافة الرياضية وعلاقتها بصنع القرار في الأندية والاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية"⁽¹⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصحافة الرياضية وكيف تُصنع القرارات في الأندية والاتحادات الرياضية في مصر، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي، واستخدمت أدوات الاستبانة وتحليل المضمون.

وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- تقدم الصحافة الرياضية معلومات تساعد في تحديد المشكلات، وتوفر الوقت في التعرف عليها، وتحدد أولويات تناول المشكلات في الأندية والاتحادات الرياضية.

2- لا تقدم الصحافة الرياضية دائماً حلولاً بصورة موضوعية بعيدة عن التحيز ولكنها تعبر أحياناً عن وجهات نظر شخصية، وفقاً للأهواء، والانتماءات، والآراء الشخصية.

3- تسهم الصحافة الرياضية في توفير الوقت والجهد على صانعي القرار في الأندية والاتحادات الرياضية، وتساعدهم بما تقدمه من معلومات على اختيار البديل المناسب لحل المشكلات التي تواجههم في تلك الأندية.

(1) سامح حافظ، "الصحافة الرياضية وعلاقتها بصنع القرار في الأندية والاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين، 2008م).

4- تقوم الصحافة الرياضية بدور الرقيب على القرارات التي تصدر عن الأندية والاتحادات الرياضية.

(8) دراسة بعنوان: "الملاحق الرياضية اليومية في الصحافة العراقية" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الملاحق الرياضية اليومية في الصحافة العراقية، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على كل من المنهج المسحي والمنهج المقارن، وفي إطار المنهج المسحي استخدمت أداة تحليل المضمون على عينة من ملاحق الصحف وهي (الصباح والعدالة).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- هناك تشابه كبير بين الملحقين الرياضيين لجريدتي الصباح والعدالة في تناولهما للفئات الرئيسية والثانوية المطروحة في البحث.

2- يغلب الطابع الإخباري على الملحقين الرياضيين، ويتفوق ملحق صحيفة العدالة بتناوله الخبر البسيط، بينما يتميز ملحق الصباح بتناوله الخبر المركب.

3- أظهرت الدراسة أن الصحفيين الرياضيين في الملحقين يتعرضون للمعوقات في عملهم.

(9) دراسة بعنوان: "تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية" (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- تعتمد وسائل الإعلام المتخصصة على الإثارة، بغرض الترويج وزيادة مبيعاتها.

(1) قاسم الموسوي، "الملاحق الرياضية اليومية في الصحافة العراقية"، رسالة ماجستير غير منشورة (العراق: جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2007م).

(2) محمد دهماني، "تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية"، رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر: جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية، 2006م).

2- تدفع الآراء والمواقف والتصريحات المنشورة على أعمدة الصحف لانتهاج سلوكيات انتقامية ضد الأنصار واللاعبين والجمهور .

3- أكدت الدراسة على عدم تحري بعض الكتابات الصحفية للمهنية والموضوعية في نقل التصريحات والتصريحات المقابلة.

(10) دراسة بعنوان: "الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية، وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة الاستبانة على عينة من الصحفيين العاملين في الصحف المتخصصة وغير المتخصصة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- إن الضغوط الاقتصادية من أهم الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون ثم الضغوط الاجتماعية، ثم الضغوط التأهيلية، ثم الضغوط النفسية، وضغوط العمل، وضغوط العلاقة مع الزملاء.

2- إن أهم عناصر الضغوط الخاصة بظروف العمل التي يتعرض لها الصحفيون الرياضيون، تتمثل في الوقت المحدد لطباعة الصحيفة، مما يزيد من صعوبة العمل، يلي ذلك وجود صعوبة في توجيه النقد والكتابة بصراحة عن المعينين في الرياضة والهيئات الرسمية.

3- إن الضغوط الاجتماعية التي تواجه الصحفيين الرياضيون تتمثل في الخطوط الحمراء التي لا يستطيع الصحفي الرياضي تجاوزها.

(1) نجيب الدريوشي، " الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية" رسالة ماجستير غير منشورة (السعودية: جامعة الملك سعود، كلية التربية البدنية، 2005م).

(11) دراسة بعنوان: "واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين، وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت أدواتي تحليل المضمون والاستبانة، وأجريت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف وتمثلت في صحيفتي أخبار الخليج والأيام، وأما الدراسة الميدانية فشملت جميع العاملين في الصفحات الرياضية في الصحيفتين وبلغ عددهم (١١) صحفياً خلال عام ٢٠٠٣م.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- احتلت لعبة كرة القدم المرتبة الأولى في الأهمية بين كل الألعاب في صحيفتي الدراسة من حيث المساحة والتكرار، بالرغم من وجود ألعاب رياضية أخرى حققت إنجازات ولها نجوم متميزون.

2- ضعف الاهتمام بالموضوعات التي تتناول كرة اليد بالرغم من شعبيتها في مملكة البحرين، وحضورها الدائم في المحافل الدولية.

3- احتلت لعبة التنس مرتبة متقدمة في الصحافة البحرينية بالرغم من أنها لا تحظى بشعبية على المستوى المحلي.

4- قلة استخدام فن التحقيق الصحفي بالرغم من أهميته في تقصى وعلاج المشكلات.

(12) دراسة بعنوان: "ملامح الصحافة الرياضية المرتبطة بدعم الحس الوطني كما يراها

الطلاب الجامعيون في جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية" (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح الصحافة الرياضية المرتبطة بدعم الحس الوطني كما يراها الطلاب الجامعيون في جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة.

(1) محمود أبو إدريس، "واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين"، رسالة ماجستير غير منشورة (البحرين: جامعة البحرين، كلية التربية، قسم التربية الرياضية، 2004م).

(2) عبد المنعم القو، "ملامح الصحافة الرياضية المرتبطة بدعم الحس الوطني كما يراها الطلاب الجامعيون في جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العدد الخامس عشر، (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، 2002م)، ص 231 - 278.

وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- إن التزام الصحفيين والمعلقين الرياضيين في الوسائل الإعلامية للمبادئ الإسلامية كافة والمتمثلة في العدل بين الجميع، وعدم المحاباة، وعدم التعصب للمنطقة التي خرجوا منها، من الأمور التي تنعكس على الشباب الرياضي السعودي.
- 2- يؤدي الإعلام الرياضي رسالة مهمة، بالإضافة إلى الأمور التثقيفية، فهو يوحد مشاعر المواطنين في كثير من المناسبات الوطنية والإقليمية خاصة، إذا أحسن اختيار الكتاب والمحللين الرياضيين، وانطبقت عليهم شروط المهنة، التي تستلزم التخصص والكفاءة والممارسة.
- 3- وجود العديد من الأقلام والمتحدثين في الساحة الرياضية من الذين يجب تجنبهم الساحة الإعلامية، لما لهم من دور سلبي على الشباب وسبل تنشئتهم.

(14) دراسة بعنوان: "صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضي في الدورات الأولمبية الحديثة" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضي في الدورات الأولمبية الحديثة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت الاستبانة، وأجريت الدراسة الميدانية على رؤساء الأقسام الرياضية والصحفيين الرياضيين العاملين بالأقسام الرياضية بالصحف القومية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- عدم تحقيق الصحافة الرياضية المصرية بعض أهدافها.
- 2- عدم وجود معايير محددة يتم على أساسها تقسيم العمل وتوزيع المسئوليات على الصحفيين العاملين بالصحافة الرياضية المصرية.
- 3- عدم وجود معايير محددة يتم على أساسها اختيار الصحفيين العاملين بالصحافة.
- 4- الأخبار الرياضية تسهم في زيادة توزيع الصحف.

(1) أحمد شرف، "صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضي في الدورات الأولمبية الحديثة"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، 2001م).

(15) دراسة بعنوان: "دور الصحافة الرياضية في نشر الثقافة البدنية" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الرياضية في نشر الثقافة البدنية، وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة مختارة من 150 شخصاً من العاملين في الوسط (صحفيون وخبراء ورياضيون).

وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- جاء الاهتمام بالحدث الرياضي المحلي كسبب أول عند الصحفيين والرياضيين والخبراء لمتابعة الصحافة الرياضية.
- 2- غياب التخطيط العملي، وقلة الوسائل الفنية المساعدة من أسباب ضعف دور الصحافة الرياضية في عملية نشر الثقافة البدنية.
- 3- إن الصحافة الرياضية في العراق هي صحافة كرة قدم وليست صحافة الفعاليات الرياضية ككل.
- 4- إن الصحافة الرياضية أهملت دورها في عملية نشر الثقافة البدنية، واتجهت نحو الأخبار التي تغطي الفعاليات التنافسية وتحديداً عند الفوز.

(16) دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية للصفحة الرياضية بالجرائد المصرية" (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصفحة الرياضية في الجرائد المصرية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح وفي إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون، على عينة من الصحف المصرية، وهي: الأهرام، والأخبار، والجمهورية، والوفد، والمساء.

(1) حسين يونس، "دور الصحافة الرياضية في نشر الثقافة البدنية"، رسالة ماجستير غير منشورة (العراق: جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1999م).

(2) إبراهيم عبد العزيز، "دراسة تحليلية للصفحة الرياضية بالجرائد المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، 1998م).

وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- احتلال كرة القدم المرتبة الأولى في المساحة المخصصة للرياضة بالصحف عينة البحث.
- 2- تخصص الصحف محل الدراسة مساحة كبيرة للأنشطة الرياضية مقارنة بالأنشطة الأخرى.
- 3- المساحة المخصصة للأنشطة الجماعية في الصفحات الرياضية للصحف محل الدراسة أكثر من المساحة المخصصة لنشر الأنشطة الفردية.

(17) دراسة بعنوان: "تاريخ الصحافة الرياضية في فلسطين (1876 - 1997)"⁽¹⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تاريخ الصحافة الرياضية في فلسطين، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج التاريخي، وفي إطاره استخدمت أداة المقابلة. وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- إن فلسطين عرفت مستويين من الصحافة الرياضية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، وقد شهد المستوى الأول (الصفحات الرياضية المتخصصة) تطوراً ملحوظاً في مختلف المجالات، أما المستوى الثاني (الصحف والمجلات الرياضية) فقد تخلف من نظيره حيث عدد الدوريات التي صدرت، وانتظامها ومدة صدورها، رغم اهتمام الدول النامية بالمجال.
- 2- إن المعالجات الصحفية الرياضية في مختلف المراحل اتسمت بالسطحية والافتقار إلى التحقيقات والتحليلات والمقالات النقدية.
- 3- المستوى الثالث (الصحافة الرياضية المتخصصة) لم تعرفها فلسطين إلا عام 1996.

(1) جواد الدلو، " الصحافة الرياضية في فلسطين (1876-1997م) "، مجلة كلية التربية، المجلد الثاني، العدد الأول (غزة): جامعة الأقصى، 1998م.

(18) دراسة بعنوان: "الصحافة الرياضية في العراق، نشأتها وتطورها" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصحافة الرياضية في العراق، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج التاريخي.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- يعد صدور أول صحيفة رياضية في العراق عام 1922 حالة مميزة، وذلك لافتقار تلك الحقبة من الزمن إلى الوعي الرياضي.

2- ظهر عدم معرفة العديد من المحررين الرياضيين بفنون التحرير الصحفي، أو عدم تفريقهم بين أنواعه المختلفة بسبب قلة الخبرة والمهارة.

(19) دراسة بعنوان: "تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية" (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون، وأجريت العينة التحليلية على الصحف (الرأي، الدستور، الشعب)، وتم اختيار العينة العشوائية من مجتمع الدراسة.

وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- احتلال كرة القدم أكبر مساحة بين جميع الألعاب.

2- وحققت المواضيع المحلية أكبر نسبة بين جميع المستويات.

3- كشفت الدراسة أن الاتحادات الرياضية هي أهم المصادر الأولية للأخبار.

(1) عمار محمد، "الصحافة الرياضية في العراق، نشأتها وتطورها"، رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام، 1996م).

(2) محمد مطاوع، "تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية"، رسالة ماجستير غير منشورة (عمان: الجامعة الأردنية، 1995م).

(20) دراسة بعنوان: "الصعوبات التي تواجه العاملين في الصحافة الرياضية في الأردن" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط التي تواجه العاملين في الصحافة الرياضية في الأردن، وتعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون واستمارة الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- الصعوبات الاقتصادية التي تواجه العاملين في الصحافة الرياضية جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط النسبة المئوية 77.62% .
- 2- تركزت الصعوبات بين حملة مؤهل الثانوية العامة، وبين من تقل خبرتهم عن 5 سنوات في العمل الصحفي.
- 3- إن المتفرغين للعمل الصحفي يواجهون صعوبات اقتصادية أكثر من غير المتفرغين.

(21) دراسة بعنوان: "الصحافة الرياضية في مصر في الفترة من عام 1982م - 1990م" (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصحافة الرياضية في مصر، وتعد الدراسة من الدراسات التحليلية التي اعتمدت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، وأجريت العينة التحليلية على الصحف (الأخبار , والأهرام , والجمهورية). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- يمثل فن الخبر المرتبة الأولى بين فنون التحرير الصحفي للصحف الثلاثة.
- 2- أظهرت أن كرة القدم تستحوذ على النصيب الأكبر بين الألعاب الرياضية من اهتمام الصحافة.
- 3- المساحة المخصصة للمادة الرياضية ضئيلة للغاية مقارنة بمساحات الصفحات.

(1) حسام العكش، "الصعوبات التي تواجه العاملين في الصحافة الرياضية في الاردن"، رسالة ماجستير غير منشورة (عمان: الجامعة الأردنية، 1995م).

(2) حازم عبد المحسن، "الصحافة الرياضية في مصر في الفترة من عام 1982م - عام 1990م"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، 1993م).

(22) دراسة بعنوان: "اهتمام الصفحات الرياضية بالصحف القومية اليومية بلعبة كرة اليد خلال الفترة 1989م - 1990م"⁽¹⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اهتمام الصفحات الرياضية بالصحف القومية اليومية بلعبة كرة اليد خلال المدة ما بين 1989م - 1990م، وتقع الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في صحف (الأخبار والأهرام والجمهورية).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

حظيت لعبة كرة القدم بالاهتمام الأكبر في الصفحات الرياضية في صحف عينة الدراسة.

1- حققت لعبة كرة اليد درجة من الاهتمام في صحف الدراسة.

2- حققت موضوعات التثقيف الرياضي في مجال كرة اليد أقل درجة من الاهتمام في صحف الدراسة.

(23) دراسة بعنوان: "إخراج الصحف النصفية الرياضية"⁽²⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على إخراج الصحف النصفية الرياضية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون، وكانت الصحف موضع الدراسة هي: (التعاون الرياضي، والأهلي، والزمالك).

وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- يتناسب القطع النصفى للصحيفة أكثر ما يتناسب مع الصحف الرياضية، كون هذه الصحف مثيرة ومتخصصة فقد أثبتت الدراسة أن القطع النصفى يسهل عملية "الإبراز الصارخ"

2- إن الصحف الثلاث محل البحث صحفاً مثيرة بالفعل، لطبيعة المادة التي تعتمد عليها وهي "الرياضة" التي تتميز باحتوائها دائماً على عنصر الحركة والمفاجأة.

(1) عماد الدين عباس أبو زيد، "اهتمام الصفحات الرياضية بالصحف القومية اليومية بلعبة كرة اليد خلال الفترة 1989م - 1990م"، في المجلة العلمية للتربية الرياضية والبدنية، العدد العاشر والحادي عشر (القاهرة: جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية، 1990م).

(2) أشرف صالح، "إخراج الصحف النصفية الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1987م).

3- يتأثر إخراج كل صحيفة خاصة الأهلي والزمالك بطبيعة قراء كل منهما عقب فوز أو هزيمة أحدهما.

(24) دراسة بعنوان: "دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية عامة وألعاب القوى

خاصة" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية عامة وألعاب القوى خاصة، وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- أن الصحافة الرياضية لم تحقق أهدافها من حيث نشر الثقافة الرياضية والتعريف بأنواع الألعاب الرياضية المختلفة في مصر.
- 2- احتلت لعبة كرة القدم الترتيب الأول من حيث درجة الاهتمام سواء في الصحف العامة أو الصحف الرياضية المتخصصة.
- 3- اهتمت هذه الصحف بالطابع الإخباري وكذلك لم تتل ألعاب القوى الاهتمام في الصحافة سوى عرض الأرقام المسجلة في سباقاتها.
- 4- أن الصحافة المصرية لا تسهم في رفع المستوى الرياضي كما لا تسهم في زيادة المعلومات.

القسم الثاني - الدراسات الأجنبية:

(1) دراسة بعنوان: "التغيرات الملحوظة في الصحف اليومية في التغطية الرياضية" (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الطرق المختلفة في تناول وتغطية الأخبار الرياضية في الصفحة الرياضية بالصحف اليومية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت

(1) مديحة الإمام، "دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية عامة وألعاب القوى خاصة"، رسالة دكتوراه غير منشورة (الإسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنات، 1979م).

(2) Anderson, "changing thrusts in daily newspaper sports reporting", The Alliance calf, san Digo state, 1988 .

المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أدواتي تحليل المضمون والاستبانة، وأجريت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف اليومية والصفحات الرياضية (New York Post, Washington Post, Journal The Wall Street)، وكانت الدراسة الميدانية على النقاد الصحفيين.

وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- نالت جريدة نيويورك بوست المرتبة الأولى في التغطية الرياضية في الصحف اليومية الأمريكية الثلاث.

2- نوعت الصحف الثلاث في مصادر معلوماتها لتغطية الأحداث والأخبار الرياضية ما بين وكالات أنباء ومصادر خاصة بالصحيفة نفسها والصحف والمجلات والإنترنت.

3- لاحظ النقاد الصحفيون تغيرات بدرجة كبيرة في التغطية الرياضية بين الصحف الثلاثة.

(2) دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية على الرياضيات الأمريكيات في صحيفتين زنجيتين خلال الفترة من 1924م إلى 1948م" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرياضيات الأمريكيات في صحيفتين زنجيتين خلال الفترة من 1924 م إلى 1948م، والتعرف على تغطية الأخبار الرياضية، وتعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون، وأجريت الدراسة التحليلية على عينة من صحيفتين أمريكيتين (Cure Restaurant, Chicago Defender).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- إن التغطية الإعلامية للرياضيات الإناث قليلة في الصحيفتين محل الدراسة.

2- إن التغطية الإعلامية للرياضيين الذكور كبيرة في الصحيفتين محل الدراسة.

(1) Williams, "Analysis of American sports woman in two negra newspapers 1924-1948", Microform Publications, college of human development, united states, 1988.

(3)دراسة بعنوان: "مشكلات الصحافة الرياضية وتأثيرها في الرياضة والعنف" (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الصحافة الرياضية على النواحي السلوكية للجمهور، وتدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة الاستبانة، وكانت على عينة عشوائية من أفراد فئات مختلفة من الجماهير الرياضية في الملاعب الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- هناك تأثير كبير للصحافة الرياضية على سلوك الأفراد والجماهير.
- 2- إن التركيز على زيادة الريج والجوانب التنافسية والتجارية يؤثر بالسلب على سلوك الجماهير.
- 3- تدفع الآراء والمواقف والتصريحات في الملاعب لانتهاج سلوكيات انتقامية ضد الأنصار واللاعبين والجمهور.

(4) دراسة بعنوان: "روتين العمل في صفحات الرياضة" (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على طرق التغطية الصحفية لأخبار الرياضة وطرق العمل في صفحات الرياضة والأقسام الرياضية، وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أدوات المقابلة والاستبانة وتحليل المضمون، وتتمثل الدراسة الميدانية على عينة من الصحفيين العاملين بالأقسام الرياضية، وكما أجريت الدراسة التحليلية على الصفحات الرياضية بالصحف المختلفة (Newsday, Chicag Tribune).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- محدودية تغطية أخبار الرياضة في الصحف.

(1)Weiss orland, "how the print media effect sports and violence the problems of sports journalism", international review for sociology of sports, 1986.

(2) Crank,L & Theberge,F, "work routines in news paper sports departments", sports mass media, united states, 1986 .

- 2- لجوء بعض الصحفيين الرياضيين لطرق مختلفة للوصول للأخبار الرياضية الجديدة التي تؤثر على القارئ وتحمسه عن طريق العناية الكبرى بالرياضيين وليس بالرياضة.
- 3- قلة الدقة في مصادر المعلومات لنقل الأخبار والأحداث الرياضية في الصفحات الرياضية لصحف الدراسة.

(5) دراسة بعنوان: "تحليل التغطية الصحفية للأنشطة البدنية"⁽¹⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل ما ينشر في الصحف الرياضية حول اللياقة البدنية والرياضية، وتعد الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون على عينة من الصحف الرياضية الكبرى، والصفحات الرياضية، والصحف العامة الإنجليزية، وصحف شمال أمريكا. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- احتلت صحف إعلام شمال أمريكا المرتبة الأولى في تنمية الرياضة واللياقة البدنية.
- 2- إهمال الرياضة في الصحف العامة الإنجليزية، وخاصة في تنمية الرياضة واللياقة البدنية.
- 3- نالت التغطية الصحفية للأنشطة البدنية درجة متوسطة في الصحف العامة الإنجليزية وصحف شمال أمريكا.

(6) دراسة بعنوان: "التغطية الصحفية الرياضية"⁽²⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الموضوعات التي تساعد محرري الصفحات الرياضية على جذب القراء، والتعرف على فنون التحرير الصحفي في الصفحة الرياضية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداتي تحليل المضمون ودراسة الحالة على عينة من الصحف (Wylie USA Today ,News Online).

⁽¹⁾ Therberge,k & Gelians,M "acontent analysis of coverage of physical active", federal republic, Germany,1986.

⁽²⁾ Bruce Garrison & Mark Jak sable, "sports reporting (U.S.A)", the iowa state university, Ames,1985.

وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- جاء الخبر الصحفي بالمرتبة الأولى في التغطية الصحفية الرياضية ثم التقرير، ثم الحديث، ثم المقال.
- 2- تغطية موضوعات رياضية تعمل على جذب القراء لتصفح الصفحة الرياضية وقراءتها.
- 3- تنوع المصادر في التغطية الصحفية الرياضية لعرض الأخبار والأحداث الرياضية في الملاعب.

(7) دراسة بعنوان: "تحليل مضمون الصحف الكبرى في كندا".⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعليق الرياضي للمحترفين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون على عينة من الصحف (National Post , Canada).

وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- أظهرت أن التعليق على رياضة المحترفين قد احتلت نسبة تزيد عن ٥٠٪ من حجم المساحة المكتوبة عن الرياضة.
- 2- أظهرت أن الصحف تهتم بنشر الأخبار عن الرياضات التي تزداد في التلفزيون والتي يطلق عليها رياضات المشاهدة.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

أ. أوجه الاتفاق:

- 1- إن الدراسة الحالية تشترك مع الدراسات السابقة في كونها من الدراسات الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي، وعلى استمارة تحليل المضمون.
- 2- اتفقت الدراسة إلى حد كبير مع دراسة محمود أبو إدريس في نوع الدراسة ومنهجها واستخدامها أداة تحليل المضمون، غير إن دراسة إدريس استخدمت أداة الاستبانة على 11 مفردة، بينما تستخدم هذه الدراسة أداة المقابلة مع الصحفيين العاملين

⁽¹⁾ Bindman, "Content analysis of major newspapers in Canada" sports in perpe ctive, l.s.s.p,1980 .

في الصفحات الرياضية، دراسة مطاوع ودراسة المحسن استخدمتا أداة تحليل المضمون والاستبانة.

ب. أوجه الاختلاف:

1- لم تتعرض الدراسات السابقة للصحافة الرياضية في فلسطين التي تناولت الموضوع من ناحية تاريخية، بينما ستقف هذه على واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، وذلك من خلال تحليل محتواها والتعرف على أوضاعها من وجه نظر العاملين فيها.

2- تختلف الدراسة بشكل واضح عن الدراسات السابقة جميعها في مجتمع الدراسة الذي يتمثل في الصحف اليومية الفلسطينية.

3- تختلف الدراسة كذلك عن سابقتها في العينة بمستوياتها المتعددة: عينة الصحف والعينة الزمنية وعينة الأعداد، وهكذا فإن هذه الدراسة تنفرد بالتعرف على واقع الصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية وخاصة صحف (فلسطين، القدس، الأيام) في المدة من 2013/1/1م حتى 2013/12/13م .

4- تنوعت أدوات الدراسات السابقة ما بين استمارة تحليل المضمون وأداة المقابلة، وبعض الدراسات استخدمت كلا الأدوات، إذ أن سبعة عشر دراسة استخدمت أداة تحليل المضمون في الدراسات السابقة، وثلاثة عشر دراسة استخدمت أداة الاستبانة، في حين ثلاثة دراسات استخدمت بجانب الأدوات التي سبق ذكرها المقابلة.

5- تميزت الدراسة بالاعتماد على نظرية على نظرية ترتيب الأولويات بينما ستعتمد هذه الدراسة على النظرية المذكورة.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تستفيد هذه الدراسة من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

1- الاستفادة من أهم المناهج والأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة مثل المنهج المسحي والمنهج المقارن والمنهج التاريخي.

2- الاستفادة من الإطار المعرفي الموجود بالدراسات، حيث يوجد ندرة في المراجع في مجال الإعلام الرياضي.

3- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة والمقارنة بينها وبين نتائج هذه الدراسة.

ثانياً_ الاستدلال على المشكلة:

عملت الباحثة في مجال الصحافة الرياضية ودأبت على متابعة الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، ولاحظت وجود تركيز على جانب معين من أنواع الأخبار الرياضية المنشورة في الصحف، وقصورها في التعرض لباقي الرياضات المهمة، وكذلك التركيز على فن واحد من الفنون التحريرية الصحفية المعروفة⁽¹⁾.

وكذلك من خلال المتابعة اتضح أن القائمين بالاتصال يفتقرون إلى التخصص بالرياضات المختلفة وعدم الفهم لها.

وحتى يتسنى للباحثة التعرف على واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية قامت بإجراء دراسة استشكافية على عينة من الصحف اليومية، وهي: فلسطين والقدس والأيام، بواقع خمسة أعداد من كل صحيفة خلال المدة الواقعة ما بين 2013/1/1 حتى 2013/12/31م.

ولقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- 1- اهتمت صحيفة فلسطين بموضوعات اللاعبين بنسبة 53.3%، ثم تليها صحيفة الأيام بنسبة 30.3%، ثم جريدة القدس بنسبة 26.4%.
- 2- اعتمدت صحيفة الأيام على المراسل الصحفي بنسبة 44.4%، وجاءت جريدة القدس بنسبة 30.2%، بينما صحيفة فلسطين بنسبة 26.6%.
- 3- جاءت جريدة القدس في تغطية الأخبار المحلية بنسبة 70.1%، وتليها صحيفة الأيام بنسبة 64.9%، بينما صحيفة فلسطين بنسبة 41.9%.
- 4- كشفت الدراسة أن صحيفة الأيام كانت أكثر اهتماماً بالموضوعات الرياضية من حيث المساحة وتليها جريدة القدس، ثم صحيفة فلسطين.

⁽¹⁾ الكتابة بالصفحة الرياضية لجريدة الاستقلال، سنة 2012، الكتابة لموقع كايبتانو الرياضي، سنة 2011م.

- 5- اهتمت صحيفة فلسطين بالخبر الصحفي بنسبة 88.8%، تليها جريدة القدس بنسبة 77.3%، ثم صحيفة الأيام بنسبة 75.8%.
- 6- كشفت الدراسة أن صحيفة الأيام كانت أكثر اهتماماً بالصور بين صحف الدراسة، تليها صحيفة فلسطين، ثم جريدة القدس.
- 7- اعتمدت صحيفة فلسطين على الأرصديات أكثر من صحيفة الأيام ثم جريدة القدس.
- 8- اهتمت صحيفة فلسطين في أخبار كرة القدم بنسبة 90.3% وتليها صحيفة الأيام بنسبة 90.1%، ثم جريدة القدس بنسبة 57.6%.

ثالثاً_ مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على "واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، وأنواع الرياضات التي تركز عليها تلك الصحف، وأهم الفنون الصحفية المستخدمة مع الموضوعات الرياضية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى التعرض لوجهات نظر الصحفيين الرياضيين في تلك الصحف للإطلاع على السياسات التحريرية المتعلقة بالتغطية الرياضية وكيفية تعامل الصحفيين مع الموضوعات الرياضية".

رابعاً_ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

- 1- افتقار فلسطين إلى الدراسات والأبحاث في مجال الصحافة الرياضية.
- 2- فتح المجال تجاه عمل دراسات متنوعة في مجال الصحافة المتخصصة وخاصة الرياضية.
- 3- تقديم تصور للصحافة الفلسطينية حول واقع الصفحات الرياضية فيها.
- 4- أهمية النشاط الرياضي على الساحة الفلسطينية.
- 5- اهتمام الجمهور الفلسطيني بالمتابعة الرياضية.

خامساً_ أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في جانبين هما الجانب التحليلي، والجانب الميداني:

تهدف الدراسة في جانبها التحليلي إلى:

- 1- معرفة القضايا التي تعرضها الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 2- التعرض إلى أنواع الرياضات في الصفحات الرياضية للصحف اليومية الفلسطينية.
- 3- التعرف على مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 4- رصد الفنون الصحفية المستخدمة بالصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 5- التعرف على العناصر التيبوغرافية المستخدمة بالصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.

كما تهدف الدراسة في جانبها الميداني إلى:

- 1- التعرف على السياسة التحريرية لصفح الدراسة نحو الموضوعات الرياضية من خلال القائمين بالاتصال.
- 2- معرفة العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في صحف الدراسة لدى تغطيتهم للموضوعات الرياضية.
- 3- تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه القائمين بالاتصال بالصفحات الرياضية في صحف الدراسة.
- 4- رصد مدى اتفاق او اختلاف مواقف القائمين بالاتصال في صحف الدراسة نحو واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية

سادساً_ تساؤلات الدراسة:

تتمحور الدراسة حول تساؤل رئيس هو: ما واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية؟

وانبثق عن هذا السؤال مجموعة تساؤلات تتعلق بالدراسة التحليلية، وأخرى تتعلق بالدراسة

الميدانية كما يلي:

القسم الأول: تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية، وتم تقسيمها إلى محورين، الأول: يتعلق

بالمضمون، والثاني: يتعلق بالشكل، كما يلي:

أ. تساؤلات تتعلق بمضمون الاتصال (ماذا قيل؟):

- 1- ما أهم القضايا الرياضية التي تركز صحف الدراسة على تغطيتها؟
- 2- ما مصادر الأخبار المستخدمة في الصحافة الرياضية في صحف الدراسة؟
- 3- ما منشأ الأحداث الرياضية التي ركزت عليها صحف الدراسة؟
- 4- ما أهم الرياضات التي تركز عليها صحف الدراسة؟

ب. تساؤلات تتعلق بشكل الاتصال (كيف قيل؟):

- 5- ما الفنون الصحفية المستخدمة في الصفحات الرياضية في فلسطين؟
- 6- ما العناصر التيبوغرافية في الصفحات الرياضية في فلسطين؟
- 7- ما أنواع الصور المصاحبة للموضوعات الرياضية في صحف الدراسة؟

القسم الثاني: تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية وتعلق بالقائم بالاتصال في

الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية وهي:

- 1- ما السياسة التحريرية لصحف الدراسة نحو الصفحات الرياضية كما يراها القارئون بالاتصال؟
- 2- ما العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في صحف الدراسة لدى تغطيتهم للموضوعات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية؟
- 3- ما المشكلات التي تواجه الصحفيين الرياضيين العاملين في الصفحات الرياضية اليومية في فلسطين؟
- 4- ما مدى اتفاق أو اختلاف مواقف القائمين بالاتصال في صحف الدراسة نحو واقع الصحافة الرياضية في فلسطين؟

سابعاً_ الإطار النظري للدراسة:

يتضمن هذا الإطار النظريتين اللتين تعتمد عليهما الدراسة، وهما: نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة)، ونظرية حارس البوابة (القائم بالاتصال).

1. ترتيب الأولويات (وضع الأجندة):

تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم

المجتمع، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه النظرية بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، وهذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً عن الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام⁽¹⁾.

تعريف نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة):

حدد الباحثون عدداً كبيراً من التعريفات لعملية وضع الأجندة، كما عرفها (Stephen Batrosn) بأنها: "العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، وتستحق ردود الحكومة والجمهور، من خلال إثارة انتباههم لتلك القضايا، بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم، وأن الفرد الذي يعتمد على وسيلة إعلامية ما ويتعرض لها سوف يكيف إدراكه وفقاً للأهمية المنسوبة لقضايا تلك الوسيلة وموضوعاتها، وبشكل يتوافق واتجاه عرضها، وحجم الاهتمام الممنوح لها في تلك الوسيلة"⁽¹⁾.

ويعرفها (James Watson) عرفها بأنها: " مجموعة من الموضوعات، عادة يكون ترتيبها حسب أهميتها"⁽²⁾.

وتم تعريفها أيضاً بأنها: " العملية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات التي تقدم الأخبار والمعلومات باختيار أو التأكيد على أحداث وقضايا ومصادر معينة لتغطيتها دون أخرى، ومعالجة هذه القضايا وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمامات هذه المؤسسات وأولويات المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرار والصفوة"⁽³⁾.

(1) حسن مكاوي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006م)، ص228.

(2) منال المراهرة، نظريات الاتصال، ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012 م) ص332.

(3) James Watso , Media Communication: An Introduction to theory and Process , 2nd ed. (London: palgrave Macmillan, 2006). P.35.

(3) وسام نصر، " أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشؤون المرأة المصرية - دراسة مقارنة "، المجلد التاسع، العدد الثاني، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو - ديسمبر 2003م) ص 398.

أهم سمات نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة):

إن أهم ما يميز النظرية العلمية هو قدرتها المستمرة على توليد تساؤلات بحثية جديدة بالبحث واستكشاف مجالات وطرق بحثية جديدة، ومن هذا المنطلق تميزت نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة) بثلاث سمات، وهي⁽¹⁾:

- 1- النمو المستمر والمنتظم للدراسات التطبيقية في مجال وضع الأجندة منذ أن بدأ الاهتمام بها وحتى اليوم.
- 2- قدرتها على تحقيق التكامل بين عدد من المجالات البحثية الفرعية للاتصال الجماهيري تحت مظلة وضع الأجندة.
- 3- قدرتها على توليد قضايا بحثية وأساليب منهجية جديدة تتنوع بتنوع المواقف والمتغيرات الاتصالية.

أهمية نظرية الأولويات (وضع الأجندة):

تعد هذه النظرية تحولاً في مسار الدراسات الإعلامية، وعلى الرغم من أنها ذات منظور فردي في دراسة تأثيرات وسائل الإعلام، إلا أنها استطاعت أن تتطرق لجوانب جديدة في مجال بحوث التأثير، ومن أبرزها⁽²⁾:

- 1- دراسة علاقة الأفراد وطريقة تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم، حيث تبين صعوبة تعامل الأفراد مع البيئة مباشرة نظراً لاتساعها وتنوعها وشدة تعقيدها، وتؤدي وسائل الإعلام الدور الأكبر في إعادة تقديم هذه البيئة بصورة مبسطة، وذلك باختيار بعض القضايا والتركيز عليها مما يؤدي إلى إدراك الجمهور لأهمية هذه القضايا وترتيبها بما يتناسب وطريقة تقديمها في وسائل الإعلام.
- 2- أثبتت هذه النظرية وجود درجة عالية من الاتساق بين قائمة أولويات وسائل الإعلام من ناحية وقائمة أولويات الجمهور من ناحية أخرى.
- 3- درست هذه النظرية اتجاه العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور.

(1) بسيوني حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2008م) ص181.

(2) أماني فهمي، " الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، العدد السادس، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أكتوبر - ديسمبر 1999م)، ص224-226.

توظيف النظرية في الدراسة:

قد اختارت الباحثة نظرية ترتيب الألوياات لهذه الدراسة للتعرف على أجندة صحف الدراسة في ترتيب الموضوعات الرياضية التي تركز عليها الصحف الفلسطينية، ومعرفة أهم الرياضات التي تضعها صحف الدراسة في أجندتها، ورصد التشابه والاختلاف للموضوعات المهمة التي غفلتها صحف الدراسة، وتقديم توصيات تتعلق بالموضوعات الرياضية التي يجب أن تكون في أجندة صحف الدراسة.

2. نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة الإعلامية):

تفاوتت التعريفات التي وضعتها المدارس الإعلامية للقائم بالاتصال، فقد اتجهت بعض الدراسات إلى تعريف القائم بالاتصال من منظور القدرة على التأثير في الملتقي، فعرفته بأنه تشمل من لديهم القدرة على التأثير بشكل أو بآخر في الأفكار والآراء، حين اتجهت دراسات أخرى لتعريف القائمين بالاتصال من منظور الدور في عملية الاتصال، فعرفتهم بأنهم الأشخاص الذين يتولون إدارة العملية الاتصالية وسيرها، وعلى ضوء ما يتمتعون به من قدرات وكفاءة في الأداء يتحدد مصير العملية الاتصالية برمتها، أو أن القائم بالاتصال هو: أي شخص أو فريق منظم يرتبط مباشرة بنقل المعلومات من فرد لآخر عبر الوسيلة الإعلامية، أو له علاقة تسيير مراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور عبر الوسيلة الإعلامية⁽¹⁾.

ويعرفه مجد الهاشمي بأن القائم بالاتصال، هو: "الطرف الذي يبادر بالاتصال، أو يقوم بتوجيه رسالته، وتمر كل المصادر الاتصالية سواء الذاتية أو الشخصية بعمليات متعددة من تفكير وصياغة للفكر، أي: أن المرسل يقوم بعملية تضمين أفكاره في رسالته يضعها في شيفرة رمزية إما كتابة أو لفظاً، ويبعث بها إلى المستقبل الذي يفك الرموز يقصد الفهم والاستجابة، والتعبير عن ذلك برد فعل يصوغه المستقبل في رسالة رمزية"⁽²⁾.

(1) أشرف حوخة، الرقابة في المؤسسات الصحفية (الإسكندرية: دار المعارف الجامعية، 2004م) ص 23، 25.

(2) مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري (بدون مدينة: مكتبة زهراء الشرق، بدون سنة) ص 57.

ويذكر خيرى الجميلي أن القائم بالاتصال هو: " المسئول عن إعداد وتوجيه المعلومات والمفاهيم والمهارات التي يحتاجها من يتعامل منهم أفراد أو جماعات في موقف معين رغبة في تحقيق المشاركة بينه وبين من يتعامل معهم"⁽¹⁾.

الشروط التي ينبغي توفرها في القائم بالاتصال:

يذكر حسن مكاوي وعاطف العبد نقلاً عن عالم الاتصال ديفيد برلو الشروط التي يتعين توفرها في القائم بالاتصال، وهي⁽²⁾:

- 1- توافر مهارات الاتصال، وهي: مهارة الكتابة، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الإنصات، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.
- 2- اتجاهات إيجابية نحو نفسه، ونحو الموضوع، ونحو المتلقي، حيث إنه كلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.
- 3- مستوي معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته.
- 4- مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي، وطبيعة الأدوار التفسيرية التي يؤديها.

ويوضح حسن مكاوي وليلى السيد نقلاً عن ألكسس تان ثلاثة عوامل تجعل القائم بالاتصال مؤثراً على الجمهور، وهي⁽³⁾:

- 1- المصداقية.
- 2- الجاذبية.
- 3- السلطة " النفوذ".

وتذكر جيهان رشتي أن القائم بالاتصال يؤثر على مدى تقبل الجمهور لمحتوى الرسالة الإعلامية، ومن هنا تأتي أهمية دراسة كل ما يتعلق بالقائم بالاتصال من حيث وضعه الاقتصادي، وتأهيله، وتدريبه، وأداءه، ومعتقداته، ورؤيته للجمهور، وآليات قيامه بعمله،

(1) خيرى الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1997م) ص20.

(2) حسن مكاوي، عاطف العبد، نظريات الإعلام (القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2007م) ص296.

(3) حسن مكاوي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص175.

والصعوبات والمعوقات التي تحول دون ممارسته لمسئوليته المهنية، إضافة إلى الضغوط المهنية والإدارية التي يتعرض لها، واستيعابه للدور المنوط به⁽¹⁾.

توظيف النظرية في الدراسة:

سيتم توظيف هذه النظرية في الدراسة للتعرف على دور ومواقف القائمون بالاتصال في الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، ومعرفة آلية القائم بالاتصال في تعامله مع الرسالة الإعلامية في صحف الدراسة، وما هي الطريقة التي يختار بموجبها المادة الرياضية المراد نشرها، والتعرف على إمكانات القائم بالاتصال في حجب المعلومة التي لا تتوافق مع السياسة التحريرية أو مع رغبته، وهذا سيجعل من الممكن بناءً على هذه المعرفة وضع توصيات للإفادة منها للمهتمين في الصفحات الرياضية، وتمكن من فهم آلية النشر عبر هذه الصفحات.

ثامناً_ نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

أ. نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقييم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها. إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر⁽²⁾.

ب. مناهج الدراسة:

1- منهج الدراسات المسحية: يعد من أنسب المناهج العلمية مواءمة للدراسات الوصفية؛ لكونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال

(1) جيهان رشقي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط3 (القاهرة: دار النهضة العربية، 1993م) ص293.

(2) سمير حسين، بحوث الإعلام، بدون طبعة (القاهرة: عالم الكتب، 2006م) ص131.

مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها⁽¹⁾.

وفي إطاره سيتم استخدام أسلوبين، هما: أسلوب مسح أساليب الممارسة، وأسلوب تحليل المضمون:

أ. **أسلوب تحليل المضمون:** ويقصد به دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بوساطة الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبليغه لجمهورها⁽²⁾.

ب. **أسلوب مسح أساليب الممارسة:** للتعرف على أدوار ومواقف القائمين بالاتصال نحو واقع الصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، والعوامل المؤثرة في تشكيل مواقفهم، وأثر السياسية التحريرية عليهم، والتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه الصحفيين الرياضيين العاملين في صحف الدراسة.

2. **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** يسعى هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي⁽³⁾.

ت. **أدوات الدراسة:**

تتمثل أدوات الدراسة في ما يلي:

1- **أداة تحليل المضمون**:** تطلبت الدراسة استخدام استمارة تحليل المضمون، وجاء استخدامها بصفقتها أداة تقوم الباحثة بوساطتها رصد معدلات تكرار البيانات التي يحصل عليها من تحليل مضمون المادة الإعلامية التي تعرضها الصفحات الرياضية عن أخبار الرياضة وموضوعاتها الرياضية، وذلك بهدف تعرف الصورة العامة التي

(1) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط2، (القاهرة: عالم الكتب، 1997م) ص81.

(2) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 2004م) ص217.

(3) سمير حسين، مرجع سابق، ص160.

** انظر استمارة تحليل المضمون، ملحق الدراسة رقم (1)، ص159.

تعرضها الصحف الفلسطينية للصفحات الرياضية باستعراض الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

وعرض استمارة تحليل المضمون على عدد من الأساتذة والخبراء لتحكيمها*

2- أداة المقابلة المقننة**:

قامت الباحثة بإعداد صحيفة وأجرت مقابلات مقننة مع مجموعة من الصحفيين الرياضيين في قسم الرياضة من كل صحيفة من صحف الدراسة**، بهدف التعرف على رأيهم في مدى اهتمام الصحف الفلسطينية في الجانب الرياضي، والموضوعات التي ركزت عليها وأوجه قصورها في تلك الموضوعات، واقتراحاتهم للموضوعات الرياضية وكيفية تطوير الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.

ث. إجراءات تحليل المضمون:

1. فئات التحليل: نظام الفئات هو النظام المستخدم لتصنيف محتوى وسائل الإعلام، وهو يختلف من موضوع لآخر⁽¹⁾، وهي " مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها؛ طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل، لكي يستخدمها في

* المحكمون هم:

- الاستاذ الدكتور جواد الدلو، استاذ دكتور الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية - غزة.
- الدكتور طلعت عيسى، استاذ الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية- غزة.
- الدكتور حسن أبو حشيش، استاذ الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية- غزة.
- الدكتور محمد العجوري، استاذ التربية الرياضية، جامعة الأقصى - غزة.
- الدكتور محمود الناطور، استاذ التربية الرياضية، جامعة الأقصى - غزة.
- الدكتور نادر حلاوة، استاذ التربية الرياضية، جامعة الأقصى - غزة.
- الدكتور محمد عبد العظيم، استاذ الإدارة والتسويق الرياضي، جامعة أسيوط- مصر.
- الاستاذ زيد محمد علي، صحفي رياضي.

** انظر أسئلة المقابلة، ملحق الدراسة رقم (3)، ص 171.

** أجرت الباحثة مقابلات مع كل من:

- خالد أبو زاهر، رئيس القسم الرياضي في صحيفة فلسطين، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2014/1/30م.
 - محمد الرنتيسي، صحفي رياضي في صحيفة الأيام، مقابلة عبر البريد الإلكتروني بتاريخ 2014/12/28م.
 - مهند دلول، صحفي رياضي لعدد من الصحف الفلسطينية، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2015/1/8م.
 - بسام أبو عره، صحفي رياضي في جريدة القدس، مقابلة عبر البريد الإلكتروني بتاريخ 2015/1/1م.
 - حسام حرب، صحفي رياضي وأكاديمي رياضي، مقابلة عبر البريد الإلكتروني بتاريخ 2015/1/1م.
- (1) أحمد بدر، مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998م) ص 46.

وصف هذا المضمون، وتطبيقه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور⁽¹⁾.

وحرصت الباحثة أن تكون فئات التحليل انعكاساً صادقاً لتساؤلات الدراسة، مستعينة بالدراسة الاستكشافية لتحديد الفئات الفرعية، بحيث يكون لكل مادة في المحتوى الصحفي فئة تصنف في إطارها.

وتم تقسيم الفئات إلى قسمين رئيسيين، هما:

أ. **فئات المضمون (ماذا قيل):** وتضم: فئة القضايا، وفئة مصدر المعلومة، وفئة منشأ المعلومة، وفئة أنواع الرياضات.

ب. **فئات الشكل (كيف قيل):** وتشمل الفئات الآتية: الفنون الصحفية، العناصر التيبوغرافية (العناوين بأنواعها، الصور بأنواعها، الإطارات، الأرضيات، والألوان)، المساحة.

2. وحدات التحليل:

وحدات التحليل هي الشئ الذي نقوم باحتسابه، وهي أصغر عنصر في تحليل المضمون، وأكثرها أهمية⁽²⁾، وتورد دراسات تحليل المضمون عدة وحدات للتحليل، وقد اختارت الدراسة منها (الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية هي الفنون والأشكال الصحفية التي تقدم من خلالها صحف الدراسة الموضوعات الرياضية، مثل: الخبر، التقرير، المقال، الحديث، التحقيق وغيرها من الفنون الصحفية).

إضافة إلى وحدة المساحة التي استخدمتها الباحثة لقياس مساحة الأشكال الصحفية في صحف الدراسة.

3. وحدات العد والقياس:

تعد مرحلة العد والقياس هي الغاية النهائية في عملية إعداد استمارة التحليل، وهي التي تمهد لعرض البيانات التي تم الحصول عليها من التحليل إحصائياً، وتطلبت هذه الدراسة الاعتماد على أكثر من

(1) سمير حسين، مرجع سابق، ص102.

(2) عاطف عدلي العبد عبيد، تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والمنهج التطبيقية (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002م) ص50.

وحدة للعد والقياس، كما يأتي:

أ. **وحدة العد:** حيث اعتبرت وحدات التحليل ذاتها، وحدات تحليل يقوم عليها العد، وذلك برصد كل فئة من فئات التحليل حسب ظهورها داخل المفردة (وحدة الموضوع) ثم تكرار الرصد لكل فئة، ومن ثم ظهور كل فئة بعدد معين تبعاً لمستويات الاهتمام بها من الصحيفة.

ب. **وحدة القياس:** لجأ الباحث لاستخدام وحدة قياس المساحة بالسنتيمتر المربع، لمعرفة مدى اهتمام الصحف بموضوعات وأخبار الرياضة، عن طريق المساحة التي أعطتها إياها.

4. التعريفات الإجرائية لفئات التحليل:

بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تلتقي مع موضوع الدراسة، وانطلاقاً من إجراء الدراسة الاستكشافية، والتحليل المبدئي لعينة من صحف الدراسة، تم تحديد فئات التحليل، ومن ثم وضع تعريفات دقيقة ومحددة لكل فئة*.

تاسعاً_ مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف اليومية الصادرة في فلسطين، وهي:
(القدس والحياة الجديدة والأيام وفلسطين).

- عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى ثلاث مستويات، وهي:

1- عينة الصحف: وقع الاختيار على عينة عمدية، تمثلت في صحف القدس وفلسطين

والأيام، وكان هذا الاختيار لهذا السبب، وهو:

أ. تغطي هذه الصحف المناطق الفلسطينية في فلسطين (غزة، الضفة، القدس).

ب. تمثل العينة الصحف اليومية الفلسطينية جميعها عدا صحيفة الحياة الجديدة لا تأخذ

الطابع الرسمي، بينما عينة الدراسة تعد صحفاً خاصة.

* انظر التعريفات الإجرائية لفئات التحليل، ملحق الدراسة رقم (2).

2- العينة الزمنية: تتمثل العينة في عام 2013م، وتمتد منذ تاريخ 1/1/2013م حتى 2013/12/31م .

3- عينة الأعداد: هي عينة عشوائية دورية بنائية نصف شهرية حيث وقع الاختيار على العدد الأول بطريقة عشوائية (القرعة) وتم البناء عليها بشكل دوري بطريقة الأسبوع الصناعي ولكن باختيار عدد وترك أسبوعين ثم أخذ العدد الذي يليهما، وتبدأ يوم الاربعاء 2013 /1/2م وبإضافة أسبوعين تم أخذ يوم الخميس الذي يليه، فكانت العينة كالاتي:

أ. العدد الثاني هو يوم الخميس 2013/1/17م

ب. العدد الثالث هو يوم الجمعة 2013/2/1م

ت. العدد الرابع هو يوم السبت 2013/2/16م

ث. العدد الخامس يوم الاحد 2013/3/3م

ج. العدد السادس يوم الاثنين 2013/3/18م

ح. العدد السابع يوم الثلاثاء 2013/4/2م

خ. العدد الثامن يوم الاربعاء 2013/4/17م وهكذا اختيرت باقي مفردات العينة بأسلوب الدورة كل أسبوعين فكانت كما يبينها الجدول التالي:

جدول (1)

أعداد عينة صحف الدراسة

اليوم	التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ
الاربعاء	2013/1/2	2013/4/17	2013/7/31	2013/11/13
الخميس	2013/1/17	2013/5/2	2013/8/15	2013/11/28
الجمعة	2013/2/1	2013/5/17	2013/8/30	2013/12/13
السبت	2013/2/16	2013/6/1	2013/9/14	2013/12/28
الاحد	2013/3/3	2013/6/16	2013/9/29	
الاثنين	2013/3/18	2013/7/1	2013/10/14	
الثلاثاء	2013/4/2	2013/7/16	2013/10/29	

وهكذا بلغت أعداد العينة في الصحيفة الواحدة 25 عدداً، ومن ثم تقوم في الصحف

الثلاثة 75 عدد.

عاشراً_ إجراءات الصدق والثبات:

أولاً_ إجراء الصدق: ويقصد بالصدق في التحليل صلاحية الأسلوب، أو التأكد أن الأداة المستخدمة للقياس تقيس فعلاً ما هو مراد قياسه، ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم⁽¹⁾.

وتم اختيار الصدق الظاهري والداخلي لاستمارتي الدراساتين الميدانية والتحليلية بوساطة الإجراءات الآتية:

1- التحديد الدقيق لفئات التحليل من واقع الدراسة الاستكشافية، وتعريف فئات التحليل الواردة في الاستمارة تعريفاً إجرائياً بشكل يحقق الأهداف المرجوة من هذه الرسالة والإجابة عن تساؤلاتها.

2- تحديد أسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل المضمون إلى وحدات كمية تساعد في تحقيق أهداف الرسالة، والإجابة عن تساؤلاتها.

3- عرض استمارة التحليل على عدد من المحكمين، للتأكد من مناسبة فئات التحليل ومدى شموليتها، وللإفادة من ملاحظاتهم، وتم بناء على ذلك التحديد الدقيق لفئات التحليل وضبطها وتعديلها على طول فترة الدراسة، بهدف ضمان صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة.

4- صياغة أسئلة الدراسة الميدانية (المقابلة) بطريقة تمكين الباحث من التأكد من صدق إجابات المبحوثين، ومن ثم إمكانية استبعاد الاستثمارات التي احتوت ازدواجاً في الإجابات.

ثانياً_ إجراء الثبات: تأتي عملية التأكد من الثبات إما عن طريق اختيار باحث آخر، لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من عينة الدراسة، وبعد تفريغ النتائج يتم حساب درجة معامل الثبات بين المحللين، أو أن يقوم الباحث نفسه بإعادة تحليل عينة من مضمون عينة الدراسة في فترة مدة لاحقة، ويقاس مدى ثبات تحليله في الفترتين، أو أن يقوم باستخدام الطريقتين معاً⁽²⁾.

وتم إجراء اختبار ثبات التحليل بعد الانتهاء من تحليل أعداد الصحف البالغة (75) عدداً، بوساطة إعادة الاختبار للتأكد من مدى صحة النتائج وثباتها وبعد (60) يوماً، وتم اختيار

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط1 (جدة: دار الشروق، 1983م) ص223.

(2) عواطف عبد الرحمن، وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1983م) ص212.

الأعداد بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، حيث أعادة الباحثة تحليل أعداد الدراسة الصادرة في 17 يناير 2013، 1 فبراير 2013، 18 مارس 2013، 1 يوليو 2013، 14 أكتوبر 2013، حيث بلغت الأعداد التي تم تحليلها خمسة أعداد من كل صحيفة لتصبح (15) عدداً في الصحف محل الدراسة، (5) صحيفة فلسطين^(*)، (5) صحيفة القدس^(*)، (5) جريدة الأيام^(*). كانت الباحثة قد انتهت من تحليل المضمون في تاريخ (30 أكتوبر 2014م)، ثم أعادت التحليل في تاريخ (31/12/2014م)، وقد تم تطبيق معادلة "هولستي" Holsti^(**)، لحساب معامل الثبات في هيئة مئوية.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

أولاً_ صحيفة فلسطين:

وصل عدد القضايا التي خضعت للدراسة سلفاً إلى (58) قضية، موزعة كالاتي: (8) ملاعب، (14) اللاعبين، (15) نتائج مباريات، (0) حكام، (3) مدربين، (1) إصابات رياضية، (7) اتحادات، (8) أندية رياضية، (2) تنقلات لاعبين، ولم تحصل المشاركات الدولية والمشكلات الرياضية على أي تكرار.

وفي الإعادة بلغت القضايا (58) قضية، موزعة كالاتي: (9) ملاعب، (13) اللاعبين، (14) نتائج مباريات، (0) حكام، (3) مدربين، (1) إصابات رياضية، (7) اتحادات، (8) أندية رياضية، (3) تنقلات لاعبين، ولم تحصل المشاركات والمشكلات الرياضية على أي تكرار. وهذا يعني:

- وجود فرق بين التحليلين في قضايا الملاعب، وهو $1=8-9$
- وجود فرق بين التحليلين في قضايا نتائج المباريات، وهو $2=13-15$
- وجود فرق بين التحليلين في قضايا اللاعبين، وهو $1=13-14$
- وجود فرق بين التحليلين في قضايا تنقلات لاعبين، وهو $1=2-3$

^(*) الأعداد التي خضعت لاختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون في صحيفة فلسطين (2198، 2048، 2033، 2093، 2301).

^(*) الأعداد التي خضعت لاختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون في صحيفة القدس (15765، 15615، 15600، 15660، 15868).

^(*) الأعداد التي خضعت لاختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون في صحيفة الأيام (6129، 6279، 6114، 6174، 6385).

^(**) معادلة هولستي Holsti : معامل الثبات = $\frac{2M}{N1+N2}$ حيث M عدد الحالات التي تتفق فيها المرمزان الأول والثاني، $N1+N2$ تشيران إلى إجمالي الحالات التي رمزها الاثنين. انظر : محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص219.

- عدد الوحدات المتفق عليها بين التحليلين = 53.

وبالتعويض عن المعادلة الإحصائية الخاصة بمعامل التوافق وهي⁽¹⁾:

$$\text{معامل الثبات} = 2 \times \text{عدد الوحدات المتفق عليها}$$

مجموع وحدات الترميز

ويكون معامل الثبات في فئة القضايا هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times 53}{58 + 58} = \frac{106}{116} = 91.3\%$$

باتباع الأسلوب نفسه والخطوات نفسها مع الفئات الأخرى، وكانت النتائج كالاتي:

- مصدر المعلومة (99.8%).

- منشأة المعلومة (98%).

- الفنون الصحفية (99.9%).

- الصور بانواعها (99.8%).

- العناصر التيبوغرافية (99.6%).

- أنواع الرياضات (98%).

- المساحة (98.5%).

وهذا يعني أن معامل الثبات في تحليل صحيفة فلسطين هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددتها}}$$

عددتها

$$\text{معامل الثبات} = \frac{760.3}{8} = \frac{66.7 + 99.8 + 98 + 99.9 + 99.8 + 99.6 + 98.5 + 98}{8} = 95.03\%$$

ثانياً - جريدة القدس:

باتباع الأسلوب نفسه والخطوات نفسها التي تمت في صحيفة فلسطين، مع جريدة القدس

يكون معامل الثبات لفئات التحليل المختلفة، على النحو الآتي:

- القضايا (99.7%).

- مصدر المعلومة (100%).

- منشأة المعلومة (100%).

⁽¹⁾ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 219.

- الفنون الصحفية (99.8%).

- الصور بأنواعها (99.8%).

- العناصر التيبوغرافية (97.1%).

- أنواع الرياضات (99.9%).

- المساحة (99.6%).

وهذا يعني أن معامل الثبات في تحليل جريدة القدس هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{99.7+100+100+99.9+99.8+99.8+97.1+99.6}{8} = \frac{795.9}{8} = 99.4\%$$

ثالثاً_ صحيفة الأيام:

باتباع الأسلوب نفسه والخطوات نفسها التي تمت في صحيفة فلسطين وجريدة القدس مع

صحيفة الأيام يكون معامل الثبات لفئات التحليل المختلفة، على النحو الآتي:

- القضايا (99.6%).

- مصدر المعلومة (99.8%).

- منشأ المعلومة (91.5%).

- الفنون الصحفية (76.6%).

- العناصر التيبوغرافية (48.5%).

- الصور بأنواعها (99.8%).

- أنواع الرياضات (94.5%).

- المساحة (96.5%).

وهذا يعني أن معامل الثبات في تحليل صحيفة الأيام هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{99.6+99.8+91.5+94.5+76.6+99.8+48.5+96.5}{8} = \frac{706.8}{8} = 88.3\%$$

وهذا يعني أن معامل الثبات في الدراسة التحليلية هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{282.7}{3} = \frac{95.0+99.4+88.3}{3} = 94.2\%$$

وهو يعد مستوي عالياً من الثبات في الدراسات الإعلامية⁽¹⁾.

⁽¹⁾ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 222.

الحادي عشر_ مصطلحات الدراسة:

1- **الصحافة المتخصصة:** هي تلك الصحف التي تعتمد في مادتها على المحتوي أو المضمون ذات الطابع الخالص والنوعي الذي يهتم فئة معينة بذاتها داخل المجتمع مثل الصحف النسائية، صحف الأطفال، الصحف الزراعية، الصحف الرياضية، الصفحات المتخصصة في الصحافة العامة مثل صفحات التعليم في الصحف، صفحات الأدب والفن⁽¹⁾.

2- **الصحافة الرياضية:** هي تلك الصحافة التي تهتم بتناول الموضوعات والقضايا والمشكلات الرياضية من حيث الشكل والمضمون بهدف وصف وتوضيح وتحليل الأهداف الرياضية مما يترك أثر في المجتمع وقد تسهم في عملية صنع القرار في المجال الرياضي⁽²⁾.

3- **الصفحات الرياضية:** هي الصفحات التي تخصص في الأخبار الرياضية والأحداث الرياضية وتكون ضمن تبويب وألوان وصور وعناوين، ويصل عددها إلى 8 صفحات⁽³⁾.

الثاني عشر_ صعوبات الدراسة:

واجهت الباحثة مجموعة من الصعوبات تتصل بالدراسة، وذلك على النحو التالي:

1- صعوبة الوصول إلى الدراسات العلمية العربية والإنجليزية التي تتعلق بالصحافة الرياضية عامة وفلسطينية خاصة.

2- ندرة الكتب والمؤلفات العلمية التي تتحدث عن الصحافة الرياضية وذلك لحداتها.

3- تواصل انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة.

الثالث عشر_ تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وخمسة فصول، **الفصل الأول** منها عرض " الإجراءات المنهجية للدراسة"، الدراسات السابقة، الاستدلال على المشكلة ، ومشكلة الدراسة، وأهميتها

(1) رفعت الضبع، الصحافة التربوية، ط1 (عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009م) ص140.

(2) سامح حافظ ، مرجع سابق، ص11.

(3) اجتهاد شخصي من الباحثة.

وتساؤلاتها، والإطار النظري، ونوع الدراسة ومناهجها وأدواتها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وإجراءات الصدق والثبات، ومصطلحات الدراسة، وصعوبات الدراسة، وتقسيم الدراسة.

وأما **الفصل الثاني** فيتناول: الصحافة الرياضية المتخصصة، وينقسم إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول: مفهوم الصحافة الرياضية وأنواعها، والمبحث الثاني: مهارات التحرير الصحفي الرياضي والمبحث الثالث: التغطية الصحفية للأحداث الرياضية.

وأما **الفصل الثالث** فيتناول: الصحافة الرياضية في فلسطين، وينقسم إلى ثلاث مباحث: المبحث الأول: الصحافة المتخصصة في فلسطين، المبحث الثاني: الصحافة الرياضية في فلسطين من النشأة حتى قبل الاحتلال الإسرائيلي، المبحث الثالث: الصحافة الرياضية في فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي.

وبالنسبة **للفصل الرابع**: فقد استعرضت فيه الباحثة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية وقسم إلى ثلاث مباحث: المبحث الأول: فئات محتوى الموضوعات الرياضية في صحف الدراسة ومناقشتها، والمبحث الثاني: فئات الشكل للموضوعات الرياضية في صحف الدراسة ومناقشتها، المبحث الثالث: أهم نتائج الدراسة وتوصياتها.

وفي الختام عرضت الباحثة مصادر ومراجع الدراسة، إضافة إلى الملاحق.

الفصل الثاني

الصحافة الرياضية المتخصصة

يشتمل الفصل على تمهيد وثلاث مباحث، هي:

- **المبحث الأول: مفهوم الصحافة الرياضية وأنواعها:**

أولاً: تعريف الصحافة الرياضية ومفهومها، وأهميتها وأهدافها ووظائفها.

ثانياً: مصادر وخصائص ومبادئ الصحافة الرياضية المتخصصة.

ثالثاً: أنواع الصحافة الرياضية المتخصصة.

- **المبحث الثاني: مهارات التحرير الصحفي الرياضي.**

أولاً: تعريف التحرير الصحفي الرياضي وأهدافه وقواعد تحرير المادة الصحفية الرياضية.

ثانياً: المحرر الصحفي الرياضي صفاته وخصائصه.

ثالثاً: الالتزامات القانونية والأخلاقية للصحفي الرياضي.

- **المبحث الثالث: التغطية الصحفية للأحداث الرياضية.**

أولاً: الفنون التحريرية الصحفية الرياضية (الخبر، التقرير، المقال، التعليق).

ثانياً: التغطية الإخبارية الرياضية.

تمهيد_ نشأة الصحافة المتخصصة وتطورها:

تشير الدراسات الإعلامية أن أول مجلة علمية متخصصة ظهرت في فرنسا عام 1665م تحت اسم ((مجلة العلماء)) وكان ذلك في عصر النهضة⁽¹⁾.

وظهرت في العالم العربي صحافة متخصصة تقوم على خدمة الحكام السياسيين عندما عرفوا أول جريدة عام 1828 باسم ((جورنال الخديوي)) في مصر، وكذلك تخصصت جريدة

((مرآة الأحوال)) كأول جريدة عربية تصدر في الآستانة عام 1854 لخدمة الوالي العثماني ونشر قرارات وتعيينات حكام الولايات في الدولة العثمانية، وقد كان محمد علي حاكم مصر يحظر على العامة قراءة الصحف لأنها كانت فقط للحكام وبعدها انتشرت الصحف بعد غزو نابليون لمصر وبعد ذلك وأبان الاحتلال البريطاني، ثم انتشرت في بقية الدول العربية⁽²⁾.

وقد تنوعت مجالات الصحافة المتخصصة العربية، كما تعددت الجهات التي تصدرها من نقابات إلى اتحادات أو مؤسسات اقتصادية، أو برلمانية، أو غيرها⁽³⁾.

كما أن الصحافة المتخصصة لها جمهورها الذي يختلف عن جمهور الصحافة العامة، فهو أكثر اهتماماً وتنوعاً⁽⁴⁾.

ونتج عن هذا زيادة حجم الإعلانات في هذه الصحف حيث جذبت الصحافة المتخصصة إعلانات لا تتوافر للصحافة العامة كما أضافت فناً جديدة في الإخراج الصحفي والتحرير كي يتلاءم مع نوعيات التخصص وجمهوره.

مفهوم الصحافة المتخصصة:

هي الصحافة التي تظهر في مرحلة متقدمة من تطور المجتمع والقارئ وصناعة الصحافة، لتعبر عن التقسيم الاجتماعي للعمل، ولتكون نتيجة له، ولتسعى إلى تلبية الحاجات

(1) انظر: عبد الرزاق الهيتي، الصحافة المتخصصة، ط1 (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011م) ص10-12.

(2) بسام المشاقبة، الإعلام الصحي، ط1 (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012م) ص70.

(3) إبراهيم الخصاونة، الصحافة المتخصصة، ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012م) ص44.

(4) حسنين شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية رؤى جديدة (القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2006م) ص28.

الإعلامية المتنوعة للشرائح المتنوعة من القراء، والصحافة المتخصصة ضرورة موضوعية تفرضها الحاجة إلى مزيد من فهم الواقع، وإلى تحقيق مزيد من الفاعلية والتأثير⁽¹⁾.

ويمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها الصحافة التي تعنى بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها، وهي ليست صحافة للعام وإنما قاصرة على قطاع معين من القراء⁽²⁾.

ويعرفها د. عاطف العبد بأنها تلك الصحافة التي تعالج صفحاتها مواضيع متخصصة ويطلع هذه الصحافة الصفوة والقادة والمتفنون ثقافة عالية، وهؤلاء يقومون بدور رئيس في وضع السياسة العامة، وتحديد القضايا المطروحة التي تؤثر في بعض شرائح المجتمع وفئاته⁽³⁾.

ويمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تعطي أكبر قدر ممكن من اهتمامها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء بحيث يقوم بمعظم نشاطها الصحفي الي يدير هذا الفرع وقد يعطى هذا النوع⁽⁴⁾.

ويعرفها الهاشمي بأنها لون من ألوان الصحافة يهدف إلى نشر الثقافة المتعمقة والمتخصصة وتوجه إلى الجمهور العام والخاص في الوقت نفسه فهو موضوعي حيث يهدف إلى نشر الوعي والمعرفة والثقافة المستندة إلى الخصائص والمعلومات⁽⁵⁾.

وترى الباحثة أن الصحافة المتخصصة هي الصحافة التي تهتم في مجال معين من مجالات الحياة المختلفة لشريحة محددة من القراء والمهتمين في هذا المجال، حيث شملت الحياة تخصصات عديدة ومتنوعة، مثل: الرياضة والأدب والاقتصاد والفن والتعليم وغيرها، وقد تكون مطبوعة مستقلة بذاتها، أو أبواب وصفحات متخصصة في مطبوعة عامة.

(1) أديب خضور، الإعلام الرياضي، ط1 (دمشق: المؤلف، 1994م) ص 70.

(2) صلاح عبد اللطيف وغازي عوض الله، دراسات في الصحافة المتخصصة (حدة: المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر والتوزيع، 1991م) ص 20.

(3) عاطف العبد، الاتصال والرأي العام: الأسس والإسهامات العربية، ط2 (القاهرة: دار العاني للطباعة، 1989م) ص 194.

(4) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، ط1 (القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1986م) ص 3.

(5) مجد الهاشمي، الإعلام السياسي والدبلوماسي، ط1 (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011م) ص 69.

المبحث الأول الصحافة الرياضية المتخصصة

يرتبط مفهوم الصحافة الرياضية كظاهرة اجتماعية فرضتها وجود الفعاليات والأنشطة الرياضية باختلاف أشكالها وأوزانها، كممارسة فردية واجتماعية، فالرياضة كنشاط اجتماعي هي عبارة عن مجموعة من المنافسات الرياضية المنتظمة والمبرمجة التي تقوم على أساس المبادئ المحددة التي تهدف إلى توسيع قدرة الإنسان على ممارستها كطاقة بدنية⁽¹⁾.

أولاً_ مفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة:

الصحافة الرياضية هي تلك الصحافة التي تعالج أساساً الموضوعات الرياضية، والتي توجه أساساً إلى الجمهور المعني بالرياضة والأنشطة الرياضية⁽²⁾.

يجدر الإشارة إلى أن الصحافة الرياضية لم تعرف في الصحافة العالمية إلا بعد انتشار النوادي الرياضية، وظهور كرة القدم في القرن التاسع عشر كرياضة جماهيرية، وفي الدول العربية لم تعرف الصحافة الرياضية إلا في آخر الثلث الأول من القرن العشرين، وكانت مجرد أبواب صغيرة وأبواب قصيرة تنشرها الصحف العامة⁽³⁾.

أن الصحافة الرياضية هي صحافة متخصصة بالرياضة، ولكن الصحافة المتخصصة لا يمنع إطلاقاً أن تعالج قضايا وموضوعات أخرى لها هذا القدر من العلاقة أو الارتباط المباشر بالرياضة⁽⁴⁾.

ويمكن القول إن الصحافة الرياضية صناعة تهدف إلى خدمة المجتمع الرياضي والإرتقاء به، والعمل على توجيه الرأي العام نحو الرياضة بصورة إيجابية وذلك من خلال

(1) غازي المدني، الصحافة الرياضية النشأة والتطور، ط2 (القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر، 2006م) ص15.

(2) المرجع السابق نفسه، ص15.

(3) أديب حضور، الإعلام الرياضي، ط1 (دمشق: 1994 الناشر أديب حضور) ص87.

(4) أديب حضور، المرجع نفسه، ص87.

إصدار الصحف والمجلات الرياضية المطبوعة والإلكترونية أو الصفحات المخصصة للرياضة في المجلات والصحف العامة، ويحررها الصحفيين المتخصصين في المجال الرياضي⁽¹⁾.

وتعرف الصحافة الرياضية أنها وسيلة نقل الأخبار والمعلومات والمعارف التي تعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانياً وعقلياً ووجدانياً في إطار الأنشطة الرياضية بوسائل تخدم الحقيقة وتتصف بالسرعة والتبصر والدقة التي من شأنها مساعدة القيادة الصالحة في تحقيق اسمى القيم الإنسانية⁽²⁾.

كما يعرف آخرون الصحافة الرياضية بأنها عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي⁽³⁾.

وكذلك تعرف الصحافة الرياضية بأنها موجهة أساساً إلى الجمهور الرياضي المختص أو المهتم أو المعني أو الهاوي ولكنها لا تغفل إطلاقاً شرائح أخرى من الجمهور درجة اهتمامها بالرياضة قليلة أو شبه معدومة، وذلك بقصد زيادة درجة اهتمامها وجذبها وكسبها إلى جمهور الرياضة، ولكن أيضاً شرط أن يبقى ذلك ضمن حدود معينة لا ينبغي تجاوزها مخافة تمييع حدود جمهور الصحيفة الرياضية⁽⁴⁾.

وترى الباحثة أن تعريف الصحافة الرياضية هو: الصحافة التي تهتم في نشر الأخبار الرياضية للجمهور الرياضي والمتابع لكافة الأنشطة الرياضية، وكذلك الصحافة الرياضية تقوم بعرض التحليلات الرياضية وكافة الأحداث الرياضية.

⁽¹⁾ وليد حسين، "دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي لبعض الصحف المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة بنها، 2010م) ص12.

⁽²⁾ أمين ساعتي، الإعلام الرياضي في المملكة العربية السعودية، تاريخه، وتطوره، ط1 (جدة: دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، 1990م) ص52.

⁽³⁾ إبراهيم الخصاونة، مرجع سابق، ص90.

⁽⁴⁾ انظر: جميل روجي، الموسوعة الرياضية - الرياضي، (مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع، 1987م) ص80.

ثانياً_ أهمية الصحافة الرياضية المتخصصة:

تتلخص أهمية الصحافة الرياضية فيما يلي:

1. أن الصحافة الرياضية هي أكثر الصحف المتخصصة جماهيرية؛ نظراً لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها، وهو دور يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور، حيث لا تخلو أي صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة وأخبار الرياضة، حتى أن أي صحيفة أو مجلة عندما تصدر يضع المشرفون عليها الصفحة الرياضية في أول اهتماماتهم بهدف الحرص على تحقيق أكبر قدر من التوزيع⁽¹⁾.

2. تُعد الصحافة الرياضية (صفحات الرياضة في الصحف والمجلات المتخصصة) إحدى عناصر الجذب بوجه عام، والشباب بوجه خاص، فهي تقدم معلومات في مجال الرياضة تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع أو عدة موضوعات تتعلق بالرياضة، ويحتمل أن يسهم هذا الرأي في اكتساب قيمة ما، تعمل على تكوين اتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضي⁽²⁾.

3. الصحافة الرياضية لها دور هام نحو نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع ومحو الأمية الرياضية، وكذلك تدعيم وترسيخ القيم التربوية والاجتماعية، ومن جهة أخرى استثارة دافعية نحو ممارسة الرياضة من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو الممارسة الرياضية⁽³⁾.

ثالثاً_ أهداف الصحافة الرياضية المتخصصة:

تسعى الصحافة الرياضية إلى تحقيق عدد من الأهداف، تأتي انطلاقاً من الإنسان ككائن حي له حاجات، وعن طريق إشباع هذه الحاجات يمكن توجيهه إلى حياة سليمة، ومن هذا المنطلق وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف وهي، كالتالي⁽⁴⁾:

(1) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص198.

(2) ياسين ياسين، الإعلام الرياضي، ط1(عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011م) ص165.

(3) صلاح عبد اللطيف وغازي عوض الله، مرجع سابق، ص21.

(4) حسام الدين عبد الخالق، "وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة لاكتساب السلوك الرياضي"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية التربية الرياضية، 1979م) ص52.

- 1- الإخبار والإعلام حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار التي تتضمن المعلومات اللازمة لها لتكون حكماً على الموضوعات الرياضية.
- 2- التعليق على الأنباء الرياضية.
- 3- الاهتمام بنشر الرأي والرأي الآخر في مختلف القضايا والموضوعات الرياضية.
- 4- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية.
- 5- التعريف بالأبطال في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين.
- 6- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية.
- 7- العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكرهية بين أبناء الوطن.
- 8- التعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية.
- 9- توعية وتنقيف الجماهير رياضياً.
- 10- التوجيه والإرشاد للأفراد والنادى والهيئات والاتحادات الرياضية والجماعات الحكومية والأهلية.

رابعاً_ وظائف الصحافة الرياضية المتخصصة:

تختلف باختلاف الظروف الرياضية والاجتماعية لكل مجتمع كما تختلف وظائف الصحافة الرياضية من فترة زمنية لفترة زمنية أخرى في نفس المجتمع، ولكن يمكن تحديد أهم وظائف الصحافة، كالتالي:

- 1- **الأخبار والإعلام:** تغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل بما يعطيها معناها الحقيقي و أن تقدم دائرة واسعة من المعلومات والمعارف والقوانين الرياضية⁽¹⁾.
- 2- **الشرح والتفسير والتحليل:** هي تقدم الأحداث أو الموضوعات الرياضية وتوضع دلالتها المختلفة وتساعد القراء على فهمها وإدراكها وتكوين وجهة نظر أو رؤية حولها.
- 3- **النقد والتعليق:** هو الذي يتوقف على مقدار الحرية التي تتمتع بها الصحافة الرياضية حيث تقوم بطرح كل الآراء التي تعكس مختلف الاتجاهات الرياضية في المجتمع الرياضي وتناقش كافة القضايا والمشكلات الرياضية المثارة في المجتمع⁽²⁾.

(1) ياسين ياسين، مرجع سابق، ص165.

(2) المرجع السابق نفسه، ص165.

4- تحقيق التكامل و الترابط بين أفراد المجتمع الرياضي: يمكن للصحافة الرياضية أن تكون أداة للتكامل والوحدة بين أفراد المجتمع الرياضي بانتماءاتهم ورغباتهم المشاركة في النهوض بالرياضة على جميع المستويات.

5- نقل التراث الرياضي من جيل لآخر: تعريف الأجيال المختلفة بالأبطال الرياضيين الذين أثروا المجتمع الرياضي بما حققوه من إنجازات رياضية هذا بالإضافة إلى تعريف هذه الأجيال بالقيم والتقاليد الرياضية السائدة حتى يمكن الإسهام في عملية التنشئة الرياضية للأجيال القادمة⁽¹⁾.

6- التوثيق والتأريخ: باعتبارها وثيقة تاريخية من خلال تسجيلها للأحداث والوقائع الرياضية المتلاحقة ومتابعتها بما يعين على فهم الأحداث لمحاولة الاستفادة منها في النهوض بالرياضة.

7- التسلية والترفيه والترفيه: تقوم الصحافة الرياضية بالتخفيف عن القراء من آثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة والثقافة الرياضية.

8- تقديم الخدمات: هي تقديم بعض المعلومات الرياضية والصحية التي تفيد القارئ فائدة مباشرة مثل تعريف القراء بمواعيد المباريات وأماكن إقامتها وكذلك تعريف القراء بأهمية ممارسة الرياضة للوقاية من الأمراض⁽²⁾.

بينما يحدد الساعاتي، وظائف الصحافة الرياضية فيما يلي⁽³⁾:

- 1- النشر، وهي الوظيفة الأولى.
- 2- التقويم عن طريق النقد والبناء.
- 3- تنمية وتطوير وبناء الكيان الرياضي.
- 4- زيادة قاعدة مجتمع الرياضة.
- 5- الدعوة إلى تحقيق المنجزات والإسهام فيها.

⁽¹⁾ ليلي عبد الحميد، محمود علم الدين، الصحافة المداخل الأساسية (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1991م) ص19.

⁽²⁾ محمد النظاري، "الصحافة الرياضية النشأة والتطور"، تاريخ النشر 2013/1/26م، تاريخ الزيارة 2014/6/7.

<http://www.yemeress.com/adenonline/1121725>

⁽³⁾ أمين ساعاتي، أزمة الصحافة الرياضية الأسباب والعلاج، (القاهرة: المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، 1993م) ص21.

ومن خلال ذلك ترى الباحثة أن أهداف وأهمية الصحافة الرياضية ووظائفها مستمدة من وظائف الإعلام بشكل عام وأهدافه، وتأتي أهمية الصحافة الرياضية من أهمية الصحافة بشكل عام ولكن جاءت هنا بصياغة رياضية تتواءم مع المفاهيم الرياضية والأخبار الرياضية التي تنشر في الصفحات الرياضية.

خامساً_ عوامل ظهور الصحافة الرياضية المتخصصة⁽¹⁾:

لعل أهم العوامل التي أدت إلى ظهور الصحافة الرياضية المتخصصة تتمثل فيما يأتي:

1- تعكس الصحافة الرياضية عموماً الوزن الحقيقي للرياضة في مجتمع ما، في مرحلة ما من تطوره.

وتحتل الصحافة الرياضية في المجتمع، داخل المنظومة الإعلامية العامة لهذا المجتمع، المكانة ذاتها التي تحتلها الرياضة داخل المجالات والفعاليات الأخرى في هذا المجتمع، و كانت هذه الحقيقية واحداً من الأسس الهامة التي قامت عليها الصحافة الرياضية المتخصصة⁽²⁾.

2- تبدلت نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر، النظرة الفقيرة المحدودة للرياضة كحدث، وكحركة وكمنافسة وكناتج لم تعد كافية، تحولت الرياضة في المجتمع الحديث إلى مجال واسع وغني وهام، يشكل واحداً من الدعامات الهامة التي تشكل الملامح الأساسية لهذا المجتمع⁽³⁾.

3- لم تعد الرياضة المعاصرة محصورة في عدد محدود من الألعاب بل تعددت وتنوعت الرياضات والألعاب، سواء كانت ذات الطابع عالمي أو محلي، وازدهرت الرياضات العامة، الجماعية منها والفردية كما ترسخت ونمت.

هذا كله أدى إلى ازدياد غنى ونضج وتعقيد الخارطة الرياضية، ومثللاً أساساً لظهور وتطور الصحافة الرياضية المتخصصة⁽⁴⁾.

(1) أديب حضور، الإعلام المتخصص، (دمشق: المكتبة السورية، 2003م) ص17.

(2) المرجع السابق نفسه، ص18.

(3) عبد الرزاق الهيتي، مرجع سابق، ص18.

(4) إبراهيم الخصاصنة، مرجع سابق، ص46.

4- الجمهور الرياضي لم يعد تلك الحفنة المحدودة العدد من الشبيبة الباحثة عن الترفيه بل اتسع وتنوع وتبدل جذرياً كما ونوعاً، وكان ذلك منطلقاً جديداً لظهور الصحافة الرياضية المتخصصة⁽¹⁾.

5- تحول الرياضة إلى صناعة وازدياد طابعها الاقتصادي وبروز سمتها التجارية، زاد من أهمية الوصول إلى القارئ، وزاد من تنوع وأهمية الرسالة الإعلامية المطلوب إيصالها في وقت معين وبمستوى معين، وبشكل معين أضافت هذه الحقيقة أساساً جديداً قامت عليه الصحافة الرياضية المتخصصة⁽²⁾.

6- ظهور وسائل إعلامية جديدة تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة، وتمتلك بالتالي لغة تعبيرية مختلفة، وآلية إيصال وتأثير مختلفة، ونوعية مختلفة من الجمهور. هذا كله أوجد فرصة ظهور وانتشار صحافة رياضية متخصصة تتناسب وتتواءم مع هذه الوسائل الجديدة⁽³⁾.

سادساً_ خصائص الصحافة الرياضية المتخصصة :

حتى تتمكن الصحافة الرياضية من تحقيق أهدافها لا بد من توفر بعض الخصائص والملامح وهي⁽⁴⁾:

1- موضوع الصحافة الرياضية: الرياضة كفلسفة، وكنظرية، وكممارسة، وكمجهر، وكصناعة، وكتجارة، وكهواية، وكتربية... الخ هي موضوع الصحافة الرياضية، إلا أن الرياضة مازالت ضمن صناعة الترفيه، وهذا كله انعكس على الصحافة الرياضية، لذا يجب على الصحافة الرياضية القيام بالآتي:

أ. أن تعيد تقويم ذاتها، وتأخذ نفسها بقدر أكبر من الجدية.

ب. أن تهتم الصحافة الرياضية بتقديم مادة ثقافية رياضية حقيقية أصلية متنوعة تواكب التطور الحاصل في الحياة الرياضية فكراً وممارسة.

(1) اسماعيل إبراهيم، الصحافة المتخصصة في الوطن العربي (القاهرة: الدار الدولية، 2002م) ص118.

(2) عبد العزيز شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2003م) ص73.

(3) خير الدين علي عويس و عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ط1 (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998م) ص105.

(4) أديب خضور، الإعلام الرياضي، ص73.

ت. أن تهتم الصحافة الرياضية بشكل أعمق وأشمل بالجوانب المختلفة للدور الذي تقوم به الرياضة في المجتمع، ومنها الجوانب الاجتماعية والنفسية والتربوية والصحية.

ث. أن تبحث الصحافة الرياضية عن الكادر الصحفي الكفؤ والمؤهل القادر على معالجة الموضوع الرياضي بمنهجية جديدة، ومستوى جيد، ونظرة جديدة للرياضة.

ج. أن تتنوع المنظومة الإعلامية الرياضية بحيث تغطي الرياضات المختلفة، والمناطق المختلفة، والهوايات المتنوعة، والجمهور الرياضي الكبير، والمستويات المتعددة من المعالجة، والجوانب المختلفة للحياة الرياضية.

ح. أن تسعى الصحافة الرياضية إلى تحقيق نوع من التوازن بين تقديم الخدمات الإخبارية السريعة والمتنوعة، وبين نشر ثقافة رياضية جادة متنوعة متخصصة⁽¹⁾.

2. الطبيعة الخاصة للحدث الرياضي: يأخذ الحدث الرياضي خصائص يكتسب ملامحه وصفاته من الخصائص والسمات العامة للجانب العملي من الرياضة، من أبرز خصائص الحدث الرياضي ما يلي⁽²⁾:

- أ. الحدث الرياضي يتمتع بقدر كبير من الديناميكية.
- ب. الحدث الرياضي عبارة عن سلسلة من المواقف المتلاحقة والمتغيرة، وربما المختلفة.
- ت. الحدث الرياضي من الأحداث التي يسعى القارئ إلى الاطلاع عليها ومعرفتها.
- ث. يمثل الحدث الرياضي حلقة ضمن سلسلة متكاملة ومتواصلة.
- ج. يتغير المشهد الرياضي بسرعة، أي أن حياة الحدث الرياضي قصيرة.
- ح. الحدث الرياضي يثير اهتمام القارئ بشكل مؤقت وربما لحظي⁽³⁾.
- خ. يقع الحدث الرياضي خارج أو على هامش الاهتمامات المصيرية الجدية للقارئ.

(1) محمد حمد، "الإعلام الرياضي"، موقع بدينية العرب، تاريخ الزيارة 2014/6/20م، تاريخ النشر 2008/2/21م، على الرابط:

<http://www.badnia.net/badnia/showthread.php?t=9741>

(2) نجيب الدريوشي، مرجع سابق، ص 59.

(3) أديب حضور، الإعلام الرياضي، ص 73.

3. جمهور الصحافة الرياضية: يمكن تحديد أبرز سمات جمهور الصحافة الرياضية كما يلي (1):

- أ. جمهور ضخم متنوع غير متجانس.
- ب. جمهور إيجابي يسعى للإطلاع على الأحداث الرياضية وبيحث عنها.
- ت. جمهور مهتم مطلع متابع يعرف القواعد والأنظمة ويتابع الأحداث والأسماء.
- ث. جمهور مزاجي انفعالي عاطفي منقلب من الصعاب إرضاءه ورد فعله قوية وحادة.
- ج. جمهور تهتم شرائح واسعة منه بما هو إخباري فوري ومثير وسطي وشخصي.
- ح. جمهور شاب محدود الاهتمام بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- خ. جمهور متميز، حدد مواقفه مسبقاً ولا اعتبارات ليست بالضرورة رياضية.
- د. جمهور ليست له تقاليد راسخة عميقة تتعلق بالذوق والسلوك وطريقة التعبير عن المواقف.

4. لغة الصحافة الرياضية:

أبرز سمات لغة الصحافة الرياضية فيما يلي:

- أ. الحيوية، والعفوية، الرشاقة، والبساطة، والجاذبية.
- ب. استخدام الجملة الفعلية في العناوين والتمن.
- ت. كثيرة المصطلحات الفنية الخاصة في اللعبة.
- ث. كثرة الألفاظ التي تعبر عن الصراع والمنافسة.
- ج. كثرة الألفاظ العامة والمألوفة جداً والمتداولة في الأوساط الرياضية عموماً.
- ح. استخدام طابع السرد والصرف، أو السرد مع التحليل في الكتابة الصحفية الرياضية (2).

5. الصورة في الصحافة الرياضية:

أبرز خصائص الصورة الرياضية على النحو التالي (3):

(1) غازي المدني، مرجع سابق، ص28.

(2) فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص60.

(3) ياسين ياسين، مرجع سابق، ص164.

أ. الصورة في الصحافة الرياضية، تعكس وتجسد لحظة خصبة في سياق الحدث الرياضي المتسلسل والمتطور.

ب. الصورة الغالبة في الصحافة الرياضية هي إما الصورة الإخبارية التي تنقل الحدث، أو الصورة الفنية التي تبرز التقنيات العالية في الأداء الرياضي.

ت. توجد أيضا الصورة الرياضية الهادفة إلى توثيق وتسجيل الحدث.

ث. الصورة الشخصية ذات وزن خاص في الصحافة الرياضية.

ج. تلعب الصورة في الصحافة الرياضية دوراً متزايد الأهمية في تجسيد المادة الإعلامية⁽¹⁾.

6. هامش أوسع من حرية التعبير والإبداع:

إن البعد النسبي للموضوع الرياضي عن القضايا الحساسة (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية) تتيح لصحفي الرياضي هامشاً أوسع من الحرية في معالجة الموضوع الرياضي⁽²⁾.

وعلى ضوء ذلك يمكن تفسير غلبة الطابع النقدي في الكتابة الصحفية الرياضية وبروز شخصية الصحفي كعامل هام وأساسي في التحرير الصحفي الرياضي.

وعموماً يتمتع الصحفي الرياضي بقدر أكبر من الحرية في اختيار المادة، وفي طريقة معالجة هذه المادة، وفي مضمونها وصياغتها وطريقة التقديم⁽³⁾.

سابعاً_ مبادئ الصحافة الرياضية:

ليتمكن الصحفي الرياضي من ممارسة مهنته على قواعد عادلة وسليمة عليه أن يتبع في عمله المبادئ الصحفية التالية:

1. **المسؤولية:** لا توجد وسيلة لاجتذاب الجمهور إلى الصحافة الرياضية والمحافظة عليه

كقارئ، سوى التفاني في خدمته، والعمل على رفاهيته، والإسهام في رعاية مصالحه،

والصحفي الرياضي الذي يستخدم إمكاناته لتحقيق منفعة شخصية لا يكون محل ثقة أو

تقدير من جانب العاملين في الحقل الصحفي ولا جانب القراء أيضاً⁽⁴⁾.

(1) ياسين ياسين، المرجع نفسه.

(2) الطاهر بن خرف الله، الصحافة المتخصصة (الجزائر: مجلة علم الاتصال، 1994م) ص18.

(3) المرجع السابق نفسه، ص18.

(4) غازي المدني، مرجع سابق، ص41.

2. **حرية الصحافة:** يجب المحافظة على حرية الصحافة الرياضية باعتبارها جزء من الصحافة العامة، وكذلك باعتبارها حق من حقوق الإنسان، وعلى الصحفي الرياضي الذي يتمتع بحرية العمل في المؤسسات الصحفية أن يقرنها بمسئوليته كمواطن أقسم على حماية القوانين⁽¹⁾.

3. **استقلال الصحافة:** الصحافة الرياضية حرة من كل قيد ما عدا قيد ولائها للجمهور، فلا يجوز للصحافة الرياضية أن تتبني موضوعاً خاصاً ضد مصالح هذا الجمهور مهما كان السبب؛ لأن هذا العمل يتعارض مع الأمانة الصحفية مع ضرورة الالتزام بإيضاح مصادر الأخبار التي تستقيها منها⁽²⁾.

4. **الولاء والصدق:** إن الثقة المتبادلة بين القراء والصحيفة هي أساس الصحافة الناجحة ومن واجب الصحافة الرياضية قول الحق، ولا عذر لها في مجانبته بحجة عدم العلم في الخبر كاملاً أو تقصير مراجعتها له، وكذلك يجب أن يكون العنوان الرئيسي لأي موضوع متمشياً مع مضمون هذا الموضوع.

5. **عدم التحيز:** حيث يجب أن نفرق بين الخبر والرأي، فالأخبار عادة ما تكون خالية من وجهات النظر مجردة من الرأي، أما التعبير عن الرأي فله مكانه في بعض القنوات الصحفية الأخرى كالمقالة التي تحرر وتوقع دفاعاً عن وجهة نظر معينة أو قضية معينة تهتم جمهور القراء وتشغل بال الرأي العام الرياضي⁽³⁾.

6. **الصراحة في القول:** لا يجوز للصحافة الرياضية أن تنشر اتهامات غير رسمية تمس سمعة بعض الأفراد في المجال الرياضي دون أن تعطي الفرصة للمتهم من إبداء دفاعه، كخبر رشوة بعض الحكام، كما لا يجوز للصحافة الرياضية أن تهاجم المشاعر الشخصية للأفراد في المجال الرياضي بدون التأكد من أن هذا من حق المجتمع

(1) أديب حضور، مرجع سابق، ص73.

(2) محمد النظاري، "الصحافة الرياضية بين النشأة والتطور"، تاريخ الزيارة 2014/6/9م، تاريخ النشر 2013/1/26م.

(3) غريب السيد، متطلبات العمل الإعلامي الصادق، الندوة العالمية الرابعة (الرياض: المركز القومي للدراسات الإعلامية، 1982م) ص237.

الرياضي وفضول الناس, كما أنه من الواجب على الصحافة الرياضية أن تصحح أخطاءها فوراً مهما كان مصدرها.

7. **قواعد اللياقة:** لا يجوز للصحافة الرياضية أن تسرف في نشر تفاصيل الجرائم التي قد تحدث في المجال الرياضي، لأن رسالتها أسمى من أن تتعرض لنشر كل ما يتعلق بالجرائم وسوء السلوك⁽¹⁾.

ثامناً_ مصادر الصحافة الرياضية:

تتعدد المصادر التي يمكن للصحفي الرياضي أن يستقي موضوعاته الصحفية الرياضية منها:

- أ. المواد الإعلامية التي يقدمها الإعلام الرياضي.
- ب. المشاهدات المختلفة للصحفي الرياضي وتجاربه وتجارب غيره في المجال الرياضي.
- ت. المباريات والبطولات والدورات والمسابقات المحلية والدولية والأولمبية والقارية والظروف الطارئة التي تقتضي توجيه الجمهور نحو هدف معين.
- ث. القصص الإنسانية والحالات الشاذة والغريبة التي قد تحدث في المجال الرياضي.
- ج. الدراسات والأبحاث والمؤتمرات العلمية التي تجربها كليات التربية الرياضية أو الهيئات البحثية في المجال الرياضي وكذلك التقارير والنشرات والوثائق التي قد تصدر في المجال الرياضي⁽²⁾.

ويستقي المحرر الرياضي أيضاً معلوماته عن الحدث من اللاعبين والحكام والمدربين والمسؤولين عن الأندية والاتحادات الرياضية ومن جمهور الرياضة وخاصة المشجعين للفرق المتنافسة ولكي يدعم المحرر الرياضي مادته الرياضية التي يريد أن يعدها لجريدته أو مجلته لابد له أن يوثق علاقته بأكبر عدد من المسؤولين عن الرياضة والمشتغلين بها سواء كانوا من اللاعبين أو المدربين أو الإداريين أو الحكام⁽³⁾.

(1) غازي المدني، مرجع سابق، ص41.

(2) محمد عبد العظيم، "الإعلام الرياضي والاتصال"، تاريخ الزيارة 2014/6/9م، تاريخ النشر 2013/12/15م.

<http://masm.ibda3.org/f3-montada>

(3) خير الدين علي عويس و عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص107.

وأن يكون المحرر دائم التردد على الأندية الرياضية متابعاً لأخبارها مدركاً أخطاها وخباياها وعارفاً بمشكلاتها وقضاياها ومع ذلك تبقى المصادر الرياضية للمحرر الصحفي عملية غير سهلة، كما يتصور البعض وتتطلب جهداً مضمناً وعلاقات وثيقة مع أصحاب القرار الرياضي وصانعيه، ذلك أن مجال المحرر الرياضي قد اتسع نطاقه بحيث صار يضم داخله العديد من التخصصات⁽¹⁾.

الصحافة الرياضية في كل مجتمع يجب أن تعكس على صفحاتها الاهتمام الشعبي باللعبات المختلفة، وأول من يأتي في الأولويات في التغطية الصحفية أهمية القيام بدراسة مدى الشعبية التي تتمتع بها اللعبات المختلفة داخل المجتمع الذي تصدر منه الصحيفة وهذا يؤدي بالتالي إلى ضرورة أن تعكس الصحيفة الرياضية هذه الشعبية من خلال حجم تغطيتها لهذه اللعبات⁽²⁾.

تاسعاً_ أنواع الصحافة الرياضية:

يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى عدة أنواع وذلك حسب المعايير والتي منها:

1. دورية الصدور، 2. التغطية الجغرافية، 3. المضمون، 4. حجم التوزيع، 5. الشكل الفني للصحيفة، 6. جهة الصدور.

1. من حيث دورية الصدور:

أ. صحف رياضية يومية.

ب. صحف رياضية أسبوعية.

ج. صحف رياضية شهرية.

د. صحف رياضية ربع سنوية⁽³⁾.

(1) عادل علي، "الإعلام الرياضي"، تاريخ الزيارة 2014/6/9م، تاريخ النشر 2012/5/5م.

<http://www.iraqacad.org/library.htm>

(2) زيد محمود علي، "الصحافة الرياضية مجال للابداع"، صحفي متخصص، مقابلة منشورة على الرابط:

<http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php?f=51&t=738&sid=ba70229e829ee9795f6f26c3ce69fd9>

(3) ياسين ياسين، مرجع سابق، ص 175.

2. من حيث التغطية الجغرافية :

ويقصد بها مدى الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع يشمل عدة دول وتنقسم إلى⁽¹⁾:

أ. **صحف رياضية محلية:** حيث تغطي توزيعها محافظة مثلاً أو إقليم معين وتهتم بالأخبار الرياضية في هذه المحافظة أو الإقليم وتبنيها للقضايا والمشكلات الرياضية في هذا الإقليم للتوصل إلى الحلول المناسبة لها.

ب. **صحف رياضية قومية:** وهي التي توزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة وتهتم بتغطية الأخبار الرياضية التي تحدث في الدولة ككل كما تهتم ببعض الأخبار العالمية والدولية.

ج. **صحف رياضية دولية:** وهي صحف رياضية قومية تصدر طبقات خاصة لتوزع خارج الدولة نفسها.

3. من حيث المضمون⁽²⁾:

أ. **صحف عامة:** وهي الصحف التي تجمع بين المضمون العام والمتنوع وتكون الرياضة أحد صفحاتها حيث أنها تشتمل على صفحات للأدب والاقتصاد والسياسة والدين وغير ذلك والتي يتم توجيهها إلى الجمهور بصفة عامة.

ب. **صحف رياضية عامة متخصصة:** وهي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه وسماته، ولكنها تركز على الأخبار والقضايا الرياضية في المجتمع وتعالجها بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح ليخاطب جمهور غير متخصص في المجال الرياضي وتستخدم اللغة الصحفية المبسطة، ويبتعد عن التراكم والمصطلحات العلمية الرياضية الدقيقة التي قد لا يفهمها غير المتخصصين في المجال الرياضي.

ج. **صحف رياضية متخصصة:** وهي صحف لها جمهورها الخاص من المتخصصين علمياً في المجال الرياضي، ويغلب عليها أسلوب الدراسات والبحوث وتستخدم الأسلوب العلمي المباشر، وتنتشر المصطلحات العلمية المتعارف عليها بين المتخصصين في المجال الرياضي.

(1) خير الدين عويس، عطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 107.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 107.

4. من حيث حجم التوزيع⁽¹⁾:

- أ. الصحف الرياضية الجماهيرية أو الشعبية: وهي ذات التوزيع الضخم وتكون رخيصة الثمن، وتركز على الموضوعات الرياضية التي تهم القارئ العادي وتخاطب عواطفه معتمدة في ذلك على الأسلوب السهل في الكتابة وتهتم في إخراجها بعوامل الجذب والاثارة الملفتة للنظر.
- ب. صحافة النخبة أو المحافظة: وهي صحف رياضية تتحري الدقة والموضوعية في تناولها للأخبار والأحداث الرياضية وتميل إلى الاتزان في معالجة ذلك وتركز على التحليل والشرح والتفسير والمقالات الرياضية الجادة، ويكون توزيعها أقل لكن مستوى مادتها الرياضية أعمق وتهتم بالأحداث الرياضية الدولية⁽²⁾.
- ج. وغالبا ما تكون مرتفعة الثمن مقارنة بالصحف الأخرى، ورغم أن توزيعها أقل إلا أن تأثيرها قد يكون أكبر نظرا لأنها تتوجه إلى الصفوة في المجال الرياضي وتخاطب عقولهم.

5. من حيث الشكل الفني للصحيفة:

- أ. الجريدة الرياضية.
- ب. المجلة الرياضية.
- وتتفق الجريدة الرياضية والمجلة الرياضية في انهما يصدران دورياً إلا أن هناك مجموعة اختلافات بينهما من حيث⁽³⁾:
- أ/1. الشكل أو الحجم الذي تصدر به الجريدة الرياضية أو المجلة الرياضية فالجريدة الرياضية عبارة عن طيات لعدد من الصفحات دون غلاف تأخذ الأشكال التالية⁽⁴⁾:
- الحجم الكبير:** حيث يتراوح طول الصفحة بين 56:53 سم والعرض ما بين 43:41 سم عدد الأعمدة 8 أعمدة اتساع العمود من 4.5: 5.5 سم .

(1) ياسين ياسين، مرجع سابق، ص165.

(2) ياسين ياسين، مرجع سابق، ص175.

(3) خير الدين عويس، عطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص107.

(4) المرجع السابق نفسه.

الحجم النصفي: الطول 43:41 سم وهو نفس عرض الصحيفة العادية والعرض 30:28 سم أما عدد الأعمدة 5 أعمدة .

وهناك حجم وسط غير شائع الاستخدام.

فى حين أن المجلة الرياضية تصدر فى عدد أكبر من الصفحات ذات غلاف يضم هذه الصفحات وتتنوع أحجامها بين الحجم الكبير أو الحجم المتوسط أو الحجم الصغير .

دورية الصدور: الجرائد الرياضية لا تزيد دورية صدرها عن أسبوع فى حين المجلة الرياضية لا تقل دورية صدرها عن أسبوع.

المبحث الثاني

مهارات التحرير الصحفي الرياضي

أولاً_ مفهوم التحرير الصحفي الرياضي:

هو فن تحويل الأحداث والأفكار الرياضية وكذلك الخبرات والقضايا الرياضية إلى مادة صحفية رياضية مكتوبة، وكذلك يتناسب مع المستويات الثقافية لجمهور القراء من متقنين إلى محدودي الثقافة⁽¹⁾.

وكذلك التحرير الصحفي الرياضي هو العنصر الرئيسي للصحافة الرياضية، وتعد جودة التحرير الصحفي الرياضي فناً ومادة وصياغة وأسلوباً، وأن الدقة في تناول الأخبار والموضوعات الرياضية والقدرة على تغطية جوانب الأحداث الرياضية بأبعادها المختلفة كل هذا يضمن لأي صحيفة رياضية القدرة على الاستمرار والبقاء والتطور والتوزيع وزيادة جمهور قرائها يوماً بعد يوم⁽²⁾.

ويعرف التحرير الصحفي الرياضي على أنه اللغة الرياضية التي تتجاوز ما تنسم به الرياضة من ممارسة، وحيوية، وكلمات رشيقة ذات الصلة بالروح الشبابية التي تخاطب الجمهور الرياضي والمهتمون الرياضة.

إن التحرير الصحفي الرياضي والإعلام الرياضي ككل مدعو إلى اتباع أساليب في المخاطبة والتحرير والتغطية، حيث أن الخطاب الرياضي الإعلامي يتصل بالصحافة المكتوبة وعناوينها القائمين عليها⁽³⁾.

ثانياً_ أهداف التحرير الصحفي الرياضي:

إن التحرير الصحفي الرياضي عملية صحفية فنية وكخطوة من خطوات إصدار الصحيفة الرياضية يهدف إلى تحقيق عدة أشياء منها⁽⁴⁾:

⁽¹⁾ خير الدين عويس، عطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص138.

⁽²⁾ Dode and G. Viner, *the practice of journalism*, London, 1979.

⁽³⁾ تيسير أبو عرجة، الإعلام والثقافة العربية، الموقف والرسالة، ط1 (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2003م) ص40.

⁽⁴⁾ ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، الصحافة: المداخل الأساسية، المرجع السابق، ص19.

- 1- تناسب النص الصحفي الرياضي مع السياسة التحريرية الصحفية الرياضية.
 - 2- مراعاة المساحة المحددة لكتابة النص الصحفي الرياضي.
 - 3- تصحيح وتوضيح وتنسيب لغة النص الصحفي الرياضي.
 - 4- تجنب الأخطاء في الحقائق والمعلومات الرياضية.
 - 5- مراجعة الموضوعية المنطقية في النص الصحفي الرياضي.
 - 6- تسهيل عملية الإخراج الصحفي للصحف والمجلات الرياضية.
- ولتحقيق أهداف التحرير الصحفي الرياضي يجب على المحرر الصحفي الرياضي القيام ببعض العمليات الآتية:

- 1- التأكد من دقة بيانات النص الصحفي الرياضي.
- 2- اختصار الكلمات أو الجمل أو الفقرات غير الضرورية.
- 3- إعادة صياغة النص الصحفي الرياضي كاملاً بهدف صقله لغوياً⁽¹⁾.
- 4- إعادة صياغة النص الصحفي الرياضي بهدف خلق نوع من الاتساق الأسلوبي.
- 5- حذف بعض الكلمات والجمل والألفاظ التي تتسم بالصعوبة وضعف المقروئية .
- 6- حذف بعض الكلمات والجمل والفقرات التي قد تشكل جريمة تعاقب عليها قوانين النشر أو تتعارض مع الذوق العام أو التي تدعو إلى الفرقة أو التعصيب الرياضي وتشجع على القيام بأعمال العنف داخل الملاعب الرياضية.
- 7- اختصار النص الصحفي الرياضي ليتناسب مع المساحة المحددة⁽²⁾.
- 8- استكمال النص الصحفي الرياضي ببعض المعلومات والبيانات الرياضية بحيث تجعله يغطي كل جوانب الفكرة التي يقوم عليها هذا النص خاصة في الأخبار الرياضية والتحقيقات الصحفية الرياضية.
- 9- إعادة صياغة العناوين الخاصة بالفن الصحفي الرياضي سواء الرئيسية منها والفرعية وعناوين الفقرات مما يساعد على تحقيق مزيداً من الراحة البصرية والفكرية للقارئ .

(1) ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، ط1 (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2004م) ص4.

(2) أحمد زارع، فن التحرير الصحفي (غزة: مكتبة الطالب الجامعي، 2006م) ص8.

ثالثاً_ أسس تحرير المادة الصحفية الرياضية :

- 1- الاستغناء عن الكلمات الزائدة كأدوات التعريف التي لا لزوم لها وظروف المكان والزمان وأحرف الإضافة وحروف الربط التي لا ضرورة لها وكذلك الاستغناء عن الجمل الطويلة والمكررة⁽¹⁾.
- 2- استخدام الألفاظ البسيطة التي تتميز بالصحة والوضوح ويفضل استخدام الكلمات القصيرة المألوفة.
- 3- عدم استخدام صفة الفعل في التفضيل لأنها تقلل من دقة الخبر مثلاً عبارة مثير أكثر دقة من أكثر المباريات إثارة.
- 4- ضرورة استخدام الفعل المضارع ولاسيما في العناوين وتجنب استخدام الألفاظ والعبارات التي تحمل معنيين أو التي تحتوى على تنافر لفظي، ويفضل المبني للمعلوم عن المبني للمجهول إلا أن استخدام المبني للمجهول أحياناً يضيف على الأسلوب قوة.
- 5- تجنب استخدام الجمع المركب فمثلاً الطريق تجمع طرق وليس طرقات وكذلك تجنب جمع أسماء الجنس لأن مفرداها يؤدي معنى الجمع مثل المطر بدلا من الأمطار فيكتب مثلا المطر يؤجل مباراة الزمالك والأهلي اليوم⁽²⁾.
- 6- يجب استخدام التثنية في مواضعها الصحيحة فمن الخطأ كتابة سار اللاعب على أقدامه إلى الملعب ولكن يكتب سار على قدميه⁽³⁾.
- 7- احترام قدسية الخبر الرياضي وأن يكون خالياً من الرأي من خلال الالتزام بالموضوعية عند تحرير هذا الخبر⁽⁴⁾.
- 8- ترتيب الخبر ترتيباً حسناً منطقياً كان أو زمنياً فيجب على المحرر الرياضي أن يحلل الأحداث الرياضية وأن يربط بينها ليجعل منها قصة إخبارية مترابطة تدور حول محور رئيسي.

(1) ياسين ياسين، مرجع سابق، ص129.

(2) خير الدين عويس، عطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص140.

(3) محمد الختو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012م) ص129.

(4) westley, H.B, "News Editing, moff, comp", Germena, 1972.

9- ألا يزيد عدد كلمات الفقرة الواحدة على 75 كلمة وألا تزيد الفقرة عن أربعة جمل وقد تصل إلى جملة واحدة في الفقرة والجمل الطويلة تسرب الملل إلى القارئ الأمر الذي يجعله ينصرف عن قراءتها فيكتفى بقراءة العناوين⁽¹⁾.

10- أن يشمل السطر من 30: 35 حرفاً وأن يقسم الموضوع إلى عدة فقرات بحيث ألا يطغى ذلك على وحدة الخبر ولا على ما فيه من تجانس وتأکید، وتفضيل الجمل البسيطة القصيرة.

11- استخدام المصطلحات الرياضية باللغة العربية بدلاً من المصطلحات الأجنبية المعربة كالتسلل في كرة القدم بدلاً من الاوفسيد أو ضربة حرة بدلاً من فأول وغير ذلك من المصطلحات⁽²⁾.

12- استخدام علامات الوقف لوضوح الأسلوب ولسهولة الفهم لدى القارئ كالنقطة الفاصلة وعلامات الوقف الاستدراكي والفاصلة المنقوطة والشرطة وأقواس الاقتباس والمفردة ولكل منها وظيفة وأسلوب في الاستخدام.

13- مراعاة القواعد الخاصة بكتابة الأرقام الحسابية لتسهيل القراءة ويفضل كتابة الأرقام من واحد إلى تسعة بالحروف وفيما عدا ذلك يكتب بالأرقام⁽³⁾.

14- مراعاة ذكر مصدر الخبر في جميع فقرات الخبر ويجب أن ينقل كلام المصدر بنصه بين قوسين أو ينقل فحوى هذا الكلام دون الحاجة إلى إيراد بين قوسين كما أنه من المستحسن التغيير في الأسلوب عند نقل بعض الكلمات (قال، صرح، أعلن، أذاع، أصر، أشار) إلى غير ذلك .

رابعاً_ المحرر الصحفي الرياضي:

إن مجال العمل للصحفي الرياضي واسع فكل رياضة لها قواعدها وقوانينها وأرقامها القياسية وأبطالها المشهورين والتي يجب على الصحفي الرياضي أن يكون ملماً بها بالإضافة

(1) زينب سالم، "قواعد التحرير الصحفي"، تاريخ الزيارة 2014/6/16، تاريخ النشر 2009/6/16م.

<http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=88#.U59V03YzIr4>

(2) خير الدين عويس، عطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص142.

(3) barnhat, thom as f. *weekly news paper writing and Editing*, the Drden press publishers New York, 1953.

إلى سعيه لإمادة اللثام عن كل العوامل النفسية والاجتماعية في المجال الرياضي، والعمل على تلاشي السلبيات التي قد توجد في المجال الرياضي كحوادث العنف التي تقع في الملاعب الرياضية، وذلك عن طريق ما يكتبه من مقالات وتعليقات وتحقيقات وأحاديث وغيرها من الفنون الصحفية (1).

وكذلك المحررين الرياضيين يجنبون طرح الأسئلة الصعبة، وغالباً ما يصدقون آلياً ما يقال لهم، ويكتبون أي شيء يقال لهم (2).

ويتميز المجال الرياضي بكون المحرر الرياضي مطالب بالمعرفة والدراسة عن هذا المجال فقط، وهذا يمكن المحرر الرياضي من أن يكون أكفا المواهب الصحفية، ذلك لأنه أقدر المحررين على تطبيق قواعد الحكم على الناس مزوداً أحكامه بذوقه في النقد والتمحيص، لذلك فإن الصحفي الرياضي أقرب إلى الحقيقة من غيره من الصحفيين في المجالات الأخرى، لأنه يرتبط بمجال وضع له قوانين وقواعد تهديه إلى الطريق السوي، وذلك يتضح من خلال حقيقة أن الصحفي الذي يعمل في حقل الصحافة الرياضية يكون أكثر تهيؤاً للارتقاء والتطور (3).

كما أن الصحفي الرياضي الناجح هو الذي يستطيع أن يعبر عن نفسه بلغة تمكن الرجل العادي أن يفهم ما يقرأ، والصحفي الرياضي الحكيم المتزن والناجح هو الذي يستعمل بشكل ضئيل الكلمات الهجومية والتعسفية، وعندما تكون هناك ضرورة لتوضيح أو شرح نقطة معينة، فاختيار الأسلوب والكلمات أو الصور والتوضيحات هي غالباً مسئولية أخلاقية تلقي على أكتاف الصحفي، وعلى الصحفي الرياضي أن يعيش ضميره.

أ. صفات المحرر الرياضي:

باعتبار الصحفي الرياضي صحفي متخصص، ويقوم بعملية تربية عن طريق ما يكتبه في الصحف، وقبل هذه أو بعده على اعتبار أنه أحد العناصر الرئيسية في عملية الاتصال

(1) حسام الدين عبد الخالق، " وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة لاكتساب السلوك الرياضي"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية التربية الرياضية للبنين، 1979م) ص115.

(2) أديب حضور، دراسات في الصحافة الرياضية (تغطية المباريات الرياضية صحفياً وإذاعياً وتلفزيونياً، تحرير الأخبار الرياضية)، ط1 (دمشق: المؤلف، 1995م) ص88.

(3) أمين الساعاتي، أزمة الصحافة الرياضية، الأسباب والعلاج، مرجع سابق، ص156.

الصحفي، تتعرض الباحثة هنا إلى بعض الصفات الرياضية والصحفية التي يجب أن تتوفر في الصحفي الرياضي، التي تيسر له القيام بوظيفته على أفضل صورة، وتنقسم إلى:

القسم الأول: السمات الرياضية⁽¹⁾:

- 1- أن يكون مؤهلاً رياضياً، ومعداً علمياً رياضياً مناسباً دارساً للعبة التي يتناولها بالوصف والنقد والتحليل لأنه ليس من المنطق أن يكتب الصحفي الرياضي عن لعبة لا يعرف فنونها ولا دقائقها ولا أصول وقواعد لعبها.
- 2- أن يكون قد مارس اللعبة أو الألعاب التي يتصدى لها بالكتابة لزيادة الإحساس بها.
- 3- أن يكون على علم بفلسفة الرياضة والتربية الرياضية وملماً بتاريخ البلاد الرياضي من ناحية، وتاريخ الألعاب المختلفة من ناحية أخرى حتى يغدو عليمًا بما يكتب واثقاً منه.
- 4- أن يكون ملماً إماماً كبيراً بالأبعاد التربوية للأنشطة الرياضية التي يتصدى لها بالكتابة الصحفية، حيث أن كل نشاط له أهداف تربوية يسعى إلى تحقيقها وفقاً لطبيعة النشاط ومتطلباته البدنية سواء أكان نشاطاً فردياً أو جماعياً.

القسم الثاني: السمات الصحفية⁽²⁾:

- 1- أن يكون مؤهلاً صحفياً، ودارساً لمختلف فنونها إلى جانب الموهبة.
- 2- أن يكون لديه ميل ورغبة للعمل في الصحافة، وأن يكون محباً لهذا العمل، والتفاني فيه وأن لا شيء يشغله عنه مهما كانت أهميته بمعنى أن يكون هذا العمل رسالته في الحياة.
- 3- أن يدافع عن الرأي التربوي السليم مهما كلفه ذلك، حيث أن الصحيفة المثالية تنصب نفسها وتندّر كتابها للخير والتربية والتطور والتجديد.
- 4- أن يكون له رأى واضح ومحايد مستمد من الواقع الرياضي حيث إن الناقد الرياضي له حرية التصرف فيما أمامه من أنباء وما يشاهده من مباريات ويجب أن يكون رأيه على الحدث الرياضي الذي يتعرض له بالرأي الناقد المحلل.

⁽¹⁾ محمد محمد فتحي، "مدى اهتمام الصحافة الرياضية بالرياضة والتربية الرياضية في جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة حلوان، 1975م) ص 65.

⁽²⁾ نبيل حداد، فن الكتابة الصحفية (الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، 2002م) ص 34.

أن يحترم شرف المهنة حيث إن ميثاق الأخلاق والشرف للصحفي الرياضي الذي وقع في الولايات المتحدة الأمريكية قد بين السمات الخلقية للصحفي الرياضي والتي من أهمها:

- 1- أن يكون شريفاً، ويحصل على المعلومات بطريقة شريفة.
 - 2- لا يتقاضى أموالاً من أحد ولا يتقبل هدايا أو هبات والإيلجأ لخداع الآخرين وأن يكون محل ثقتهم وأن يعمل دائماً لمصلحة الجماهير.
 - 3- أن يكون مخلصاً وصادقاً ودقيقاً وموضوعياً وألا يكون متعصباً لجنس أو دين أو عقيدة.
 - 4- أن يتحمل مسئولية ما يكتب ولا ينقد أحداً متجنباً، وأن يعتمد نقده على الأسباب وبراهين حقيقية وثابتة.
 - 5- أن يدافع عن السلوك الأخلاقي والقواعد الرياضية الأصلية وأن يعمل على نشر روح التعاون والانسجام بين اللاعبين.
 - 6- أن تتوافر عنده الحاسة الصحفية اللازمة للحصول على الأخبار، أو الأنف الصحفية التي تجعله يشم المادة الإخبارية عن بعد، وكذلك العين التي تلمح الأخبار الهامة بمجرد النظرة الواحدة وتصل إلى المستور منها وتراه عند بعد.
 - 7- إبداء مهارات اتصالية وقدرات خاصة لإفهام الجمهور، وإيصال الأفكار إليه بالصورة المناسبة⁽¹⁾.
 - 8- أن يعطي أهمية متساوية لأنواع الرياضة حتى لا يطغى جانب على الآخر.
 - 9- مساعدة القارئ على فهم دلالة الأخبار وإدراك ما وراء الأخبار.
 - 10- العمل على نشر وعي صحفي رياضي في المجتمع وخاصة عن طريق نشر التعليقات الرياضية التي تفيد القارئ والصحيفة في وقت واحد.
- ب. التزامات الصحفيين وواجباتهم في المجال الرياضي:**

وتبين الباحثة إن الجانب التي يتمتع به الصحفيون في المجال الرياضي من حقوق و ضمانات عليهم أن يلتزموا في المقابل بمجموعة من المسئوليات والواجبات أثناء ممارستهم لمهنتهم،

(1) عبد الرزاق الدليمي، التحرير الصحفي، ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012) ص116.

تتمثل في أربعة أنواع وهي:

1. الالتزامات والمسئوليات المهنية للصحفي الرياضي وهي⁽¹⁾:

1/1. نقل الأخبار الرياضية دون تحريف أو تشويه وذكر الحقيقة من غير مراوغة أو تستر لا مبرر له.

2/1. الالتزام بالموضوعية والصدق في تناوله للأخبار والموضوعات والقضايا الرياضية.

3/1. الحرص على العمل من أجل التدفق الحر والمتوازن للإعلام.

¼. التحقيق من صدق الخبر وصحته وعدم نشر معلومات زائفة أو غير مؤكدة أو لأهداف دعائية.

5/1. احترام أسرار المهنة والحفاظ عليها والالتزام بعدم التصريح بالاطلاع على معلومات معينة إلا للمصرح لهم بذلك.

6/1. الحصول على موافقة الشخص الذي يتم تخزين المعلومات عنه عدأً في الحالات التي ينص عليها القانون صراحة كالأمن القومي والاجراءات الجنائية.

2. الالتزامات والمسئوليات الأخلاقية للصحفي الرياضي:

أن هناك عدد من المسئوليات المتعلقة بمدى الالتزام بأخلاقيات المهنة والتي تتمثل في⁽²⁾:

½. التزام الصحفي الرياضي بمستوي أخلاقي عال وبحيث يتمتع بالنزاهة ويمتنع عن كل ما يسيء لمهنته كأن يكون دافعه للكتابة مصلحة شخصية على حساب الصالح العام أو منفعة مادية.

2/2. امتناع الصحفي الرياضي عن العمل بتزويد بعض الجهات بالمعلومات لحساب جهة أخرى، أو القيام بأعمال التجسس لحساب هذه الجهة تحت ستار واجباته المهنية.

3/2. احترام كرامة البشر وسمعتهم.

4/2. عدم التعرض للحياة الخاصة للأفراد الرياضيين أو جعلهم بمنأى عن العلانية.

(1) ياسين ياسين، مرجع سابق، ص118.

(2) غازي المدني، مرجع سابق، ص75.

3. الالتزامات القانونية للصحفي الرياضي⁽¹⁾:

ويمكن حصر مجموعة من الالتزامات التي يفرضها القانون على المهنيين ويعاقبهم جنائياً في حالة مخالفتهم وهي كالتالي:

3/1. الالتزام بأحكام القانون.

3/2. الامتناع عن التشهير أو الاتهام الباطل والقذف والسب.

3/3. عدم انتحال آراء الغير ونسبها إلى نفسه.

3/4. عدم التحريض على أي عمل غير قانوني ضد أي شخص أو مجموعة من الأشخاص في المجال الرياضي.

5/3. عدم نشر أي أمور من شأنها التأثير في سير العدالة حتى تتوفر الضمانات للمتهمين والمتقاضين في محاكمة عادلة أمام قاضيهم الطبيعي فلا يجوز محاكمتهم على صفحات الصحف الرياضية قبل حكم القضاء.

6/3. الامتناع عن نشر أنباء جلسات المحاكم السرية أو التحقيقات التي تجريها الأندية والاتحادات الرياضية لبعض الأفراد في المجال الرياضي⁽²⁾.

4. الالتزامات والمسئوليات الاجتماعية للصحفي الرياضي:

إن المسئوليات الاجتماعية هي عبارة عن مدي الالتزام بأخلاقيات المهنة والتي تتمثل في⁽³⁾:

1/4. أن يتصرف الصحفي الرياضي بشكل مسئول اجتماعياً ويحترم مسئوليته إزاء الرأي العام الرياضي وحقوقه ومصالحه.

4/2. احترام حقوق الأفراد في المجال الرياضي وإقرار التعاون بينهم.

(1) محمد مهدي، "أخلاقيات العمل الصحفي"، تاريخ الزيارة 2014/6/25م، تاريخ النشر 2012/11/12م.

<http://www.ahlulbaitonline.com>

(2) خير الدين عويس، عطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص119.

(3) ياسين ياسين، مرجع سابق، ص12.

3/4. عدم الحض على الكراهية القومية أو العرقية في المجال الرياضي والتي تشكل تحريضا على العنف أو التعصب.

4/4. الامتناع عن نشر الموضوعات التي تحض على الإجرام والانحراف وتحبذ المخدرات وما إلى ذلك.

4/5. الالتزام بالقيم الرياضية المقبولة للمجتمع الرياضي.

4/6. احترام القيم التي ينص عليها الميثاق الرياضي الدولي للمجتمع الرياضي الدولي.

المبحث الثالث

التغطية الصحفية للأحداث الرياضية

أولاً_ تعريف الخبر الصحفي الرياضي:

هو عملية جمع الوقائع والحقائق المتعلقة بحدث ما، ليست عملية ميكانيكية أو حرفية بل هي عملية واعية وموجهة وهادفة، ترتبط بشكل وثيق بطبيعة الحدث، وبمقدرة الصحفي وبفهمه للحدث، وبموقف وسياسة الصحيفة من الحدث⁽¹⁾.

وأن الخبر الرياضي يختلف عن الأخبار الأخرى سواء كانت اقتصادية أو ثقافية أو رياضية إنه حدث يضحج بالديناميكية والاندفاع كما يتسم بالكثير من المتغيرات غير المتوقعة والمنعطفات المفاجئة.

أ. قواعد تحرير مادة الخبر الصحفي الرياضي:

عند تحرير مادة الخبر الرياضي هناك مجموعة من القواعد التي يجب أن يراعيها الصحفي أو المحرر الرياضي عند كتابته لهذا الخبر والتي تتمثل في ثلاث نقاط وهي كالتالي:

العنوان، المقدمة (الاستهلال)، جسم الخبر (النص).

ويمكن تناول هذه النقاط بالشرح والتحليل وذلك كالتالي:

1. العنوان:

يحتل العنوان الترتيب الأول في إعداد الخبر الرياضي بل وفي أي موضوع صحفي رياضي والعنوان هو مجموعة من الكلمات تصاغ في عبارة موجزة متماسكة رصينة، ويجب أن يتناسب العنوان مع حجم المادة التحريرية التي يرأسها ويكون شديد الصلة بمضمونها معبراً عن أهم دلالاتها ملخصاً أبرز ملامحها وخصائصها⁽²⁾.

(1) أديب حضور، الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 180.

(2) ياسين ياسين، مرجع سابق، ص 185.

ويري محمود أدهم أن العنوان عندما يحتاج إلى تفسير فإنه يفقد بعض شروطه، وكلما استطاع القاري أن يستوعب مضمون الموضوع الصحفي من عنوانه ومن القراءة الأولى له كان العنوان محققاً لأهم أهدافه وكلما قرأ القارئ العنوان أكثر من مرة ليفهم مضمونه فإن العنوان يفقد أهم أهدافه⁽¹⁾.

2. المقدمة (الاستهلال):

بعد العنوان تأتي المقدمة في ترتيب إعداد الخبر والمقدمة هي عبارة عن جملة أو فقرة تكون مركزة ودقيقة وجذابة ومشوقة تلخص الخبر أو بعض زواياه، وتقع بين العنوان والنص الإخباري، وتكون ذات صلة وثيقة به وتفسير الأول وتقود إلى الثاني في سهولة وتدفق⁽²⁾.

ويجب أن تكون المقدمة مشوقة وحاوية لكافة تفاصيل الموضوع أو الحدث حتى لا يهمل القارئ قراءة خبر قد يكون على قدر كبير من الأهمية وتمس مصالحه بصورة مباشرة، أو بمعنى آخر قد يكون هذا الخبر موجه له لأن من مميزات الخبر الجيد أن يشعر القارئ أن هذا الخبر يخاطبه هو كأن يحثه على فعل شيء أو تجنب فعل آخر أو إسهامه في إثراء ثقافته العامة والرياضية، وإحاطته علماً بكل الأخبار والمعلومات التي قد تحدث في المجال الرياضي⁽³⁾.

3. جسم الخبر (النص):

إن جسم الخبر أو النص هو عبارة عن مجموعة من الحقائق المرتبة حسب أهميتها أو مجموعة من الوقائع المرتبة حسب خطورتها أو حسب ترتيبها الزمني أو هو مزيج من الأحداث والوقائع، وقد يكون جسم الخبر أيضاً عبارة عن ملخص يتبعه فقرة اقتباس وهكذا⁽⁴⁾.

ويمكن القول إن الخبر الصحفي الرياضي هو عبارة عن الأفكار والمعلومات والحقائق والأحداث الرياضية التي يتم تحليلها وعرضها للجمهور الرياضي، خاصة المتابع لأهم الأخبار الرياضية في الوسط الرياضي، ويقوم بالإجابة عن التساؤلات الستة وهي ماذا، وكيف، ومن، وأين، ومتى، ولماذا؟

(1) محمود أدهم، فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط2(القاهرة: دار الشعب للطباعة والنشر، 1985) ص156.

(2) انظر: محمود هيبه، الخبر الصحفي وتطبيقاته (مصر: مركز الاسكندرية للكتاب، 2006) ص115.

(3) أديب حضور، الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص184.

(4) ليلى عبد المجيد ومحمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، مرجع سابق، ص46.

ثانياً_ التقرير الصحفي الرياضي:

يهتم بوصف المباريات (محور الحياة الرياضية) لذلك لابد للمحرر الرياضي أن يعمل للحصول على المعلومات عن الفرق المنافسة كافة، مثل: متى يبدأ اللعب؟ وأين؟ وتشكيل الفريقين، ويقوم التقرير الرياضي على التتبع الحرفي لأحداث المباراة، مع التركيز على الوقائع البارزة فيها ثم تحليل جوانبها المختلفة، كما يجب أن يجسد للقارئ "المباراة" حتى يكتسب المعلومات الواردة في التقرير بنبضها الحي، فالمعلومات الباردة تقتل التقرير ولا تجذب القارئ إلى تكمله قراءته⁽¹⁾.

كما يعرفه حضور أنه نوع صحفي إخباري مستقل ومتميز يتوجه إلى ذهن وعواطف القارئ الرياضي، يتمتع بقدر من الموضوعية لأنه يقدم الوقائع والمعلومات الآنية والجديدة ويضعها في سياقها العام ويربطها بالقضايا الأساسية، كما يتمتع بقدر من الذاتية لأنه يقدم هذه الوقائع والمعلومات انطلاقاً من رؤية الصحفي لها كشاهد أو وسيط، يستخدم الوصف الحي والانطباعات الشخصية لتقديم هذه الوقائع و لوصف أماكن وأزمنة وظروف حدوثها، والأشخاص الذين شاركوا في صنعها⁽²⁾.

وكذلك هو أحد أشكال وفنون التحرير الصحفي للصحافة الرياضية التي تعمل من خلاله على إمداد القارئ بالمعلومات الرياضية الحديثة التي تتعلق ببعض الأشخاص الرياضيين أو بعض الأحداث الرياضية ويكون لها مغزى معين⁽³⁾.

أ. قواعد تحرير التقرير الصحفي الرياضي:

يقوم تحرير التقرير الصحفي الرياضي على قالب الهرم المعتدل أي أنه ينقسم إلى ثلاثة أجزاء هي: المقدمة، الجسم، الخاتمة.

(1) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص 210.

(2) أديب حضور، مرجع سابق، ص 233.

(3) Stein, M.L, *Reporting To- day*, cornerst libr, New York.

1. مقدمة التقرير:

يبحث المحرر الرياضي في مقدمة التقرير عن مدخل يجذب من خلاله انتباه القارئ للموضوع عن طريق وضع معلومة أو واقعة هامة في المباراة تجعل القارئ في شوق لقراءة التقرير إلى نهايته وتكون مدخل للبناء الفني لهذا التقرير وقد تضم المقدمة نتيجة المباراة واسم الفريق الفائز وأسماء اللاعبين الذين حققوا الأهداف.

مثلاً: "سجل أحمد الصغير نجم الفريق الاسماعيلي هدف المباراة الوحيد في مرمي النادي الأهلي في آخر ربع ساعة من مباراة أمس وبذلك كسب النادي الاسماعيلي كأس مصر لأول مرة في تاريخه"⁽¹⁾.

2. جسم التقرير:

يحاول المحرر الرياضي أن يبرز أهم أحداث المباراة ويوضح للقارئ مالم يحط به علماً من معلومات رياضية لها دلالاتها وتكون ذات أهمية جوهرية تدعم الموضوع الذي يتناوله هذا التقرير، ومن خلاله أيضا يقوم المحرر الرياضي بشرح طريقة اللعب والخطط التي التزم بها الفريقان، ووصف دقيق للأهداف أو النقاط التي تم إحرازها، ورد فعل الجمهور في المدرجات تجاه ما يحدث في الملعب، أي وصف لأهم الأحداث التي تقع في المدرجات من جمهور المتفرجين⁽²⁾.

ويري فاروق أبو زيد أن جسم التقرير الصحفي يجب أن يحتوي على العناصر

الآتي⁽³⁾:

- عدد أهداف أو نقاط المباراة ونصيب كل فريق منها.
- كيف جاءت هذه الأهداف أو تلك النقاط .
- المقارنة بين أداء الفريقين المتنافسين على أن تشمل المقارنة نقاط الضعف والقوة في كل منهما.
- نجوم المباراة سواء ممن أحرزوا الأهداف أو أسهموا في إحرازها أو كان لهم دور مؤثر في سير أحداث المباراة لصالح فريقهم أو قيادتها.

⁽¹⁾ زاهر زكار، مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية: دراسة تحليلية شاملة لقواعد ومهارات الكتابة الصحفية (فلسطين: مركز الإشعاع الفكري للدراسات والأبحاث، 2007م) ص228.

⁽²⁾ آمال متولي، فن التحرير الصحفي، ط1(مصر: سلسلة دراسات صحفية، 2003م) ص146.

⁽³⁾ فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط4 (القاهرة: عالم الكتب، 1990م)، ص141.

- حالة الجو الذي جرت فيه المباراة حار أم بارد، ممطر أم صحو وهل كان له تأثير على سير أحداث المباراة أو على نتائجها.
- انفعالات الجمهور في المدرجات وخاصة جمهور الفريقين وردود أفعالهم تجاه أحداث المباراة .
- الحالة النفسية التي سيطرت على اللاعبين في الفريقين أثناء أدائهم للمباراة هل جرت في جو من الهدوء أم من التوتر؟ وهل حدثت تجاوزات من اللاعبين أو المتفرجين أم لا؟ أو بمعنى آخر " روح المباراة" .
- صراع الدقائق الأخيرة من المباراة وكيف أنهى كل فريق المباراة.
- النتائج التي ترتبت على المباراة وأثرها على مستقبل كل فريق وعلى المسابقة كلها كالفوز بهذه المسابقة أو ضياعها أو الصعود إلى الدرجة الأرقى أو الهبوط إلى درجة أدنى وغير ذلك من النتائج.
- المعلومات السابقة أو الخلفية للمباراة، هل هي المباراة الأولى بين الفريقين أم الثانية أم...؟ وما نتائج المباريات السابقة بينهما وغير ذلك من المعلومات التي تلقي الضوء على كل من الفريقين.

3. خاتمة التقرير:

تعد الخاتمة هي آخر جزء في التقرير، وغالباً ما تتضمن عرض سريع للنتائج النهائية التي أسفرت عنها الأحداث الرياضية في المباراة مع تقييم المحرر لموضوع التقرير⁽¹⁾.

كتقييمه لأداء اللاعبين والحكام وسلوك المتفرجين ويمكن أن يأخذ هذا التقييم شكل درجات رقمية تعطي للاعبين الذين اشتركوا في المباراة من عشرة فبذلك تعد تلخيصاً سريعاً ومباشراً لرأى المحرر الرياضي في المباراة ويستوعبها القارئ بوضوح⁽²⁾.

(1) فاروق أبو زيد، الكتابة الصحفية، مرجع سابق، ص 139.

(2) جون هوهنبرج، ترجمة محمد عبد الرؤوف، الصحفي المحترف، ط 1 (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1993 م) ص 379.

ثالثاً_ المقال الصحفي الرياضي:

هو أحد فنون الصحافة الرياضية التي تعبر من خلاله وبشكل مباشر عن السياسة الصحفية الرياضية لها، والتي تعكس آراء بعض كتابها في الأحداث الرياضية المعاصرة أو الجارية، والقضايا الرياضية التي تشغل الرأي العام في المجتمع الرياضي سواء كانت محلية أو دولية⁽¹⁾.

ويقول عبد اللطيف حمزة بأنها تلك الكتابات الرياضية التي لا تدعى أصحابها التعمق في بحثها أو الاحاطة التامة في معالجتها، وهي مادة إعلامية وثيقة الارتباط بالزمن الذي تصدر فيه⁽²⁾.

فالمقال الرياضي يعد بمثابة الأداة التي تعكس الرأي العام في المجتمع الرياضي فمن خلاله يستطيع القاري للصحافة الرياضية أن يتعرف على الرأي العام بهذا المجتمع فيما ينشر من موضوعات وقضايا رياضية، وبالتالي يمكنه من خلق فكر رياضي يتناسب مع هذا الرأي، وثم العمل على مسابرتة في الاتجاه الصحيح⁽³⁾.

وكثيراً ما يكون المقال الصحفي الرياضي في صميم الحياة الرياضية الواقعية أو تعليقاً على ما تم من أحداث جارية في المجتمع الرياضي أو يقوم الكاتب الصحفي الرياضي بطرح فكرة جديدة أو تصوير أو رؤية خاصة⁽⁴⁾.

قد تشكل فكرة المقال في حد ذاتها قضية تشغل الرأي العام في المجتمع الرياضي، وخاصة إذا كانت تمس مصالح قطاع كبير من الجمهور أو تثير اهتمامهم وحتى يمكن للكاتب الصحفي الرياضي من تحقيق ذلك⁽⁵⁾.

أ. أجزاء المقال الصحفي الرياضي:

ينقسم المقال الصحفي الرياضي إلى ثلاث أقسام:

1- المقدمة: وهي عبارات كثيراً ما تحتوى على لب المقال والغرض الأساسي منه.

(1) إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1991م) ص175.

(2) عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (القاهرة: دار الفكر العربي، 1965م) ص174.

(3) خير الدين عويس، عطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص176.

(4) مجدي الداغر، "المقال الصحفي"، تاريخ الزيارة 2014/6/13م، تاريخ النشر 2013/5/30م.

<http://www.startimes.com/f.aspx?t=32735527>

(5) موسي الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012م) ص85.

2- النص: وهو تحليل واسع للمقدمة.

3- الخاتمة: وهو تلخيص للمقال وتركيز على النتائج⁽¹⁾.

رابعاً_ التعليق الصحفي الرياضي:

يقوم على شرح وتفسير ونقد وتحليل المباريات الرياضية، فهو يستهدف تقييم المباراة والكشف عن الجوانب السلبية والإيجابية في أداء كل فريق من الفرق المتنافسة، وهو الدراسة الواعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة والتي تتضمن بالضرورة تحليل أدوار كل من يسهم في صناعة المباراة وإخراجها من إداريين وجمهور وأرض وتحكيم وإعلام⁽²⁾.

أما البناء الفني للتعليق الصحفي الرياضي فهو يقوم على قالب الهرم المعتدل، فهو يتشابه من هذه الناحية مع فن التقرير الصحفي الرياضي.

وبذلك ينقسم التعليق الصحفي الرياضي إلى ثلاث أجزاء: المقدمة، والجسم، والخاتمة.

1. مقدمة التعليق:

يشير الكاتب إلى نتيجة المباراة مذكراً القراء بأهم وقائعها ومن الزاوية التي تتلائم

مع تقييمه لهذه النتيجة.

2. جسم التعليق:

يبدأ الكاتب في تحليل المباراة، ويقيم طريقة أداء كل فريق، وهل طبق كل منهما طريقة

اللعبة التي وضعها المدرب، ومدى نجاح كل فريق لذلك فمن الضروري أن يتضمن جسم التعليق الرياضي العناصر الآتية⁽³⁾:

- تقييم أداء كل فريق.
- تقييم أداء أبرز اللاعبين.
- تقييم أداء الحكام والمساعدين.
- تقييم مستوى المباراة ككل

(1) إبراهيم إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2009م) ص175.

(2) رويدة أبو مندبل، محاضرات في الصحافة المتخصصة (غزة: جامعة الأقصى، كلية الإعلام، 2011م) ص89.

(3) إبراهيم الخصاصنة، مرجع سابق، ص93.

3. خاتمة التعليق:

يلخص الكاتب الرياضي وجهة نظره في المباراة، ثم يقدم اقتراحاته لعلاج السلبيات التي ظهرت في أداء الفريقين المتنافسين، وقد يقدم بعض النصائح للاعبين أو الأندية⁽¹⁾.

خامساً_ التغطية الإخبارية الرياضية:

تأخذ المباراة الرياضية أهميتها من حقيقة كونها الحدث الرياضي الذي تتقاطع فيه وتتكشف الفعاليات والنشاطات والخطط والبرامج الرياضية المختلفة فكافة الجهود والبرامج التي تبذل وتوضع في الجوانب المختلفة من الحياة الرياضية تظهر نتائجها في المباريات الرياضية⁽²⁾. وتكون المباراة الرياضية حدثاً معروفاً يمكن وضعه على خارطة التغطية الإخبارية والتخطيط والاستعداد المسبقين لإنجاز هذه التغطية، كما أن المباراة الرياضية من الأحداث الرياضية التي تتمتع بقدر من التواصل والاستمرارية أو التي لها ماضي وحاضر ومستقبل⁽³⁾.

1. مفهوم التغطية الإخبارية الرياضية:

هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي الرياضي بالبحث عن بيانات ومعلومات رياضية وعن تفاصيل مباراة تقام على أحد الملاعب الرياضية، أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ الرياضي بشأن هذه المباراة، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب وشكل صحفي مناسب للتغطية الإخبارية الرياضية⁽⁴⁾.

2. القواعد الأساسية لتغطية المباراة الرياضية:

مهما كان نوعية المباراة وبغض النظر عن الوسيلة الإعلامية لابد من أن تتوافر في الصحفي الرياضي بعض القواعد الأساسية التي تتضمن تغطية جديدة وفعالية وأبرز هذه القواعد أو الشروط⁽⁵⁾:

(1) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص 210.

(2) أديب حضور، الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 317.

(3) أديب حضور، الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 318.

(4) وليد حسين، مرجع سابق، ص 17.

(5) أديب حضور، مرجع سابق، ص 317.

- 1- امتلاك ثقافة رياضية عامة واسعة ومتنوعة.
- 2- امتلاك معرفة فنية عميقة في الرياضة التي تقع المباراة في مجالها، والمعرفة العلمية الدقيقة بقواعد هذه اللعبة وقوانينها.
- 3- الاستعداد الجدي المسبق الذي يضمن للصحفي الرياضي فهماً عميقاً للمباراة كحدث رياضي هام، والمعرفة الدقيقة بجوانبه المختلفة (الفريقان، طرق اللعب، السجل السابق للفريقين، أبرز اللاعبين، المدربين، الأهمية الخاصة لهذه المباريات ضمن السياق العام.
- 4- المعرفة الجيدة بمواقف الصحيفة وسياستها والاعتبارات التي تحدد هذا الموقف، وهذه السياسة.

3. مراحل التغطية الصحفية الرياضية:

هناك ثلاث مراحل لتغطية الحدث الرياضي:

- 1- **المرحلة الأولى:** وهي تقوم على التغطية التمهيدية للحدث الرياضي عن طريق الحصول على المعلومات الكافية عن الفرق المتنافسة، وظروف كل فريق وإمكاناته واحتمالات فوزه أو هزيمته، واستعداده للمباراة ونشر المعلومات غالباً يأخذ طابع التغطية الإخبارية⁽¹⁾.
 - 2- **المرحلة الثانية:** وهي تقوم على التغطية التسجيلية للحدث الرياضي، عن طريق الوصف الدقيق لسير الحدث وتطوره، ووصف قائمه مع تسجيل النتائج النهائية لهذا الحدث، ونشر هذه المعلومات غالباً ما يأخذ طابع التغطية التحليلية⁽²⁾.
 - 3- **المرحلة الثالثة:** هي تقوم على التغطية التقييمية للحدث الرياضي عن طريق تقييم أداء كل طرف من أطراف الحدث الرياضي مع الكشف عن الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في أداء كل منهما واستخلاص الدروس المستفادة⁽³⁾.
- يجب على المحرر الرياضي أن يدرك أن أقلية من القراء هم الذين يمارسون الرياضة، وأن الذين يشاهدون المباريات أكثر من الذين يمارسونها، ولكن الذين يقرأون عنها أكثر بكثير من الممارسين والمشاهدين.

(1) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 79، 78.

(2) غازي المدني، مرجع سابق، ص 37.

(3) land Geoffreg , *Whats In the News (Long man)*, london, 1973, p.p 211-213.

ولذا فقد تحولت وظيفة التغطية الصحفية للمباراة من الوصف الدقيق لوقائعها إلى التحليل العميق لخط سيرها والتقييم الدقيق لأداء اللاعبين والحكام والمشاهدين، فالتحليل والتقييم أصبح أهم من الوصف والتسجيل في التغطية الصحفية الرياضية⁽¹⁾.

يلاحظ أن الصحافة الرياضية أخذت تهتم في تغطيتها للحدث الرياضي بالقراءة التحليلية الفنية والنفسية للمباريات بين منتخب وآخر، ولم تعد تعتمد على الوصف وحده في نقل المباريات، إلى جانب ذلك سعت بقراءتها لتلك الأحداث الرياضية إلى متابعتها بدقة على النحو الموضوعي والمصادقية التامة دون انحياز لفريق أو لآخر، مما يعطينا مؤشرا بمدى لجوء المحررين الرياضيين إلى الابتكار والإبداع في استخدام أنماط علمية وموضوعية تظهر مدى التطور المستخدم في عالم الرياضة، وبالذات التغطية الصحفية⁽²⁾.

1. مصادر التغطية الإخبارية الرياضية:

أن قيام المحرر الرياضي بالتغطية الصحفية لحدث رياضي، يعنى ضرورة الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بهذا الحدث والمعلومات المتعلقة به وكذلك الظروف المحيطة بالحدث، والشخصيات المرتبطة به، وكيف تم ومتي وأين؟ وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث الرياضي مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر⁽³⁾.

ويستقي المحرر الرياضي معلوماته عن الحدث من عدة مصادر: منها اللاعبون والحكام والمدربون والمسؤولون عن الأندية والاتحادات الرياضية ومن جمهور الرياضة أيضا وخاصة المشجعون للفرق المتنافسة.

أن يكون المحرر الرياضي على علاقة وثيقة مع عدد من المسؤولين الرياضيين سواء كانوا من اللاعبين أو المدربين أو الحكام وغيرهم، وأن يكون دائم التردد على النوادي الرياضية لمتابعة كل الأحداث الرياضية والمشاكل والقضايا والخفايا كافة.

(1) Thomson, Foundatn, *The News Machine (The Thomson, Foundatn editoriak study center)* cardif Great, Britain, 1972, p.p57-62.

(2) Neal, M,a, *News writing (prentice Hall journalism, series)* M,S,A, 1958, p.p221-227.

(3) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص80.

الفصل الثالث

الصحافة الرياضية في فلسطين

يشتمل الفصل على ثلاث مباحث، وهي:

- المبحث الأول: الصحافة المتخصصة في فلسطين.

أولاً: نشأة الصحافة المتخصصة في فلسطين.

ثانياً: مستويات الصحافة المتخصصة في فلسطين.

- المبحث الثاني: الصحافة الرياضية في فلسطين من النشأة حتى قبل الاحتلال الإسرائيلي.

أولاً: الصحافة الرياضية في عهد الانتداب البريطاني (1918-1948م).

ثانياً: الصحافة الرياضية في العهدين الأردني والمصري (1948-1967م).

- المبحث الثالث: الصحافة الرياضية في فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي.

أولاً: الصحافة الرياضية مدة الاحتلال الإسرائيلي (1967-1994م).

ثانياً: الصحافة الرياضية في عهد السلطة الفلسطينية (1994-1997م).

المبحث الأول

الصحافة المتخصصة في فلسطين

أولاً_ نشأة الصحافة المتخصصة في فلسطين:

كانت بداية الصحافة المتخصصة في العهد العثماني على شكل صفحات أو أبواب خصصتها صحف ومجلات عامة للشئون الأدبية والتجارية والاجتماعية والزراعية والفكاهية والعمرائية وهو ما جعلها تضع هذه المجالات أسفل لافتاتها، وهو ما يدل على مدى اهتمامها بها، ومنها جريدة القدس وكانت تبحث في الموضوعات العلمية والأدبية والإخبارية، وجريدة الإنصاف كانت جريدة سياسية علمية أدبية إخبارية فكاهية، وجريدة النجاح تبحث في الشئون السياسية والأدبية والعلمية والزراعية⁽¹⁾.

فكانت المجلات في العهد العثماني هي مجلة الحرية وتبحث في الموضوعات الأدبية والاجتماعية والفكاهية والقصصية، وغيرها من الصحف والمجلات التي صدرت في هذا العهد وهي: الترقى، النفير، الدستور، الأخبار الأسبوعية وغيرها.

ولم يتوقف الأمر في هذا العهد عند المستوي الأول من الصحافة المتخصصة بل عرف المستوي الثاني حيث تخصصت بعض المجلات في الشئون الأدبية والهزلية ومنها: الأصمعي، والنفائس العصرية، والمنهل، والبلبل، وجراب الكردي وغيرها⁽²⁾.

أما المستوى الثالث فلم تعرفه صحافة هذا العهد لكونه يصدر عن مراكز أبحاث ودراسات متخصصة، ويوجه للقارئ المثقف ثقافة عالية، وهو ما يفقده ذلك العهد، نظراً للأوضاع الثقافية السيئة، المتمثلة بانتشار الأمية، والجهل بين الناس، وقلة المدارس، وندرة المعاهد العليا⁽³⁾.

إن الصحف والمجلات في العهد العثماني لم يكن لها اهتمام بالصحافة الرياضية بسبب الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في تلك الفترة، وهي بهذا لا تختلف عن

(1) أديب مروة، الصحافة العربية: نشأتها وتطورها، ط1 (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، 1961م) ص217.

(2) أحمد العقاد، تاريخ الصحافة العربية في فلسطين، ط1 (دمشق: مطبعة الوفاء، 1961م) ص80.

(3) نوفل شقير، الصحافة في فلسطين زمن الانتداب البريطاني، تاريخ النشر 2009/5/1م، تاريخ الزيارة 2014/6/23م.

الدول العربية الأخرى التي بدأ اهتمامها بهذا اللون من الصحافة في آخر الثلث الأول من القرن العشرين، وكان بمثابة أبواب قصيرة تنشرها الصحف العامة.

ثانياً_ مستويات الصحافة المتخصصة في فلسطين:

شهدت الصحافة المتخصصة ثلاث مستويات، وهي: المستوى الأول كان في العهد العثماني وهو كان يصدر فيه مجلة الحرية التي تبحث في الموضوعات الأدبية والاجتماعية والفكاهية وغيرها، أما المستوى الثاني شهد ألواناً أخرى غير الأدب والهزل، نظراً لازدهار الحياة الأدبية والثقافية، وانتشار التعليم، وزيادة عدد الأحزاب والجمعيات السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية والزراعية وغيرها، وهو أسهم في ظهور مجالات متخصصة في مجالات مختلفة منها: العمال كجريدة حيفا، والتجارة نحو المجلة التجارية، والاقتصاد مثل: مجلة الاقتصاد العربية، والسينما نحو مجلة الأشرطة السينمائية والسينما، والرياضة كجريدة الحياة الرياضية، والإعلام مثل جريدة هنا القدس، والثقافة نحو مجلة أنصار الثقافة، والطب مثل: المجلة الطبية العربية الفلسطينية، والزراعة نحو المجلة الزراعية العربية وغيرها⁽¹⁾.

ويلاحظ أن هذا العهد شهد نشأة الصحافة الرياضية، رغم أنه لم يعرف المستوى الثالث من الصحافة المتخصصة، نظراً لعدم وجود جامعات ومراكز أبحاث ودراسات متخصصة تصدر صحف علمية لجمهور متخصص.

وفي العهدين المصري و الأردني، لم يختلف حال الصحافة المتخصصة، في كلٍ من قطاع غزة والضفة الغربية عن العهد السابق، حيث ظلت عند المستويين الأول والثاني وهما: صفحات متخصصة في صحف عامة، ومجلات وجرائد متخصصة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية والزراعية وغيرها، وهذا يعني أنها لم تصل للمستوى الثالث لنفس الأسباب السابقة⁽²⁾.

⁽¹⁾ يعقوب يهوشع، تاريخ الصحافة العربية في عهد الانتداب البريطاني في فلسطين 1919-1929م (حيفا: شركة الأبحاث العلمية، 1981م) ص405.

⁽²⁾ ماجد تريان، الصحافة الفلسطينية والنشأة والتطور، تاريخ النشر 2009/5/1م، وتاريخ الزيارة 2014/6/23م.

أما في ظل الاحتلال الإسرائيلي فقد برزت الصحافة المتخصصة على المستويات الثلاثة، رغم الصعوبات والقيود التي وضعها الاحتلال لتضييق الخناق عليها، فقد ظهرت الصفحات المتخصصة في الصحف⁽¹⁾.

والمجلات العامة ومنها: القدس، والشعب، والفجر والأسبوع الجديد، كما صدرت المجلات المتخصصة في مجالات مختلفة بغلب عليها الطابع الأدبي والثقافي، نظراً لتهديد السلطات الإسرائيلية المستمر للصحف، وفرض القيود عليها، وإغلاقها وسجن محرريها، ومن أمثلة هذا اللون من المجلات: البيادر الأدبي، والفجر الأدبي، والكاتب وهي مجلة ثقافية أدبية وهدى الإسلام وهي مجلة دينية تصدر عن دائرة الأوقاف الإسلامية، والرائد الاقتصادية، وعالم الكمبيوتر، والأسرة وغيرها⁽²⁾.

نشأت المجلات العلمية والتي تمثل المستوى الثالث من الصحافة المتخصصة مع إنشاء الجامعات الفلسطينية ومنها مجلة الجامعة الإسلامية، وبييرزيت، والنجاح، وبيت لحم.

وفي عهد السلطة الوطنية الفلسطينية ظهرت الصحافة المتخصصة بمستوياتها الثلاثة بشكل أوسع من العهد السابق، حيث صدرت صحف ومجلات متخصصة عديدة، إضافة للمجلات السابقة، صدرت مجلات في تخصصات دقيقة مثل مجلة البنوك وهي مجلة مصرفية تبحث في شئون البنوك، ومجلة السلامة التي تصدرها مديرية الدفاع المدني، وتهتم بأمن المواطنين وحمايتهم من الأخطار، ومجلة الحقوق وهي مجلة قانونية وغيرها.

كما أن هذا العهد شهد صدور صحف علمية غير الصحف التي تصدرها الجامعات الفلسطينية، مثل مجلة السياسة التي يصدرها مركز الأبحاث والدراسات في مدينة نابلس وغيرها⁽³⁾.

(1) عدنان ادريس، الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال (القدس: رابطة الصحفيين العرب، 1987م) ص15.

(2) المرجع السابق نفسه، ص15.

(3) حسين أبو شنب، الإعلام الفلسطيني، ط1 (عمان: دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، 1988م) ص105.

المبحث الثاني

الصحافة الرياضية في فلسطين من النشأة حتى قبل الاحتلال

الإسرائيلي

أولاً_ الصحافة الرياضية في عهد الانتداب البريطاني: (1918 – 1948م)

لم يعرف العهد العثماني الصحافة الرياضية رغم صدور صفحات وصحف متخصصة بمجالات مختلفة، يرجع للأسباب التالية⁽¹⁾:

1. إن النشأة الأولى للصحافة الفلسطينية جاءت على يد أدباء أو شعراء اشتهروا بحبهم للأدب، وهو ما جعلهم يخلعون هذه الصفة على صحف ومجلات عديدة صدرت في العهد المذكور.

2. الأوضاع السياسية التي كانت سائدة فيه، وانشغال الناس بها الأمر الذي انعكس على طبيعة معالجة صحف هذا العهد.

3. ضعف الحركة الرياضية في ذلك الفترة، وعدم بروز أندية أو فرق أو أنشطة في هذا المجال.

4. قصر عمر صحف هذا العهد، وعدم انتظامها، وقلة عدد صفحاتها، وضعف إمكاناتها المهنية والتقنية.

أما عهد الانتداب البريطاني فقد برزت فيه مظاهر الاهتمام بالأنشطة الرياضية، حيث ظهرت الأندية، وتأسست الاتحادات الرياضية لبعض الألعاب، وأنشئت الجمعيات التي تُعنى بشئون الشباب، حتى أن عام 1934 شهد أبرز نشاط رياضي، تمثل في مشاركة المنتخب الوطني الفلسطيني في تصفيات كأس العالم الثانية، التي نظمتها إيطاليا، حيث لعب المنتخب الفلسطيني أمام المنتخب المصري، غير أنه هزم وهو ما أدى إلى صعود المنتخب المصري إلى نهائيات كأس العالم، وبذا يعد أول فريق عربي يشارك في هذه البطولة.

(1) جواد الدلو، "الصحافة الرياضية في فلسطين (1876 – 1997)"، مجلة كلية التربية، المجلد الثاني، العدد الأول (غزة: جامعة الأقصى، 1998م) ص11.

واستمرت الحياة الرياضية في الازدهار رويداً رويداً، حتى أصبحت فلسطين تعد ضمن خمس دول عربية هي الأكثر اهتماماً بالرياضة، غير أن هذا النشاط الرياضي الملحوظ، لم يواكبه نشاط إعلامي رياضي، يشد أزره، ويقوي عضده.

إذ لم تعرف فلسطين أي مستوى من مستويات الصحافة الرياضية إلا في عام 1924 أي بعد ثمانية وأربعين عاماً من صدور أول صحيفة فلسطينية⁽¹⁾.

وهذا يعني أن فلسطين عرفت هذا اللون من الصحافة مبكراً مقارنة مع الدول العربية الأخرى، التي ارتبط اهتمامها بالرياضة مع حصولها على استقلالها، بعد الحرب العالمية الثانية، وظهر الفرق الرياضية الوطنية التي صارت تشترك في المسابقات المحلية والإقليمية والدولية، أو على أقرب تقدير عام 1922 عندما قررت جريدة "الأهرام" أن تصبح الرياضة من موادها الأساسية وتعاقدت مع ابراهيم علام " جهينة " ليكون محررها الرياضي، مشترطاً عليه أن تكون حدود أنباء الرياضة في حيز لا يتجاوز ربع عمود يومياً⁽²⁾.

وهذا يعني أيضاً أن اهتمام الصحافة بالرياضة جاء متأخراً نسبياً مقارنة بتاريخ الرياضة القديم قدم الإنسان نفسه. فمنذ العهد البدائي وحتى العصر الراهن والنشاط البدني يؤدي دوراً هاماً في حياة الناس والشعوب و الأمم، وإن اختلفت أوجه النشاط عبر هذه المسيرة الطويلة وفقاً لاحتياجات الإنسان الجسدية والعقلية وفلسفة الدولة وتعاليمها ونظمها⁽³⁾.

ولقد كانت بدايات الصحافة الرياضية الفلسطينية المتخصصة على شكل أبواب أو صفحات خصصتها الصحف والمجلات العامة لهذا المجال، وهو ما جعلها تضع هذه الصفة الرياضية إلى جانب الصفات الأخرى أسفل لافتتها، وهو ما يدل على اهتمام صحف هذا العهد بالشئون الرياضية، والصحف والمجلات التي فعلت ذلك هي⁽⁴⁾:

1. جريدة الحياة الرياضية: هي جريدة أسبوعية، صاحبها جميل عبد الغني شلالي،

وحررها علي حسين الأسعد، وعيسى أسعد عبود، صدرت بمدينة يافا في 16 من

(1) حواد الدلو، مرجع سابق، ص12.

(2) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص77.

(3) حسنين عبد القادر، الصحافة كمصدر تاريخ (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1982م) ص92.

(4) يوسف خوري، الصحافة العربية في فلسطين 1876-1948م، ط2 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1986م) ص27.

آب (أغسطس) 1938، وهي تبحث في أخبار السينما والألعاب وسباق الخيل والنقد الهزلي.

2. **جريدة الرياضة والسينما:** وهي جريدة أسبوعية، تصدر باللغتين العربية والانجليزية صاحبها ومحررها جبرائيل شكري ديب، صدرت بمدينة القدس في 19 من آب (أغسطس) 1945، وهي تعني بشئون الرياضة والمسرح والسينما والراديو⁽¹⁾.

3. **جريدة الهدف:** وهي جريدة أسبوعية، تصدر باللغتين العربية والانجليزية، صاحبها ومحررها جبرائيل ديب، صدرت بمدينة القدس في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) 1945، وهي تهتم بالموضوعات الاقتصادية والكشفية والرياضية والسينمائية والأدبية والاجتماعية⁽²⁾.

4. **مجلة مرآة رام الله:** وهي جريدة أسبوعية، أصدرتها جمعية شباب رام الله عام 1946، وحررها حنا داود الصاع، وهي تبحث بالشئون الأدبية والرياضية والثقافية.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ مع بروز الأندية والاتحادات الرياضية وازدياد الأنشطة والحركة الرياضية وانتظامها في اتحاد رياضي عام (30)، برزت مجلات متخصصة لمواكبة النهضة الرياضية في فلسطين، وهي⁽³⁾:

1. **مجلة الجيل:** وهي مجلة رياضية نصف شهرية مصورة، صاحبها عزت الجبالي، ومحررها محمود نجم، صدرت بمدينة يافا في 26 من شباط (فبراير) 1946، عدد صفحاتها 16 صفحة.

ويذكر يعقوب يهوشع على لسان اللجنة المركزية للاتحاد الرياضي الفلسطيني، أن المجلة المذكورة تهتم بالنشاط الرياضي، وتتنطق باسم الجمعيات والأندية، وتبرز مدى استعدادها لمواكبة النهضة الرياضية في فلسطين.

(1) يوسف حوري، مرجع سابق، ص 117.

(2) المرجع سابق، ص 27.

(3) المرجع سابق، ص 28.

2. **جريدة الذخيرة:** هي جريدة أسبوعية، صاحبها ومحررها حسين حسني، صدرت بمدينة القدس في الأول من شباط (فبراير) 1946 باسم جريدة النيل وفي 19 من حزيران (يونيو) 1946 صدرت باسم "الذخيرة" وهي جريدة متخصصة في الشؤون الرياضية المصورة.

3. **مجلة الحياة الرياضية:** وهي مجلة رياضية أسبوعية، صاحبها ومحررها جميل عبد الغني شالي، صدرت في مدينة يافا عام 1947، واستمرت في الصدور حتى وقوع نكبة عام 1948⁽¹⁾.

وتبين من خلال إطلاع الباحثة أن هذه المجلة، هي نفسها الجريدة التي سبق الإشارة إليها، غير أن صاحبها بعد تحويلها لمجلة خصصها للشؤون الرياضية فقط، وعند استعراض نشأة الصحافة الرياضية في عهد الانتداب البريطاني نجد أن حوالي سبع صحف ومجلات عامة، خصصت أبواباً أو صفحات للشؤون الرياضية، وهي بذلك مثلت المستوى الأول للصحافة الرياضية في العهد المذكور.

كما أن حوالي ثلاث صحف ومجلات تخصصت في هذا المجال، ومثلت المستوى الثاني للصحافة الرياضية، حيث كانت بداية هذا المستوى على يد جمعيات أو اتحادات رياضية تنطق باسمها وتبرز نشاطاتها، وتعبّر فيها عن رأيها، وتتصل من خلالها بجمهورها، ثم تطور الأمر إلى جرائد ومجلات أصدرها أفراد لتواكب النهضة الرياضية في فلسطين، والتي تمثلت آنذاك بظهور الفرق والجمعيات والأندية والاتحادات الرياضية، غير أن هذه الصحف على ندرتها كانت قليلة الصفحات، ضعيفة الإمكانيات، هزيلة التوزيع⁽²⁾.

ثانياً_ الصحافة الرياضية في العهدين المصري والأردني: (1948 - 1967م)

توقف النشاط الرياضي في قطاع غزة والضفة الغربية بعد نكبة عام 1948 نظراً للأوضاع السياسية الجديدة التي أسفرت عن سيطرة الكيان الصهيوني على فلسطين ما عدا

(1) أحمد العقاد، مرجع سابق، ص 214.

(2) أديب مروة، مرجع سابق، ص 217.

المنطقتين المذكورتين، خضعت الأولى للإدارة المصرية والثانية للحكومة الأردنية وهو ما أدى إلى انحسار النشاط الرياضي حتى عام 1952⁽¹⁾.

وفي عام 1952 بدأت مظاهر النشاط الرياضي تبرز في فلسطين بالمدارس، وإنشاء الملاعب ومراكز الشباب والأندية والاتحادات الرياضية، وتنظيم المسابقات، والمشاركة في البطولات المحلية والخارجية، حيث شارك المنتخب الفلسطيني في كافة البطولات الفردية العربية وعلى وجه الخصوص بطولتي الاسكندرية وبيروت⁽²⁾.

ومن أبرز الرياضيين الذين ساهموا في رفعة وتقدم الحرك الرياضية، وهم: سعيد الحسيني، ومعمربسيسو، وماجدأسعد، وطوني عبود، ومحمد صالح الدلو، وعبدالكريم الدالي وغيرهم. ولقد شهدت هذه الحقبة التاريخية، وبالتحديد بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، ونيل العديد من الشعوب العربية لاستقلالها، إقبالاً على الشؤون الرياضية، حيث أفسحت العديد من الصحف العربية صفحاتها لهذا المجال، فخصصت صفحة يومية أو أكثر له، إضافة إلى الملاحق الأسبوعية أو التي واكبت المناسبات والأحداث الرياضية الكبرى⁽³⁾.

وإذا كان هذا هو حال الصحافة الرياضية في البلاد العربية، فإن حالها في فلسطين مختلف، حيث شهدت صحف هذه الفترة انحساراً واضحاً نظراً لضعف النشاط الرياضي بسبب الظروف والأوضاع السائدة في البلاد وهو ما دفعها إلى الاهتمام بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت تشغل اهتمام الناس، إضافة إلى غياب العديد من الصحف والمجلات التي كانت تولي هذا المجال اهتماماً خاصاً، وعدم توفر الخبرات البشرية المدربة، وضعف الإمكانيات المادية والتقنية وغيرها⁽⁴⁾.

(1) كمال عدوان، فتح الميلاد والمسيرة، ط1 (بيروت: منشورات الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، 1974م) ص119.

(2) المرجع السابق نفسه، ص119.

(3) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص77.

(4) جواد الدلو، مرجع سابق، ص16.

وهذا يعني أن بعض هذين العهدين اهتمت بالشئون الرياضية بشكل أو بآخر وذلك على النحو التالي⁽¹⁾:

أ. **العهد الأردني (الضفة الغربية):** صدر في الضفة الغربية في هذه الفترة حوالي ثمان عشرة جريدة ومجلة، منها اثنتا عشرة في الخمسينيات وست في الستينيات موزعة بين القدس ورام الله، والخليل وبيت لحم ونابلس.

ومن أبرز الصحف والمجلات العامة التي اهتمت بالشئون الرياضية وخصصت لها صفحة أو باباً، هي:

1. **جريدة الجهاد:** وهي جريدة يومية، صدرت في مدينة القدس عام 1953، صاحبها ومحرراها محمود أبو الزلف وسليم الشريف.
2. **مجلة الوطن:** وهي مجلة شهرية، صدرت في مدينة رام الله عام 1954، صاحبها ومحررها يحيى حمودة.
3. **جريدة المساء:** وهي جريدة يومية مسائية، صدرت في مدينة القدس عام 1960، صاحبها دار الجهاد.

ويمكن القول أن المستويين الثاني والثالث من الصحافة الرياضية المتخصصة فلم تعرفه صحافة هذا العهد نظراً للظروف والأوضاع الناجمة عن نكبة عام 1948م، والتي أدت إلى اقفال بعض الصحف والمجلات ومنها المجلات التي كانت تمثل المستوى الثاني من الصحافة الرياضية.

ب. **العهد المصري (قطاع غزة):**

كان نصيب قطاع غزة من الصحف أقل من الضفة الغربية، ولم يكن لحظة من الصحافة الرياضية أوفر من حظ الضفة الغربية، إذ لم يعرف هو الآخر إلا المستوى الأول منها، وهو الصفحات والأبواب الرياضية المتخصصة، ومن أبرز الصحف والمجلات التي اهتمت بها هي⁽²⁾:

(1) أحمد المرعشلي، آخرون، الموسوعة الفلسطينية، ط2 (عكا: دار الأسوار، 1986م) ص50.

(2) حسين أبو شنب، مرجع سابق، ص84.

1. **جريدة غزة:** وهي جريدة يومية صدرت في مدينة غزة عام 1950، صاحبها محررها كمال الدين وخميس أبو شعبان، وكان لها مطبعة خاصة، وتعد من أفضل الصحف طباعة وأكثرها انتظاماً، وأوسعها انتشاراً، وأطولها عمراً، خصصت باباً للشئون الرياضية بعد أربع سنوات من صدورها، الذي استمر حتى عام 1964.
2. **جريدة الصراحة:** وهي جريدة يومية غير منتظمة، أصدرها أبو الخوالد السقا عن أحد الأندية الاجتماعية بمدينة غزة عام 1952، واستمرت حتى عام 1963، وكانت تطبع في مطبعة أبو شعبان⁽¹⁾.
3. **مجلة المستقبل:** وهي مجلة شهرية، صدرت عام 1952، غير أنها لم تعمر طويلاً حيث توقفت عام 1956، رغم أنها كانت تصدر بانتظام، ورأس تحريرها محمد جلال عناية، واستكتب فيها بعض الكتاب، وخصص في بعض أعدادها صفحة أو صفحتين للموضوعات الرياضية⁽²⁾.
4. **جريدة الوحدة:** وهي جريدة يومية، صدرت عام 1954، وتوقفت عام 1964، ورغم طول فترة صدورها مقارنة بغيرها من صحف هذه الحقبة إلا أنها لم تصدر بانتظام، رأس تحريرها ماجد العلمي، واهتمت بالفكر الوطني والقومي نظراً للظروف السائدة في فلسطين ومصر آنذاك.
5. **جريدة التحرير:** وهي جريدة يومية، أسسها زهير الريس ومحمد آل رضوان عام 1956، اللذان وفرأ لها مطبعة أوفست حديثة وإدارة مالية وفنية مستقلة. واستقطبا لها عدداً من الكتاب والكفاءات الفلسطينية، الأمر الذي ساعد على انتظام صدورها⁽³⁾.

⁽¹⁾ وكالة وفا الفلسطينية، الصحافة الرياضية الفلسطينية، تاريخ الزيارة 2014/6/23م، تاريخ النشر 2011/5/5م، متاح على الرابط: <http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=9022>

⁽²⁾ محمد سليمان، تاريخ الصحافة الفلسطينية: 1876-1976، ط1، (بيروت: مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع، 1987م)

ص 114 .

⁽³⁾ جواد الدلو، مرجع سابق، ص 18.

6. **جريدة أخبار فلسطين:** وهي الجريدة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ عام 1964، وتعد امتداداً لجريدة "التحرير"، رأس تحريرها زهير الرئيس، وهي تمثل تجربة جريدة "أخبار اليوم" المصرية، وتصدر عنها وتحت إشرافها، وقد اشتملت على العديد من الأبواب الثابتة، ومن ضمنها الشؤون الرياضية، الذي رأسه محمد صالح الدلو وعمل به عبد الكريم الدالي⁽¹⁾.

ومما سبق يتضح أن الصحافة الرياضية اقتصرت على الصفحات والأبواب المتخصصة في الصحف والمجلات العامة، أي توقفت عند المستوى الأول منها في العهدين المذكورين، في حين عرف العهد السابق الانتداب البريطاني، المستوى الثاني وهو اصدار صحف ومجلات متخصصة في هذا المجال، وهذا يعني تراجع الصحافة الرياضية في العهدين المصري والأردني عن عهد الانتداب البريطاني على فلسطين نظراً للظروف والأوضاع السياسية التي سادت في فلسطين في هذه الحقبة التاريخية، وإغلاق بعض الصحف، وضعف الإمكانيات البشرية والمادية والتقنية.

(1) كمال عدوان، مرجع سابق، ص 110.

المبحث الثالث

الصحافة الرياضية في فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي

أولاً_ الصحافة الرياضية في العهد الإسرائيلي: (1967 - 1994)

احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة بعد نكسة 5 حزيران 1967م، فأصبحت كل فلسطين من البحر إلى النهر تحت نيران الاحتلال الإسرائيلي، فتوقفت الأنشطة والفعاليات الرياضية كافة في سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، وظل الوضع على هذا الحال عدة سنين، ثم أخذت الحياة تدب في هذا القطاع رويداً رويداً⁽¹⁾.

حيث فتحت الأندية أبوابها، وأعدت الاتحادات تنظيم نفسها، وأنشئت رابطتان للأندية الرياضية في الضفة والقطاع، لتشرقا على الألعاب والبطولات والمسابقات الرياضية، وبمرور السنين ظهرت أندية و فرق جديدة، ودخلت المنطقتين ألعاب لم تعرفها من قبل مثل: الكونغ فو، والتايكوندو، والنينشاكو وغيرها⁽²⁾.

وأما الصحف فلم يكن حالها أفضل من الرياضة، حيث توقفت جميع الصحف والمجلات التي كانت تصدر قبل نكسة عام 1967، ولم تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي لها بالصدور في بادية الأمر، ولكن موقفها تغير بعد أكثر من عام من احتلالها للضفة والقطاع، ولعل ذلك يرجع لعدة أسباب أهمها:

1. فشل صحيفة الأنباء الإسرائيلية الصادرة باللغة العربية في سد الفراغ الناتج عن إغلاق الصحف العربية، وهو ما أدى في نهاية المطاف إلى إغلاقها.
2. حاجة إسرائيل الى ملء الفراغ الصحفي في الأراضي العربية المحتلة، وأن تظهر بمظهر المحتل الليبرالي، للتخفيف من الانتقادات الدولية، إضافة إلى أن ذلك سيساعدها على التعرف على مواقف ووجهات نظر المواطنين.

(1) الجنرال جزيت شلومو: العصا والجزرة: الحكم الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة (بيروت: مؤسسة بيسان، 1985م) ص 127.

(2) وكالة وفا الفلسطينية، "الصحافة الرياضية الفلسطينية"، تاريخ الزيارة 2014/6/23م، تاريخ النشر 2011/5/5م.

3. صدور قانون ضم مدينة القدس وهو ما أعطى سكانها امتيازات جديدة، وسمح بإصدار ما يقارب اثنتين وعشرين صحيفة يومية وأسبوعية، وأربع عشرة مجلة فيها، رغم أن سلطات الاحتلال أغلقت العديد منها⁽¹⁾.

وكانت بداية صدور الصحف بهذا العهد في 8 من تشرين الثاني (نوفمبر) 1968 حين أصدر محمود أبو الزلف جريدة "القدس" من جديد، ثم توالى الصحف والمجلات في الصدور، غير أن اهتمامها بالشئون الرياضية في بداية صدورها كان ضعيفاً، ولعل ذلك يعود إلى انشغالها بالقضايا والشئون السياسية وتركيزها على تعبئة الجماهير ضد الاحتلال وسياساته القمعية والعنصرية، إضافة إلى انحسار الأنشطة والفعاليات الرياضية، وانقمار الصحف إلى كوادر صحفية مدربة في هذا المجال، وقلة عدد صفحاتها، إذ لم تتجاوز ست صفحات، وضعف إمكاناتها المادية والفنية، وقيود الرقابة والتوزيع التي فرضها الاحتلال عليها⁽²⁾.

ومن أبرز الصحف والمجلات العامة، التي اهتمت بالشئون الرياضية، وخصصت لها صفحات أو أبواب ثابتة في محاولة منها لتطوير نفسها، وجذب القراء إليها، وزيادة توزيعها هي:

1. **جريدة القدس:** صدرت بمدينة القدس في 8 من تشرين الثاني (نوفمبر) 1968، صاحبها ومحررها محمود أبو الزلف، وهي تعد أوسع الصحف الفلسطينية انتشاراً، وأكثرها توزيعاً، ظلت مقربة من النظام الأردني حتى وقت قريب ثم أخذت توازن بين المواقف الأردنية والفلسطينية⁽³⁾.

تراوحت صفحاتها ما بين 6-20 صفحة يومياً، تأسس القسم الرياضي بها عام 1976، وخصصت صفحة يومية للأخبار والموضوعات الرياضية المحلية والعربية والدولية، أشرف عليها الصحفي سامي مكاي، كانت تضيف لها صفحة أخرى في المناسبات والأحداث الرياضية الهامة⁽⁴⁾.

(1) أديب مرو، مرجع سابق، ص 217.

(2) جواد الدلو، مرجع سابق، ص 20

(3) جريدة القدس، تاريخ الزيارة 2014/5/5

2. جريدة الفجر: صدرت بمدينة القدس في 7 من نيسان (إبريل) 1972، كصحيفة نصف أسبوعية، ثم تحولت إلى يومية في 15 من حزيران (يونيو) 1974، صاحبها يوسف نصر وتعاقب على تحريرها نخبة من الصحفيين منهم بشير البرغوثي ومأمون السيد وحنا سنيورة، وكانت مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية، وقد اهتمت بالشئون الرياضية بعد صدورها يومية، حيث خصصت لها نصف صفحة، ثم أصبحت صفحة كاملة بعد افتتاح القسم الرياضي فيها، الذي عمل فيه هشام الرجبي وفخري عبده وأحمد أبو عيشة⁽¹⁾.

3. جريدة الشعب: صدرت بمدينة القدس في 21 من تموز (يوليو) 1972، صاحبها محمود يعيش، وتعاقب على تحريرها علي الخطيب وأكرم هنية وغيرهما، وكانت مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية، خُصصت باباً للشئون الرياضية بحجم نصف صفحة، أشرف عليه ابراهيم راغب ملحم وعمل معه خالد عمار ومحمد صبيحات تطور إلى صفحة كاملة بعد زيادة عدد صفحات الجريدة، التي توقفت عن الصدور في 10 شباط (فبراير) 1993 بسبب الأزمة المالية التي كانت تعاني منها، وذلك مع نهاية هذا العهد وانتهاء الدور المناط بها⁽²⁾.

4. مجلة أخبار غزة: وهي مجلة شهرية صدرت بمدينة غزة في عام 1973، صاحبها ومحررها الشيخ محمد أبو سردانة، وهي قليلة الصفحات، سيئة الإخراج، لا تجيد فنون التحرير الصحفي، محدودة التوزيع، ومع ذلك خصصت باباً للرياضة المحلية، يتراوح حجمه ما بين 2 - 4 صفحات حرره محمد صالح الدلو⁽³⁾.

5. مجلة البيادر السياسي: صدرت بمدينة القدس في الأول من نيسان 1981 كمجلة شهرية، تحولت بعد عام إلى مجلة أسبوعية، صاحبها ومحررها جاك خزمو، اهتمت بالشئون الرياضية، فخصصت لها باباً يتراوح حجمه ما بين 4-6 صفحات، ركزت فيه على المسابقات الرياضية الفلسطينية⁽⁴⁾.

(1) ربي الحصري وآخرون، الصحافة الفلسطينية بين الحاضر والمستقبل، ط1، (رام الله: المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، 1993م) ص34.

(2) عدنان إدريس، مرجع سابق، ص19.

(3) حواد الدلو، مرجع سابق، ص21.

(4) مجلة البيادر السياسي، تاريخ الزيارة 2014/5/6م،

6. مجلة العودة: وهي مجلة أسبوعية، صدرت بمدينة القدس في 6 من تشرين الثاني (نوفمبر) 1982، صاحبها ومحررها ريموندا الطويل وإبراهيم قرايين، أصحاب المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية الذي عمل كوكالة أنباء داخل الأراضي المحتلة، وقد خصصت باباً للشئون الرياضية يتراوح ما بين 2-4 صفحات⁽¹⁾.

7. جريدة النهار: صدرت بمدينة القدس في مطلع عام 1986 أسبوعية، ثم تحولت الى يومية عام 1987، صاحبها عثمان الحلاق ومحررها عصام العناني، وهي مقربة ومدعومة من الحكومة الأردنية، اهتمت منذ صدورها بالشئون الرياضية، فخصت لها صفحة، ثم ازداد اهتمامها بها فأصبحت صفحتين، أبرز من شارك في تحريرهما أسامة فلفل وسعد حاكورة وراسم عبدالواحد وفايز نصار⁽²⁾.

ولقد توقفت عن الصدور في الأول من كانون الثاني (يناير) 1997 لأسباب مالية وخلافات مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

هذه هي أبرز الصحف والمجلات العامة التي خصصت أبواباً أو صفحات للشئون الرياضية، غير أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد إذ ذهب بعض المهتمين إلى ما هو أبعد من ذلك حين أصدروا مجموعة من الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة لمواكبة الحركة الرياضية التي ازدادت حيوية ونشاطاً بعد مرور ما يزيد على عقد ونصف على الاحتلال الإسرائيلي للضفة والقطاع⁽³⁾.

حيث أنشئت الأندية والاتحادات وانتظم الجميع في رابطتين للأندية تشرفان على تنظيم الألعاب والمسابقات وظهرت ألعاب جديدة، وهو ما تطلب وجود صحافة رياضية متخصصة تواكب هذه النهضة وتأخذ بيد هذه الأندية والاتحادات وترتقي بها إلى مستوى أفضل، والصحف والمجلات الرياضية التي قامت بهذا الدور هي⁽⁴⁾:

1. مجلة العودة الرياضي: وهي مجلة شهرية صدرت عن المكتب الفلسطيني للخدمات

الصحفية بهدف تقوية الروابط مع الشباب وسد النقص في هذا اللون من الصحافة،

(1) وكالة وفا الفلسطينية، مرجع سابق.

(2) أحمد العقاد، مرجع سابق، ص 214.

(3) جواد الدلو، مرجع سابق، ص 22.

(4) رضوان أبو عياش، مرجع سابق، ص 25.

والنهوض بالحركة الرياضية، ولقد صدر منها عدة أعداد عام 1984 ثم توقفت، وهي تعد أول مجلة رياضية متخصصة تصدر في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

2. جريدة الشروق الرياضي: وهي صحيفة أسبوعية نصفية - تابلويد - أصدرها محمد

خاص عام 1986 في مدينة غزة، توقفت عن الصدور بعد اثنين وعشرين عدداً لأسباب مالية، وقلة التوزيع، وضعف الإمكانيات المادية والتقنية والبشرية.

ولقد عالجت "الشروق الرياضي" قضايا الرياضة المحلية المتعلقة بالأندية والفرق والملاعب والاتحادات الرياضية وغيرها، إضافة إلى الشؤون الرياضية العربية والدولية، ومن أبرز محرريها غازي غريب وفتحي أبو العلا.

3. مجلة عالم الرياضة: وهي مجلة أسبوعية صدرت مؤقتاً شهرية عام 1986،

صاحبها ومحررها بدر مكي، عالجت القضايا الرياضية المختلفة التي تتصل بالحركة الرياضية في الضفة والقطاع إضافة إلى الأحداث الرياضية العربية والدولية.

4. مجلة العلوم الرياضي: وهي مجلة أسبوعية، صدرت بمدينة غزة في الأول من

تشرين (أكتوبر) الأول 1986، عن دار العلوم للصحافة والطباعة والنشر لصاحبها ومحررها زهير الريس، ولقد كانت تصدر بشكل متقطع، وتعالج شؤون الرياضة العربية والدولية بشكل عام والمحلية على وجه الخصوص، وهي تعد أطول المجلات الرياضية التي صدرت في هذا العهد عمراً⁽¹⁾.

5. مجلة عالم الكراتيه والرياضة: وهي مجلة شهرية، تصدر فصلية مؤقتاً، تعني

بألعاب القتال والدفاع عن النفس، أصدرها مدرب الكاراتيه أسامة ابراهيم الشريف في مدينة القدس عام 1992⁽²⁾.

يتضح أن هذا العهد عرف المستوى الأول والثاني من الصحافة الرياضية المتخصصة، أي أنها عادت كما كانت في عهد الانتداب البريطاني، غير أن حالها ليس أحسن كثيراً من حيث التوزيع والانتظام في الصدور والافتقار إلى التحليلات والتعليقات والمقالات النقدية، إضافة إلى

(1) أحمد العقاد، مرجع سابق، ص 214.

(2) عدنان إدريس، مرجع سابق، ص 19.

انفرادها بتدخل الرقيب العسكري كشطبه للموضوعات الرياضية التي تصف المباريات التي تقام في المناسبات الوطنية أو التي تتحدث عن الحضور الرياضي الفلسطيني في المحافل الدولية أو التي تتحدث عن منع فريق رياضي من السفر للمشاركة في بطولة عربية أو دولية.

ثانياً_ الصحافة الرياضية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية: (1994 - 1997)

شهد العام 1994م حدثاً تاريخياً ذلك بقدم السلطة الوطنية الفلسطينية إلى قطاع غزة وتوليها إدارة المناطق الفلسطينية، تشكل مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي ضم بين أعضائه وزيراً للشباب والرياضة، بقصد النهوض بهذا القطاع الهام والمؤثر في حياة الفرد والمجتمع، ورعاية وتنظيم الأنشطة الرياضية لأول مرة منذ عقود⁽¹⁾.

فأخذت الحركة الرياضية تخطو إلى الإمام، فتشكلت الاتحادات الرياضية من قبل اللجنة الأولمبية، ونظمت البطولات المختلفة في الألعاب الجماعية والفردية، وظهرت ألوان جديدة من الأنشطة الرياضية مثل: الساحات الشعبية، والرياضة المدرسية، وبطولة الجامعات والبلديات ورياضة المعاقين، وبرزت ألعاب لم تعرفها ملاعب الضفة والقطاع منها: الفروسية والكرة الخماسية والتنس الأرضي وكرة الشواطئ والسباحة وغيرها⁽²⁾.

وافتححت العديد من الأندية في سائر مدن الضفة والقطاع، وشاركت الفرق الفلسطينية في الدورات الرياضية العربية والإقليمية التي نظمت في الخارج، واستضافت بعض الأندية بالضفة والقطاع فرق من مصر والأردن، وذلك بهدف بعث الحركة الرياضية في فلسطين من جديد، لتأخذ مكانها اللائق بها في المسابقات والبطولات العربية والدولية⁽³⁾.

كما شهدت هذه الفترة القصيرة من عمر السلطة طفرة في إصدار الصحف حيث صدر منذ قدوم السلطة وحتى 31 آذار (مارس) 1996 حوالي 65 جريدة ومجلة، زاد عددها إلى أكثر من الضعف في نهاية عام 1997، وقد اهتم بعضها بالشؤون الرياضية فخصص لها صفحات أو أبواب، غير أن معظمها لم يستمر طويلاً إذ توقف عن الصدور لأسباب مادية أو

(1) وليد العمري، الصحافة الفلسطينية ثلاث مطارق وسندان (رام الله: مركز دراسات حقوق الإنسان، 2010) ص33.

(2) جواد الدلو، مرجع سابق، ص24.

(3) رضوان أبو عياش، مرجع سابق، ص26.

سياسية، ومن أهم الصحف والمجلات العامة التي اهتمت بالشؤون الرياضية وخصصت لها صفحات أو أبواب هي⁽¹⁾:

1. **جريدة القدس**: وهي التي سبق الإشارة إليها في العهد السابق، ولقد استمرت في الصدور وزاد اهتمامها بهذا المجال، حيث خصصت صفحة أخرى للشؤون الرياضية يومياً وفي بعض الأحيان يصل اهتمامها إلى ثلاث صفحات، تركز في معظمها على شؤون الرياضة المحلية⁽²⁾.

2. **مجلة البيادر السياسي، العودة**: سبق الإشارة إليهما في العهد السابق، ولقد استمرت بالصدور، والاهتمام بالشؤون الرياضية بنفس المستوى.

3. **جريدة الحياة الجديدة**: صدرت أسبوعية في 10 من تشرين الثاني (نوفمبر) 1994 ثم تحولت إلى يومية في 19 من آب (أغسطس) 1995 لتصبح أول صحيفة يومية تصدر بترخيص من السلطة الوطنية الفلسطينية.

مقرها الرئيسي رام الله، ومديرها العام نبيل عمرو ورئيس تحريرها حافظ البرغوثي، وهي الصحيفة اليومية الرسمية الوحيدة في فلسطين⁽³⁾.

تهتم الصحيفة بالشؤون الرياضية، إذ تخصص لها ما بين 2-4 صفحات يومياً تحت عنوان "الحياة الرياضية" إضافة إلى ملحق بحجم صفح التابلويد 16 صفحة صدر لمدة عام تقريباً بصورة منتظمة كل يوم ثلاثاء ثم توقف لأسباب اقتصادية، وأصبح يصدر في المناسبات الرياضية⁽⁴⁾.

4. **جريدة الكرامة**: وهي صحيفة حزبية تصدرها حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، صدر العدد الأول منها في 16 من آذار (مارس) 1995، بحجم التابلويد، 16 صفحة،

(1) أحمد أبو السعيد، الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره، ط1 (غزة: مكتبة الأمل، 2004م) ص116.

(2) حسن أبو حشيش، الصحافة في فلسطين التاريخ، والنشأة والتطور، ط1 (غزة: 2005م) ص33.

(3) الموقع الإلكتروني لصحيفة الحياة،

(4) ربي الحصري وآخرون، مرجع سابق، ص34.

غير منتظمة الصدور، خصصت صفحة للشئون الرياضية، اهتمت بشئون الرياضة المحلية⁽¹⁾.

5. **جريدة الصباح:** وهي صحيفة أسبوعية تصدر عن مفوضية التوجيه السياسي والمعنوي، يرأس تحريرها سري القدوة، صدرت بغزة في 7 من تشرين الأول (أكتوبر) 1995 بالحجم العادي، 8 صفحات، تخصص منهم صفحة للشئون الرياضية، تركز فيها على الأنشطة المحلية⁽²⁾.

6. **جريدة الأيام:** صدرت في رام الله عن مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع في 25 من كانون الأول (ديسمبر) 1995، تملكها مجموعة فلسطينية، يرأس تحريرها أكرم هنية، ومديرها العام بشار المصري، وتمتلك مطبعة حديثة، وتتميز بطابعاتها الملونة الجميلة، ومع ذلك فهي أقل الصحف اليومية توزيعاً⁽³⁾.

تهتم الأيام بالشئون الرياضية منذ صدورها، إذ تخصص لها صفحتين تحت عنوان أيام الملاعب إضافة إلى ملحق بحجم صحف التابلويد 16 صفحة، يصدر أسبوعياً كل يوم سبت تحت نفس الاسم، من أبرز من يعمل فيها فايز نصار وخضر عويسات وخالد أبو زاهر وغيرهم⁽⁴⁾.

7. **جريدة صوت الجامعة:** وهي صحيفة جامعية متخصصة، تصدر عن قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية بغزة، كل ثلاثة أسابيع، وصدر العدد الأول منها في 23 نيسان (إبريل) 1996، بحجم التابلويد، 16 صفحة، تخصص صفحة لشئون الرياضة المحلية⁽⁵⁾.

(1) جواد الدلو، مرجع سابق، ص 26.

(2) الموقع الإلكتروني لجريدة الصباح،

<http://www.alsbah.net/new1/index.php>

(3) الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام،

<http://www.al-ayyam.ps>

(4) محمد البردويل، الصحافة نشأتها وتطورها، ط (غزة: مكتبة الأزهر، 1996) ص 193.

(5) أحمد أبو السعيد، مرجع سابق، ص 30.

8. **مجلة الرأي:** وهي مجلة شهرية، صدرت في تموز (يوليو) 1996 عن مفوضية التوجيه السياسي والمعنوي في السلطة الوطنية الفلسطينية، يرأس تحريرها حسن أحمد، تخصص أربع صفحات للرياضة في كل عدد.

9. **جريدة الرسالة:** وهي صحيفة حزبية يصدرها حزب الخلاص الإسلامي بغزة، صدر العدد الأول منها في 12 من شباط (فبراير) 1997، تخصص صفحة لشئون الرياضة المحلية .

ومما سبق يلاحظ أن ازدهار الحركة الرياضية خلال هذه الفترة القصيرة، انعكس إيجابياً على الصحافة اليومية، حيث ازداد اهتمامها بالرياضة، فخصصت لها صفحات أكثر، تراوحت ما بين 2-4 صفحات يومياً، إضافة إلى الملاحق الأسبوعية، وزيادة عدد المندوبين والمراسلين والمحريين الرياضيين، الذين تجمعوا في اتحاد خاص عرف باسم "اتحاد الإعلام الرياضي".

أما بالنسبة للمجلات فقد كان اهتمامها بالشئون الرياضية ضعيفاً من حيث المساحة المخصصة لها، والمراسلين والمحريين العاملين فيها، والموضوعات التي تتناولها، وعدم انتظامها ومواكبتها لمظاهر الأنشطة الرياضية التي ازدهرت بشكل ملحوظ في هذه الفترة.

وفيما يتعلق بالمعالجات الصحفية في هذا المستوى، يلاحظ افتقارها إلى التحقيقات والمقالات الصحفية التحليلية والنقدية، وتركيزها على المعالجات الإخبارية والتقارير والأحاديث الصحفية السريعة، التي غالباً ما تكون آنية لمواكبة الأحداث والأنشطة الرياضية، في حين لا تعالج القضايا الهامة التي تعاني منها الاتحادات والأندية الرياضية واللاعبين⁽¹⁾.

هذا بخصوص الصحف والمجلات العامة التي خصصت صفحات أو أبواب للشئون الرياضية، أما الصحف والمجلات الرياضية التي ظهرت في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية هي:

1. **جريدة النداء الرياضي:** وهي صحيفة أسبوعية، صدرت بغزة في آيار (مايو) 1995 صاحب امتيازها ومحررها المسئول روجي درابيه، ويحررها مجموعة من الصحفيين العاملين في الصفحات الرياضية في الصحف اليومية، غير أنها لم تستمر طويلاً إذ

(1) جواد الدلو، مرجع سابق، ص 27.

توقفت بعد صدور العدد الأول لمدة تزيد على العام، ثم عادت للصدور في تموز (يوليو) 1996 اهتمت بشئون الرياضة المحلية والعربية والدولية⁽¹⁾.

اتسمت معالجاتها بمجاملة الأندية والبعد عن التحليل والنقد البناء الكفيل بدفع الحركة الرياضية في البلاد إلى الأمام.

2. **مجلة فلسطين الرياضي:** وهي مجلة أسبوعية، صدرت شهرياً مؤقتاً بغزة في 20 من تموز (يوليو) 1996، صاحب امتيازها ومحررها المسئول نيقولا عيسى ترزي، رئيس نادي الزيتون الرياضي، صدر منها خمسة أعداد فقط ثم توقفت عن الصدور، اهتمت بالشئون الرياضية المحلية بأنواعها المختلفة، وكانت معالجاتها تتسم بنفس طابع جريدة "النداء الرياضي".

كما صدرت بعض المجلات الرياضية غير الدورية التي أصدرتها الأندية الرياضية المختلفة ومنها مجلة "شباب خانيونس" ومجلة "نادي التفاح الرياضي" ومجلة "شباب جباليا" وغيرها، هذا يعني أن مستويين من الصحافة الرياضية عرفا في هذه الفترة، أسوة بالعهد السابق، غير أن المستوى الأول - الصفحات الرياضية المتخصصة - شهد تطوراً ملحوظاً تمثل في زيادة عدد الصفحات، واستخدام الألوان، وإصدار الملاحق، وزيادة عدد العاملين فيها، وذلك لمواكبة التطورات التي شهدتها الحركة الرياضية في الضفة والقطاع⁽²⁾.

أما المستوى الثاني فقد تخلف عن نظيره في العهد السابق من حيث العدد، والانتظام، ومدة الصدور، رغم أن الاهتمام في الصحافة المتخصصة ازداد في الآونة الأخيرة بالدول النامية خاصة في المجالات ذات الاهتمام الجماهيري الواسع، التي تعد الرياضة والمرأة والفن جزءاً منها⁽³⁾.

ومما ينبغي الإشارة أن في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية وحتى عهدنا الحالي شهدت خلالها مدن الضفة والقطاع حركة رياضية نشطة، انعكست على الصحف اليومية ومن المتوقع أن تنعكس قريباً على الصحف والمجلات الرياضية خاصة مع زيادة اهتمام السلطة الوطنية

(1) ماجد تريان، مرجع سابق.

(2) أحمد أبو السعيد، مرجع سابق، ص30.

(3) أحمد العقاد، مرجع سابق، ص214.

الفلسطينية بالرياضة، واتساع دائرة الجماهير المهتمة بها، وزيادة عدد الأندية والمنتمين إليها، وتنظيم العديد من المسابقات والبطولات على مدار العام⁽¹⁾.

وبخصوص المعالجات الصحفية الرياضية في المستويين فهي واحدة لكون العاملين فيها بنفس الكفاءة والمستوى، بل كثيراً ما يكونون هم أنفسهم، لذا لا تعدو أن تكون معالجاتهم عبارة عن سرد أخبار أو تقارير أو مقالات إنشائية، بعيداً عن النقد والتحليل ومناقشة القضايا الرياضية.

⁽¹⁾ ربي الحصري وآخرون، مرجع سابق، ص34.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة التحليلية والميدانية

تستعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية الميدانية للتعرف على واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية (الأيام، فلسطين، القدس) ومن ثم التعليق عليها وتفسيرها ومناقشتها.

وتعرض الدراسة هنا أهم نتائج التحليل الإحصائي لمحتوى وشكل موضوعات الرياضة في صحف الدراسة في المدة الزمنية للدراسة، ومعرفة آراء القائمين بالاتصال في الصفحات الرياضية لصحف الدراسة، وتم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث، وهي:

- **المبحث الأول:** فئات محتوى الموضوعات الرياضية في صحف الدراسة.
- **المبحث الثاني:** فئات الشكل للموضوعات الرياضية في صحف الدراسة.
- **المبحث الثالث:** أهم نتائج الدراسة وتوصياتها.

أولاً_ أهم نتائج الدراسة.

ثانياً_ أهم التوصيات.

المبحث الأول

فئات محتوى الموضوعات الرياضية في صحف الدراسة

تستهدف الدراسة في هذا المبحث الإجابة عن القسم الأول من تساؤلات الدراسة، التي تتعلق بمضمون المادة الإعلامية، أو المعاني التي تنقلها تلك المادة لقراء صحف الدراسة حول الصفحات الرياضية، مما يفيد في توصيف الاختلافات في مضمون الموضوعات الرياضية التي يتعرض لها قراء صحف الدراسة، بالإضافة لتعرف التصنيفات المختلفة لفئات محتوى الاتصال، ومن ثم مقارنة المستويات المختلفة لهذا المضمون في كل صحيفة.

أولاً_ أهم قضايا الموضوعات الرياضية التي طرحتها صحف الدراسة:

وقد قامت الباحثة بحصر جميع الموضوعات الرياضية التي نشرتها صحف الدراسة في المدة الزمنية للدراسة، وقد بلغت في صحف الدراسة مجتمعة (1505موضوعاً) توزعت كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (2)

عدد الموضوعات المتعلقة بالرياضة في صحف الدراسة

النسبة (%)	التكرار (ك)*	الصحيفة
22.6	339	فلسطين
34.2	515	القدس
43.2	651	الأيام
100	1505	المجموع

تم توزيع المواد الصحفية حسب التصنيفات المختلفة للقضايا كما وردت في استمارة التحليل، لتعرف عدد تكرارات كل نوع من جهة، ونسبته إلى غيره من الأنواع الصحفية من جهة ثانية، ونسبة كل نوع إلى غيره في صحف الدراسة مجتمعة من جهة ثالثة، وهو ما توضحه بيانات الجدول الآتي رقم (3):

* ك: عدد تكرارات الفئة في عينة الدراسة.

جدول رقم (3):

قضايا الموضوعات الرياضية في صحف الدراسة

الاتجاه العام		الأيام		القدس		فلسطين		الصحيفة القضايا
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
24.1	363	22.1	144	19.0	98	35.6	121	لاعبون
20.0	301	20.4	133	23.0	118	14.8	50	نتائج مباريات
17.9	269	15.2	99	25.0	129	12.2	41	ملاعب
13.1	197	14.0	89	14.4	74	10.1	34	اتحادات
10.1	153	10.9	71	9.8	50	9.5	32	أندية رياضية
3.9	59	4.8	31	2.3	12	4.8	16	مدربين
1.9	29	2.1	14	0.5	3	3.3	11	إصابات رياضية
1.7	25	1.6	11	1.2	6	2.4	8	تنقلات لاعبين
0.7	10	0.5	3	0.4	2	1.4	5	دورات رياضية
1.6	24	2.9	19	0.6	3	0.6	2	حكام
0.5	8	0.9	6	0.3	2	0.3	1	انتخابات
1.0	14	1.8	12	0.1	1	0.3	1	مشكلات رياضية
0.5	7	0.8	5	0.4	2	0	0	مشاركات دولية
0.7	11	0.3	2	1.0	5	1.1	4	اجتماعات رياضية
0.6	9	0.5	3	0.4	2	1.1	4	مؤتمرات رياضية
0.7	11	0.8	5	0.6	3	0.9	3	تكريم شخصيات رياضية
0.5	7	0.1	1	0.4	2	1.1	4	جدول مباريات
0.5	8	0.3	3	0.6	3	0.5	2	أخرى
100	1505	100	651	100	515	100%	339	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

حظيت قضية "اللاعبون" بالاهتمام الأكبر بين الموضوعات الرياضية التي خضعت للدراسة، فقد بلغت نسبتها (24.1%) تلاها في المرتبة الثانية نتائج المباريات بنسبة (20.0%)، ثم في المرتبة الثالثة قضية الملاعب بنسبة (17.9%)، بينما قضية الاتحادات الرياضية فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (13.1%)، وتبعها الأندية الرياضية بنسبة (10.1%) ومن ثم قضية المدربين فجاءت بنسبة (3.9%)، بينما قضية الإصابات الرياضية (1.9%)، وقضية تنقلات لاعبين وحكام بنسبة (1.7%)، ثم قضية مشكلات رياضية جاءت بنسبة (1.0%)، وحصلت الدورات الرياضية

والاجتماعات الرياضية وتكريم شخصيات رياضية على نفس النسبة (0.7%)، بينما المؤتمرات الرياضية بنسبة (0.6%)، وتساوت قضية المشاركات الدولية والانتخابات وجدول المباريات بنسبة (0.5%) لكل منهما، وأخرى كانت نسبتها (0.5%) وهي عبارة عن سباقات الماراثون الليلي، وعزاء أحد الرياضيين، وتهاني للإعلاميين رياضيين، وافتتاح بطولة.

2. على مستوى كل صحيفة على حده:

أ. صحيفة فلسطين:

يتبين من الجدول السابق أن قضايا الموضوعات في صحيفة فلسطين جاء ترتيبها متوافق تماماً مع ترتيب القضايا نفسها في إجمالي صحف الدراسة، فقد احتلت قضية اللاعبين الترتيب الأول بين الموضوعات الرياضية المطروحة بنسبة (35.6%)، وتبعتها قضية نتائج المباريات في الترتيب الثاني بنسبة (14.8%)، ثم قضية الملاعب فجاءت بنسبة (12.2%) وتلاها قضية الاتحادات الرياضية بنسبة (10.1%)، أما قضية الأندية الرياضية فجاءت بنسبة (9.5%)، ووصلت نسبة قضية المدربين إلى (4.8%)، ثم تلاها الإصابات الرياضية بنسبة (3.3%)، وقضية تنقلات لاعبين بنسبة (2.4%)، ثم قضية دورات رياضية بنسبة (1.4%)، ومن ثم قضية الاجتماعات الرياضية والمؤتمرات الرياضية وجداول المباريات بنسبة (1.1%) لكل منهما، وتلاها قضية تكريم شخصيات رياضية بنسبة (0.9%)، والقضايا التي جاءت تحت عنوان أخرى بنسبة (0.5%) وهي عبارة عن سباقات وعزاء وتهاني للإعلاميين، ثم قضية الحكام بنسبة (0.6%)، وتساوتها قضية الانتخابات ومشكلات رياضية بنسبة (0.3%) لكل منهما، وأخيراً لم تحظ قضية المشاركات الدولية على أي نسبة.

ب. جريدة القدس:

يتبين من الجدول السابق أن قضية الملاعب احتلت الترتيب الأول بين الموضوعات الرياضية المطروحة فجاءت بنسبة (25.0%)، وتلاها قضية نتائج المباريات بنسبة (23.0%)، وجاءت قضية اللاعبين في المركز الثالث بنسبة (19.0%)، وتبعتها قضية الاتحادات الرياضية بنسبة (14.4%)، وكانت قضية الأندية الرياضية في الترتيب الخامس بنسبة (9.8%)، ثم قضية المدربين بنسبة (2.3%)، وتلاها قضية تنقلات اللاعبين بنسبة (1.2%)، قضية

الاجتماعات الرياضية بنسبة (1.0%)، ثم قضية الحكام وتكريم شخصيات رياضية بنسبة (0.6%)، وتبعتها قضية الإصابات الرياضية بنسبة (0.5%)، وجاءت كل من دورات رياضية ومشاركات دولية ومؤتمرات رياضية وجدول مباريات بنسبة (0.4%) لكل منهما، ثم قضية الانتخابات بنسبة (0.3%)، وتلاها قضية مشكلات رياضية بنسبة (0.1%)، وفئة أخرى بنسبة (0.6%) كانت تحتوي على: سباق السيارات وسباق الماراثون واجتماعات لمعلمات التربية الرياضية في مدارس القدس.

ج. صحيفة الأيام:

يتبين من الجدول السابق أن قضية اللاعبين احتلت الترتيب الأول بين الموضوعات الرياضية المطروحة فجاءت بنسبة (22.1%)، بينما جاءت قضية نتائج المباريات الترتيب الثاني بنسبة (20.4%)، أما قضية الملاعب فجاءت بنسبة (15.2%)، وحازت قضية الاتحادات الرياضية على نسبة (14.0%)، ثم قضية الأندية الرياضية فجاءت بنسبة (10.9%)، أما قضية المدربين فجاءت بنسبة (4.8%)، بينما جاءت قضية الحكام بنسبة (2.9%)، تبعتها قضية الإصابات الرياضية بنسبة (2.1%)، ثم مشكلات رياضية بنسبة (1.8%)، وحيث تنقلات لاعبين بنسبة (1.6%)، جاءت قضية الانتخابات بنسبة (0.9%)، ثم قضية تكريم شخصيات رياضية بنسبة (0.8%)، تلاها مشاركات دولية بنسبة (0.7%)، وحصلت قضية مؤتمرات رياضية على نسبة (0.5%)، ونالت قضية اجتماعات رياضية نسبة (0.3%)، ووردت قضية أخرى بنسبة (0.3%)، وهي عبارة عن تهاني وعزاء لاعبين، وأخيراً قضية جدول المباريات بنسبة (0.1%).

3. تفسير ومناقشة النتائج لفئة القضايا في الصحف محل الدراسة:

يظهر الجدول السابق نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها كالتالي:

1- أولت صحيفة فلسطين الاهتمام الأكبر لقضية اللاعبين وذلك بنسبة (35.6%)، بينما جريدة القدس بنسبة (19.1%)، وثم صحيفة الأيام بنسبة (22.1%)، حيث غزى القارئون بالاتصال سبب التركيز على الأخبار المتعلقة باللاعبين في الصفحات الرياضية أكثر من القضايا الرياضية الأخرى في صحف الدراسة إلى أن اللاعب هو

أبرز عناصر الخبر الصحفي الرياضي لما له من مكانه في المجتمع الرياضي، إلى جانب أنه يعد مصدر رئيس من مصادر الأخبار⁽¹⁾.

- 2- حازت قضية الملاعب الترتيب الأول في جريدة القدس بنسبة (25.0%)، بينما صحيفة الأيام بنسبة (15.2%)، ومن ثم صحيفة فلسطين فجاءت بنسبة (12.2%).
- 3- حصلت جريدة القدس على الترتيب الأول بقضية نتائج المباريات فجاءت نسبتها (23.0%)، أما صحيفة الأيام فكانت بالترتيب الثاني نسبتها (20.4%)، من ثم صحيفة فلسطين بالترتيب الثالث للقضية ذاتها بنسبة (14.8%).

ويقول القائمون بالاتصال أن القارئ هو الذي فرض على الصحف التركيز على هذا النوع من القضايا بسبب متابعة أبرز النتائج للمباريات، ومقابلات مع اللاعبين بعد الانتهاء من المباراة، وأكثر ما يهم القراء المتابعين هو نتائج المباريات، والبطولات لذلك تعمل الصحف على تلبية رغبات الجمهور بأكبر عدد ممكن من القضية المذكورة، وكما يغلب على الرياضة الفلسطينية طابع المنافسات، أما الموضوعات الأخرى يمكن أن تكون مرتبطة بعدم النشر والتصريح للإعلام⁽²⁾.

نالت قضية الاتحادات الرياضية الترتيب الأول بجريدة القدس بنسبة (14.4%)، أما صحيفة الأيام فجاءت بنسبة (14.0%)، من ثم الترتيب الثالث صحيفة فلسطين فكانت بنسبة (10.1%).

1. تقاربت صحف الدراسة في قضية الأندية الرياضية إذا حازت في صحيفة الأيام الترتيب الأول بنسبة (10.9%)، وتلتها صحيفة فلسطين بنسبة (9.5%)، والترتيب الثالث جريدة القدس بنسبة (9.8%).
2. تساوتا صحيفة فلسطين والأيام في قضية المدربين بنسبة (4.8%)، بينما جريدة القدس بنسبة (2.3%).

⁽¹⁾ خالد أبو زاهر، مسؤول القسم الرياضي في صحيفة فلسطين، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2014/12/30م.

⁽²⁾ محمد الرنتيسي، صحفي رياضي في صحيفة الأيام، مقابلة عبر البريد الإلكتروني بتاريخ 2014/12/28م.

3. حازت قضية الإصابات الرياضية في صحيفة فلسطين الترتيب الأول بنسبة (3.3%)، بينما صحيفة الأيام بنسبة (2.1%)، ومن ثم جريدة القدس بنسبة (0.5%).
4. نالت صحيفة فلسطين مرة أخرى على الترتيب الأول في قضية تنقلات لاعبين فكانت النسبة (2.4%)، بينما صحيفة الأيام بنسبة (1.6%)، من ثم جريدة القدس بنسبة والقدس (1.2%).
5. جاءت صحيفة الأيام بالترتيب الأول لقضية مشكلات رياضية فكانت نسبتها (1.8%)، ومن ثم صحيفة فلسطين بالترتيب الثاني فكانت نسبتها (0.3%)، والترتيب الثالث جريدة القدس فكانت نسبتها (0.1%).
6. تساوت صحيفة فلسطين والقدس في قضية الحكام بنسبة (0.6%) بينما صحيفة الأيام فجاءت بنسبة (2.9%).
7. حظيت قضية مشاركات دولية على اهتمام قليل بين صحف الدراسة الثلاثة فكانت نسبتها أقل من (0.8%).
8. نالت صحيفة فلسطين الاهتمام الأعلى في قضية الدورات الرياضية بنسبة (1.4%)، بينما في صحيفة الأيام بنسبة (0.5%)، من ثم جريدة القدس بنسبة (0.4%).
9. حظيت صحيفة فلسطين في قضية المؤتمرات الرياضية الترتيب الأول بنسبة (1.1%)، بينما صحيفة الأيام الترتيب الثاني بنسبة (0.5%)، ومن ثم جريدة القدس بنسبة (0.4%).
10. جاءت صحيفة فلسطين في قضية الاجتماعات الرياضية بنسبة (1.1%)، بينما جريدة القدس المركز الثاني بنسبة (1.0%)، بينما صحيفة الأيام بنسبة (0.3%).
11. احتلت صحيفة فلسطين الترتيب الأول في قضية تكريم شخصيات رياضية بنسبة (0.9%)، من ثم صحيفة الأيام بنسبة (0.8%)، تلاهما جريدة القدس بنسبة (0.6%).
12. اهتمت صحيفة فلسطين في قضية جدول المباريات بنسبة (1.1%)، بينما جريدة القدس بنسبة (0.4%)، من ثم صحيفة الأيام بنسبة (0.1%).

13. جاءت قضية الانتخابات في صحيفة الأيام بنسبة (0.9%)، بينما تساوت صحيفة فلسطين والقدس بنسبة (0.3%).

14. ونالت قضية أخرى التي عبارة عن تهاني وتعزية واجتماع معلمات تربية بنسبة (0.6%) لجريدة القدس، من ثم صحيفة فلسطين بنسبة (0.5%)، بينما صحيفة الأيام بنسبة (0.3%).

ثانياً_ أهم مصادر المعلومات للموضوعات الرياضية التي طرحتها الدراسة:

قامت الباحثة بحصر مصادر المعلومات للموضوعات الرياضية وجاءت مصادر ذاتية، وهي: مراسل ومندوب وكاتب صحفي، ومصادر خارجية، هي: وكالات محلية ودولية وإقليمية وغير مذكور المصدر).

جدول رقم (4)

مصادر المعلومات الرياضية في صحف الدراسة

الاتجاه العام		الأيام		القدس		فلسطين		الصحيفة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مصدر المعلومة	
32.2	485	24.4	159	41.1	212	33.7	114	مراسل	مصادر ذاتية
18.9	285	25.9	169	20	103	3.9	13	مندوب	
3.4	52	5.7	37	2.9	15	0	0	كاتب صحفي	
54.5	822	56	365	64	330	37.6	127	المجموع	مصادر خارجية
30.0	450	27.9	181	26.0	134	39.8	135	وكالات دولية	
6.3	96	3.2	21	5.4	28	13.8	47	وكالات محلية	
5.9	88	8.1	53	1.8	9	7.7	26	وكالات إقليمية	
3.3	49	4.8	31	2.8	14	1.1	4	غير مذكور المصدر	
45.5	683	44	286	36	185	62.4	212	المجموع	
100	1505	100	651	100	515	100	339	المجموع الكلي	

1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بتحليل بيانات الجدول السابق يتضح أن:

أهم مصادر المعلومات اعتمدت عليها صحف الدراسة هي مصادر ذاتية ومصادر خارجية، فكانت المصادر الذاتية بنسبة (54.5%)، بينما المصادر الخارجية بنسبة (45.5%)، حيث المراسل ضمن المصادر الذاتية جاء الترتيب الأول بنسبة (32.4%)، من ثم وكالات

الأبناء الدولية الترتيب الثاني بنسبة (30.0%)، وكان المندوب الصحفي نسبته (18.9%)، تليها وكالات إقليمية بنسبة (5.9%)، ونالت وكالات الأبناء المحلية بنسبة (6.3%)، واحتلت الكاتب الصحفي بنسبة (3.4%)، وأخيراً فئة غير مبينة المصدر بنسبة (3.3%).

1. على مستوى كل صحيفة على حده:

أ. صحيفة فلسطين:

تبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن المصادر الخارجية جاءت بنسبة (62.4%)، بينما المصادر الذاتية بنسبة (37.6%)، واحتل المراسل الصحفي الذي كان ضمن المصادر الذاتية نسبة (33.7%)، بينما المندوب الصحفي جاء بنسبة (3.9%)، ولم يحظى الكاتب الصحفي على أى نسبة في الصحيفة، وكانت الوكالات الدولية التي ضمن المصادر الخارجية بنسبة (39.8%)، بينما وكالات محلية بنسبة (13.8%)، تلاها وكالات إقليمية بنسبة (7.7%)، ونالت بدون مصدر نسبة (1.1%).

ب. جريدة القدس:

تبين من الجدول السابق أن المصادر الذاتية كانت الأعلى من المصادر الخارجية بنسبة (64%)، حيث حصل المراسل الصحفي على الترتيب الأول بنسبة (41.1%)، بينما المندوب الصحفي بنسبة (20%)، ونال الكاتب الصحفي نسبة (2.9%)، فكانت بينما وكالات الأبناء الدولية نسبتها (26.0%)، فيما أن وكالات محلية نسبتها (5.4%)، حيث حازت فئة غير مبينة المصدر على نسبة (2.8%)، وأخيراً جاءت نسبة وكالات الانباء الإقليمية (1.8%).

ج. صحيفة الأيام:

يتضح من الجدول السابق أن المصادر الذاتية نسبتها أعلى من المصادر الخارجية نسبتها (56%)، بينما المصادر الخارجية (44%)، حيث احتلت الوكالات الدولية نسبة (27.9%)، بينما فئة المندوب فكانت نسبتها (25.9%)، وجاءت نسبة المراسل الصحفي (24.4%)، من ثم الكاتب الصحفي بنسبة (5.7%)، بينما الوكالات الإقليمية (8.1%)، وفئة غير مذكور المصدر بنسبة (4.8%)، وكذلك فئة وكالات الأبناء المحلية نالت نسبتها (6.3%).

2. تفسير ومناقشة النتائج لفئة مصدر المعلومة لصحف محل الدراسة:

يتضح من الجدول السابق والنتائج المذكورة أعلاه أن:

1- احتلت جريدة القدس الترتيب الأول للمصادر الذاتية في المراسل الصحفي بنسبة (41.1%)، تليها صحيفة فلسطين في الترتيب الثاني بنسبة (33.7%)، من ثم جاءت بالترتيب الثالث صحيفة الأيام بنسبة (24.4%).

واتفق القائمين بالاتصال على المصادر التي يعتمد عليها الصحفي الرياضي في الحصول على الأخبار الرياضية حيث تكون من مراسلين محليين في كافة المحافظات الفلسطينية وكذلك دوائر الإعلام في الاتحادات الرياضية والأندية الرياضية وهناك بعض الصحف التي تعتمد على الوكالات والمواقع الالكترونية⁽¹⁾، والعلاقات الشخصية مع اللاعبين والمسؤولين في المباريات⁽²⁾

2- نالت صحيفة فلسطين الترتيب الأول في فئة الوكالات الدولية للمصادر الخارجية بنسبة (39.8%)، من ثم صحيفة الأيام جاءت بنسبة (27.9%)، بينما جريدة القدس كانت نسبتها (26.0%).

3- نالت صحيفة الأيام الترتيب الأول لفئة المندوب بنسبة (25.9%)، ومن ثم تليها جريدة القدس بنسبة (20%)، وجاءت بالترتيب الثالث صحيفة فلسطين بنسبة (3.9%).

4- جاءت صحيفة فلسطين بالترتيب الأول في فئة وكالات محلية بنسبة (13.8%)، بينما جاءت بالترتيب الثاني صحيفة الأيام بنسبة (6.3%)، جريدة القدس بنسبة (3.2%).

5- حازت وكالات الأنباء الإقليمية على الترتيب الأول في صحيفة الأيام بنسبة (8.1%) من ثم صحيفة فلسطين بنسبة (7.7%)، وتليها جريدة القدس بنسبة (1.8%).

6- نالت صحيفة الأيام الترتيب الأول في فئة غير مذكورة المصدر بنسبة (4.8%)، بينما جريدة القدس الترتيب الثاني بنسبة (2.8%)، ومن ثم الترتيب الثالث صحيفة فلسطين بنسبة (1.1%).

⁽¹⁾ بسام أبو عره، صحفي رياضي في جريدة القدس، مقابلة عبر البريد الإلكتروني بتاريخ 2015/1/1م.

⁽²⁾ خالد أبو زاهر، مرجع سابق.

7- احتلت صحيفة الأيام الترتيب الأول في الكاتب الصحفي بنسبة (5.7%)، بينما جريدة القدس بنسبة (2.9%)، ولم تحظى صحيفة فلسطين على أي اهتمام.

ثالثاً_ أهم منشأ المعلومة الرياضية التي طرحتها صحف الدراسة:

قامت الباحثة بحصر فئات منشأ المعلومة الرياضية في صحف الدراسة، وكانت عبارة عن محلية ومقسمة إلى: (القدس، الضفة الغربية، قطاع غزة، عرب (48 وعربية، وعالمية. كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (5)

فئة منشأ المعلومة الرياضية في صحف الدراسة

الاتجاه العام		الأيام		القدس		فلسطين		الصحيفة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	منشأ المعلومة	
25.0	377	29.1	190	34.2	176	3.2	11	الضفة الغربية	محلية
21.0	317	12.3	80	14.2	73	48.4	164	قطاع غزة	
13.0	194	15.1	98	18.6	96	0	0	القدس	
1.2	18	1.9	12	1.2	6	0	0	عرب 48	
60.2	906	58.4	380	68.2	351	51.6	175	المجموع	
32.1	484	32.4	211	27.4	141	39.0	132	عالمية	
7.7	115	9.2	60	4.4	23	9.4	32	عربية	
39.8	599	41.6	271	31.8	164	48.4	164	المجموع	
100	1505	100	651	100	515	100	339	المجموع الكلي	

بتحليل الجدول السابق يتضح أن:

1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

شغلت الموضوعات الرياضية العالمية الترتيب الأول بنسبة (32.1%)، ثم جاءت في الترتيب الثاني الموضوعات الرياضية التي منشأها الضفة الغربية بنسبة (25.0%)، بينما جاء في الترتيب الثالث أخبار قطاع غزة بنسبة (21.0%)، وكانت أخبار القدس بنسبة (13.0%)، ونالت الأخبار العربية نسبة (7.7%)، بينما أخبار عرب 48 نسبتها قليلة أقل من (1.2%).

2. على مستوى كل صحيفة على حده:

أ. صحيفة فلسطين:

اعتمدت صحيفة فلسطين على الموضوعات الرياضية التي منشأها في قطاع غزة بالدرجة الأولى فجاءت نسبتها (48.4%)، بينما جاءت بالدرجة الثانية العالمية بنسبة (39.0%)، ومن ثم العربية فجاءت بالدرجة الثالثة وكانت نسبتها (9.4%)، وجاءت موضوعات منشأها الضفة الغربية بنسبة (3.2%)، وكل من عرب 48 والقدس فكانت نسبتها أقل من 1%.

ب. جريدة القدس:

احتلت الموضوعات المتعلقة بالضفة الغربية في جريدة القدس الدرجة الأولى فجاءت نسبتها (34.2%)، ويليهما الموضوعات الرياضية العالمية بالدرجة الثانية فجاءت نسبتها (27.4%)، ومن ثم موضوعات منشأها القدس فكانت نسبتها (18.6%)، حيث كانت موضوعات قطاع غزة نسبتها (14.2%)، ونالت الموضوعات الرياضية العربية نسبة (4.4%)، ومن ثم عرب 48 فجاءت نسبتها (1.2%).

ج. صحيفة الأيام:

حازت الموضوعات الرياضية التي نشأت أحداثها عالمية بنسبة (32.4%)، بينما موضوعات الرياضية منشأها الضفة الغربية (29.1%)، ومن ثم يليها القدس فكانت نسبتها (15.1%)، وموضوعات رياضية منشأها قطاع غزة جاءت نسبتها (12.3%)، تتبعها العربية بنسبة (9.2%)، ومن ثم عرب 48 كانت نسبتها (1.9%).

3. تفسير ومناقشة النتائج لفئة منشأ المعلومة في صحف الدراسة:

1- حازت الموضوعات الرياضية المتعلقة بقطاع غزة على معظم اهتمام صحيفة فلسطين بنسبة (48.4%)، من الموضوعات الرياضية فيها وذلك بفارق كبير عن صحيفتي القدس والأيام، إذ أفردت القدس لموضوعات قطاع غزة بنسبة (14.2%)، من الموضوعات الرياضية، بينما أعطتها صحيفة الأيام بنسبة (12.3%)، من موضوعاتها الرياضية.

2- في المقابل حصلت الموضوعات الرياضية التي منشؤها القدس والضفة الغربية على اهتمام واضح في كل من صحيفتي القدس والأيام وغياب الاهتمام بها في صحيفة فلسطين.

3- فقد حصلت الموضوعات الرياضية الناشئة في الضفة الغربية على نسبة (34.2%) في صحيفة القدس، وتبعتها صحيفة الأيام بفارق ضئيل بنسبة (29.1%)، بينما لم تحظى صحيفة فلسطين سوى اهتمام قليل جداً وذلك بنسبة (3.2%)، من موضوعاتها الرياضية.

4- وكذلك الحال بالنسبة للموضوعات الرياضية التي نشأت في القدس اهتمت بها صحيفة القدس أولاً بنسبة (18.6%)، من ثم صحيفة الأيام بنسبة (15.1%)، بينما لم تحظى بأي اهتمام يذكر في صحيفة فلسطين.

5- وربما تشير تلك النتائج إلى مدي تحيز كل صحيفة في مجال التغطية الرياضية للمكان الذي تصدر منه، مع ملاحظة غياب صحيفة فلسطين عن تغطية الأحداث الرياضية في القدس المحتلة وكذلك الضفة الغربية، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود مراسلين للصحيفة في تلك المناطق.

6- تباينت آراء القائمين بالاتصال لسبب التركيز على الأخبار الدولية أكثر من الأخبار العربية في الصفحات الرياضية بسبب وجود تراجع على الصعيد العربي والمحلي من الأخبار الرياضية، والتركيز على الأخبار الدولية لأن الألعاب الدولية العالمية هي الأكثر شهرة وقوة ومنافسة في العالم عامة والجمهور الفلسطيني خاصة⁽¹⁾، ومنهم قال أن في الوقت الحالي يتم التركيز على الأخبار والتقارير المحلية ولكن في الوقت السابق كان الاعتماد الأكبر على الأخبار العالمية والدولية⁽²⁾.

7- كما تبين تلك النتائج قلة اهتمام الصحف الثلاثة بالأحداث الرياضية التي تقع في أراضي 48 مما يدق ناقوس الخطر من انعدام التواصل مع الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة عام 1948م، في المجالات الرياضية والاجتماعية وغيرها.

(1) خالد أبو زاهر، مرجع سابق.

(2) محمد الرتيبسي، مرجع سابق.

رابعاً_ أنواع الرياضات التي ركزت عليها صحف الدراسة:

قامت الباحثة بحصر أنواع الرياضات التي ركزت عليها صحف الدراسة، وكانت كما يوضح الجدول الآتي:

جدول رقم (6)

أنواع الرياضات في صحف الدراسة

الاتجاه العام		الأيام		القدس		فلسطين		الصحيفة أنواع الرياضات	ألعاب جماعية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
87.5	1317	90.8	591	83.0	427	88.2	299	كرة القدم	ألعاب جماعية
2.7	40	2.8	18	2.8	14	2.3	8	الكرة الطائرة	
2.1	31	1.2	8	3.5	18	1.4	5	كرة السلة	
1.2	16	1.0	6	1.6	8	0.6	2	كرة اليد	
1.1	15	0.4	3	1.6	8	1.1	4	أخري	
94.6	1419	96.2	626	92.5	475	93.6	318	المجموع	ألعاب فردية
0.9	14	0.9	5	1.2	6	1.0	3	الكاراتية	
0.9	14	0.3	2	1.9	10	0.6	2	سباحة	
0.7	12	0.6	4	0.9	5	1.0	3	تايكوندو	
0.7	10	0.6	4	0.5	3	1.0	3	ألعاب القوى	
0.7	12	0.3	2	0.9	5	1.4	5	الجودو	
0.5	7	0.4	3	0.5	3	0.2	1	الجمباز	
0.5	9	0.4	3	0.8	4	0.6	2	التنس	
0.5	8	0.3	2	0.8	4	0.6	2	ملاكمة	
5.4	86	3.8	25	7.5	40	6.4	21	المجموع	
100	1505	100	651	100	515	100	339	الإجمالي	

بتحليل بيانات الجدول السابق يتضح أن:

1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

أولت صحف الدراسة معظم اهتمامها للألعاب الجماعية التي استأثرت بنسبة (94.6%)، من مجموع أنواع الألعاب التي حظيت باهتمام صحف الدراسة، وفي المقابل حظيت الألعاب الفردية باهتمام ضئيل بلغت نسبته (5.4%).

أ. بالنسبة للألعاب الجماعية:

احتلت كرة القدم الترتيب الأول في الصحف الثلاثة محل الدراسة وبفارق كبير عن الرياضات المختلفة إذ جاءت نسبتها (87.5%)، بينما الكرة الطائرة جاءت بنسبة (2.7%)، وتبعها بفارق بسيط كرة السلة المركز الثالث بنسبة (2.1%)، بينما كرة اليد كانت نسبتها (1.2%)، ووردت أخرى التي كانت تحتوي على سباقات سيارات وخبول وماراثون بنسبة (1.1%).

ب. بالنسبة للألعاب الفردية:

1- تساوتا رياضة الكاراتيه والسباحة بنسبة (0.9%)، بينما تلاهما رياضة ألعاب القوى والتايكوندو والجودو بنسبة (0.7%)، من ثم الملاكمة والتنس بنسبة (0.5%)، وأخيرا الجمباز بنسبة (0.3%).

2. على مستوى كل صحيفة على حده:

أ. صحيفة فلسطين:

بالنسبة للألعاب الجماعية:

1- جاءت كرة القدم في الترتيب الأول بنسبة (88.2%)، من ثم الكرة الطائرة في المركز الثاني وبفارق كبير جداً نسبتها (2.3%)، بينما كرة السلة جاءت بنسبة (1.4%)، وكرة اليد بنسبة (0.6%).

بالنسبة للألعاب الفردية:

1. جاءت التغطية للألعاب الفردية في الصحيفة حيث كانت ألعاب القوى والتايكوندو والكاراتيه بنسبة (1.0%)، وتساوتا الملاكمة والسباحة والتنس بنسبة (0.6%)، وبينما الجودو جاء بنسبة (1.4%)، وأخيراً الجمباز جاء بنسبة (0.2%).

ت. جريدة القدس:

بالنسبة للألعاب الجماعية:

1- نالت كرة القدم الترتيب الأول فجاءت نسبتها (83.0%)، بينما جاءت كرة السلة في المرتبة الثانية وبفارق كبير جداً بنسبة (3.5%)، وتبعها كرة الطائرة بنسبة (2.8%)، من ثم كرة اليد بنسبة (1.6%).

بالنسبة للألعاب الفردية:

1- اهتمت صحيفة القدس برياضة الملاكمة والتنس بنسبة (0.8%) لكل منهما، بينما السباحة نسبتها (1.9%)، تليها الكاراتيه بنسبة (1.2%)، وتساوت التايكوندو والجودو بنسبة (0.9%)، وكذلك ألعاب القوي والجمباز بنسبة (0.5%).

2- صحيفة الأيام:

بالنسبة للألعاب الجماعية:

1- احتلت كرة القدم الترتيب الأول بنسبة (90.8%)، بينما الكرة الطائرة نسبتها (2.8%)، من ثم كرة السلة فجاءت نسبتها (1.2%)، أما كرة اليد فكانت نسبتها (1.0%)، ووردت أخرى التي عبارة عن مصارعة، وشطرنج، وبيلياردو، وسباق سيارات، والضاحية، ومارثون نسبتها (0.4%).

بالنسبة للألعاب الفردية:

1- شغلت رياضة الكاراتيه أكثر اهتمام الصحيفة بالألعاب الفردية بنسبة (0.9%)، وتبعها بالتساوي التايكوندو وألعاب القوي بنسبة (0.6%)، ومن ثم تساوت التنس والجمباز بنسبة (0.4%) لكل منهما، وكذلك تساوت الجودو والملاكمة وسباحة بنسبة (0.3%).

1. تفسير ومناقشة النتائج لفئة أنواع الرياضات في صحف الدراسة:

1- نالت صحيفة الأيام الترتيب الأول في تغطية أخبار رياضة كرة القدم فجاءت نسبتها (85%)، ومن ثم الترتيب الثاني في الرياضة ذاتها صحيفة فلسطين فكانت نسبتها (88.2%)، وجريدة القدس كانت نسبتها (83.0%).

واتفقت تلك النتائج مع دراسات كل من: محمود إدريس⁽¹⁾، وحسين يونس⁽²⁾، وإبراهيم عبد العزيز⁽³⁾، محمد مطاوع⁽⁴⁾، وحازم عبد المحسن⁽⁵⁾، وعماد الدين أبو زيد⁽⁶⁾، ومديحة الإمام⁽⁷⁾ وجميعها توصلت إلى أن الصحف تعطي الاهتمام الأكبر لرياضة كرة القدم مقارنة بغيرها من الرياضات سواء الرياضات الفردية أو الجماعية في الصفحات الرياضية لصحف الدراسة، بالإضافة إلى إجماع القائمين بالاتصال على أن الصحافة الرياضية صحافة كرة قدم بالدرجة الأولى لان كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى على مستوى العالم.

2- احتلت صحيفة فلسطين في تغطية أخبار ألعاب القوى الترتيب الأول بنسبة (1.0%)، بينما صحيفة الأيام جاءت بنسبة (0.6%)، من ثم جريدة القدس وكانت نسبتها (0.4%).

3- تساوت صحيفة فلسطين والقدس في تغطية أخبار رياضة التنس وكانت نسبتها (0.8%)، بينما صحيفة الأيام نسبتها (0.4%).

4- جاءت جريدة القدس في الترتيب الأول في تغطية أخبار رياضة الملاكمة بنسبة (0.8%)، بينما في صحيفة فلسطين فجاءت بنسبة (0.6%)، ومن ثم صحيفة الأيام بنسبة (2.8%).

5- تساوت جريدة القدس والأيام في تغطية أخبار الكرة الطائرة بالترتيب الأول فجاءت بنسبة (2.8%)، وتبعتها صحيفة الأيام بنسبة (2.7%)، ثم صحيفة فلسطين بنسبة (2.3%).

6- اهتمت جريدة القدس أكثر من غيرها بتغطية أخبار كرة السلة فكانت نسبتها (3.5%)، بينما الترتيب الثاني صحيفة فلسطين بنسبة (1.4%)، ومن ثم صحيفة الأيام بنسبة (1.2%).

(1) محمود إدريس، مرجع سابق.

(2) حسين يونس، مرجع سابق.

(3) إبراهيم عبد العزيز، مرجع سابق.

(4) محمد مطاوع، مرجع سابق.

(5) حازم عبد المحسن، مرجع سابق.

(6) عماد الدين أبو زيد، مرجع سابق.

(7) مديحة الإمام، مرجع سابق.

7- نالت جريدة القدس في تغطية أخبار كرة اليد الترتيب الأول بين الصحف الثلاثة محل الدراسة بنسبة (1.6%)، بينما صحيفة الأيام بنسبة (0.9%)، ومن ثم صحيفة فلسطين بنسبة (0.6%).

8- حصلت جريدة القدس على الترتيب الأول في تغطية أخبار رياضة الجمباز بنسبة (0.5%)، بينما صحيفة الأيام جاءت بنسبة (0.4%)، من ثم صحيفة فلسطين بنسبة (0.2%).

تباينت آراء القائمين بالاتصال حول تركيز الصحف محل الدراسة على الرياضات الجماعية أكثر من الرياضات الفردية بسبب أن الرياضات الجماعية أكثر إثارة وأكثر جماهيرية وشعبية فهي تستقطب الإعلام بشكل أكبر⁽¹⁾، فضلاً عن أن الألعاب الفردية لا يتوفر لها صحفيون يغطون أخبارها ويزودون وسائل الإعلام بها⁽²⁾.

إن الصحف اليومية الفلسطينية لا تركز على الرياضات الجماعية على حساب الفردية فحسب بل هي تمنح مساحة أكبر لكرة القدم عن باقي الألعاب، لأنها اللعبة الشعبية الأولى، إضافة إلى غياب الصحفي الرياضي المتخصص بقوانين الألعاب الأخرى⁽³⁾.

⁽¹⁾ بسام أبو عره، مرجع سابق.

⁽²⁾ حسام حرب، صحفي رياضي وأكاديمي رياضي، مقابلة عبر البريد الإلكتروني بتاريخ 2015/1/1.

⁽³⁾ مهند دلول، صحفي رياضي لعدد من الصحف الفلسطينية، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2015/1/8 م.

المبحث الثاني

فئات شكل الموضوعات الرياضية في الصفحات الرياضية في

صفحة الدراسة

تستهدف الدراسة في هذا المبحث الإجابة عن القسم الثاني من تساؤلات الدراسة، التي تتعلق بالشكل الذي قدمت به الصحف مادتها الصحفية للقراء حول الموضوعات الرياضية، وستركز الدراسة هنا على اكتشاف مدى اتفاق واختلاف صفح الدراسة في طريقة تناولها للمحتوى باستعراض الشكل الذي قدمته على صفحاتها، ووسائل إبرازها لهذا المحتوى.

أولاً_ الفنون والأشكال الصحفية الموضوعات الرياضية في صفح الدراسة:

تعرض الدراسة في هذا الجزء أهم الفنون أو الأشكال الصحفية التي استخدمتها صفح الدراسة لتقديم المادة الصحفية التي تتعلق بموضوعات الرياضة، وذلك لتعرف مدى استخدام صفح الدراسة لكل شكل من الأشكال الصحفية المختلفة، والتركيز على أنواع محددة من دون غيرها.

وثمة حقيقة مهمة وهي أن التنوع في الأشكال الصحفية لا يعني إطلاقاً أن هذه الأشكال المختلفة والمتعددة منعزلة عن بعضها، وأنها تعمل على التأثير على القارئ على نحو مستقل عن بعضها، بل هي تعمل بوصفها منظومة متكاملة لعكس الواقع، ومعالجة الوقائع والظواهر والتطورات من جوانب مختلفة وبمستويات مختلفة، ويمكن تعرف الأشكال الصحفية التي استخدمتها صفح الدراسة باستعراض الجدول الآتي:

جدول رقم (7)

الفنون والأشكال الصحفية للموضوعات الرياضية في صحف الدراسة

الاتجاه العام		الأيام		القدس		فلسطين		الصحيفة	الشكل الصحفي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
61.6	927	69.1	450	38.6	199	82.0	278		الخبر الرياضي
25.0	376	15.3	100	48.6	250	7.7	26		التقرير الرياضي
8.6	129	7.7	50	8.6	44	10.3	35		التعليق الرياضي
1.3	21	2.1	14	1.3	7	-	0		الصورة الخيرية المستقلة
1.8	27	2.8	18	1.8	9	-	0		المقال العمودي
1.0	15	1.6	10	1.0	5	-	-		المقال التحليلي
0.7	10	1.4	9	0.1	1	-	-		المقال التقدي
100	1505	100	651	100	515	100	339		المجموع

وتشير معطيات الجدول السابق إلى استخدام صحف الدراسة لبعض الأشكال الصحفية

دون غيرها، ولكن بنسب متفاوتة على نحو واضح، وقد أسفرت تلك المعطيات على النتائج

الآتية:

1. **الخبر الرياضي:** تبين أن "الخبر الرياضي" يهيمن على معظم اهتمام صحف

الدراسة، باحتلاله المركز الأول بنسبة (61.6%) من إجمالي موضوعات الصفحات

الرياضية، حيث حاز الخبر في صحيفة فلسطين على نسبة (82.0%)، أما في

صحيفة الأيام بنسبة (69.1%)، بينما صحيفة القدس فجاءت بنسبة (38.6%).

ويتضح من العرض السابق أن اعتماد صحف الدراسة على نحو كبير في تغطية أحداث

رياضية على الخبر الرياضي حيث تتفق هذه النتائج مع: دراسة أحمد عايد⁽¹⁾، وكذلك دراسة

حازم عبد المحسن⁽²⁾، ودراسة⁽³⁾ Bruce, jak حيث يمثل الخبر الرياضي المرتبة الأولى من بين

الفنون الصحفية المختلفة.

(1) أحمد عايد، مرجع سابق.

(2) حازم عبد المحسن، مرجع سابق.

(3) Bruce, jak، مرجع سابق.

وأجمع القائمون بالاتصال في الصفحات الرياضية على إن الفن الصحفي التي تعتمد عليه الصحف الثلاثة محل الدراسة أثناء التغطية الرياضية هو الخبر الصحفي الرياضي، بسبب التطور العلمي، والسرعة في مواكبة الأحداث الرياضية، وسهولة قراءة الخبر خاصة لمستخدمي المواقع الإلكترونية الذين يفضلون دائماً معرفة النتيجة، ولا يهتم بالتفاصيل⁽¹⁾.

اتفق كذلك في أن الصحافة الرياضية تركز على الخبر الصحفي الرياضي أكثر من الفنون الصحفية الأخرى لأن أهم ما ينظر إليه القارئ كوسيلة لتزويده بالأخبار العاجلة هو الخبر الصحفي الرياضي، وبسبب قلة الكادر العامل في بعض الصحف، وقلة اهتمام المحررين بعمل المراسلين، وبعضهم قال أن في ظل التطور والسرعة في العالم يلجأ القارئ إلى ما هو سريع وقصير ولا يبحث عن التفاصيل غدا القليل من القراء⁽²⁾.

وكذلك يتم التركيز على الخبر الصحفي الرياضي بسبب ضعف القدرات الصحفية لبعض العاملين في مجال الصحافة الرياضية، وعدم قدرتهم على كتابة التحقيق الصحفي الرياضي أو التقرير الصحفي الرياضي أو إجراء الأحاديث الصحفية، بالإضافة إلى رغبة الصحفيين في نشر اسمائهم يومياً وهذا يقلل من فرص ظهور التحقيقات والتقارير الرياضية التي تتطلب وقتاً للإعداد، وأيضاً المساحات الصغيرة للرياضة التي تخصصها بعض الصحف، وعدم توفير مقابل مالي من قبل الصحف لإعداد التحقيقات والأحاديث والتقارير الرياضية الطويلة⁽³⁾.

2. التقرير الرياضي: جاء " التقرير الرياضي" في المركز الثاني من اهتمام صحف الدراسة؛ إذ حصل على نسبة (25.0%) من إجمالي موضوعات الصفحات الرياضية، فكان في جريدة القدس التي يقدم فيها الخبر وحصل على ما يقارب نصف موضوعاتها بنسبة (48.6%)، أما صحيفة الأيام فجاء بنسبة (15.3%)، وحاز في صحيفة فلسطين على نسبة (7.7%).

3. التعليق الرياضي: جاء "التعليق الرياضي" في المركز الثالث من اهتمام صحف الدراسة؛ إذ نال على نسبة (8.6%) من إجمالي موضوعات الصفحات الرياضية، فجاء

(1) خالد أبو زاهر، مرجع سابق.

(2) محمد الرتيبسي، مرجع سابق.

(3) مهند دلول، مرجع سابق.

في صحيفة فلسطين نسبة (10.3%)، بينما جريدة القدس فجاء بنسبة (8.6%)، وأما بالنسبة لصحيفة الأيام فجاء بنسبة (7.7%).

4. المقال بأنواعه: حصل المقال الصحفي على الترتيب الرابع في صحف الدراسة، وذلك بنسبة (28%)، من الفنون الصحفية المستخدمة مع الموضوعات الرياضية وتنوعت على الأنواع الآتية:

أ. المقال العمودي: حصل "المقال العمودي" على المركز الرابع من اهتمام صحف الدراسة بالفنون الصحفية، حيث جاء من إجمالي موضوعات الصفحات الرياضية على نسبة (1.7%)، فجاء في صحيفة الأيام بنسبة (2.8%)، أما في جريدة القدس بنسبة (1.8%)، بينما لم يحصل على اهتمام يذكر في صحيفة فلسطين.

تباينت الآراء كذلك حول أسباب غياب المقال الرياضي عن الصفحات الرياضية فالبعض أرجح ذلك الغياب لعدم وجود الكفاءات القادرة على كتابة المقالات الرياضية، لأنه فن لا يجيده كل من كتب خبراً رياضياً ويتطلب مهارات كبيرة⁽¹⁾، ويحتاج إلى الثقافة الرياضية واللغة الجيدة ومتابعة يومية للأحداث الرياضية، بالإضافة إلى قلة كتاب الأعمدة والزوايا الثابتة في المجال الرياضي، وعدم توافر ميزانية من قبل الصحف لكتاب المقالات، وعدم توافر الحوافز والمكافآت المادية لمن لديه القدرة على كتابة المقالات.

بينما جاء التقرير بنسبة متفاوتة ويلقي اهتماماً في الصحف الثلاثة محل الدراسة، ولكن المقال لا يحظى باهتمام في بعض الصحف الثلاثة محل الدراسة، وهناك صحف تركز على المقال العمودي أكثر من باقي أنواع المقالات، ومن ثم التركيز على الصورة الخبرية المستقلة في بعض الصحف، وبعض الصحف لم تعطي اهتمام بهذا النوع من الفن الصحفي أو الشكل الصحفي.

ب. المقال التحليلي: جاء "المقال التحليلي" في المركز الخامس من اهتمام صحف الدراسة بنسبة (1.0%)، من إجمالي موضوعات الصفحات الرياضية حازت

⁽¹⁾ حسام حرب، مرجع سابق.

صحيفة الأيام على نسبة (1.6%)، ومن ثم جريدة القدس (1.0%)، بينما لم يحصل على أي اهتمام يذكر في صحيفة فلسطين.

ت. **المقال النقدي:** حصل "المقال النقدي" على المركز السادس من اهتمام صحف الدراسة بنسبة (0.7%)، حيث كان من إجمالي موضوعات الصفحات الرياضية، وقد حصل في صحيفة الأيام على نسبة (1.4%)، بينما حاز في جريدة القدس على نسبة (0.1%)، بينما لم يحصل على أي اهتمام يذكر في صحيفة فلسطين.

اختلف القارئ بالاتصال في قضية غياب المقال النقدي عن الصفحات الرياضية بسبب عدم وجود حرية رأى للإعلام الفلسطيني بوجه عام وهذا يتفق مع الإعلام الرياضي، ولا توجد الجرأة من صحافتنا المحلية الانتقاد، وهناك سيطرة من أصحاب القرار الرياضي على بعض المحررين، وحتى بعض الإعلاميين الرياضيين⁽¹⁾.

وبالإضافة إلى أن المقال النقدي يحتاج إلى صحفي وكاتب صحفي متخصص ومدرك لكل ما يدور على الساحة الفلسطينية الرياضية، إلى جانب أن معظم العاملين في الصحافة الرياضية من غير المتخصصين⁽²⁾.

أجمع كذلك القارئ بالاتصال في الصفحات الرياضية في صحف الدراسة على أن افتقار الصحافة الرياضية إلى الكتاب المتخصصين يعود إلى أن معظم العاملين في هذا المجال غير متخصصين، ويجب تدريس الصحافة الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية كافة، والتعاقد مع دورات دولية متخصصة لافتقار الكادر العامل في المجال، وكذلك عدم وجود زوايا متخصصة في غالبية الصحف؛ لذا يجب الاهتمام بالصحافة المتخصصة حتى يتم الاهتمام بالصحافة الرياضية ليصبح لدينا كتاب متخصصين في مجالات متعددة.

(1) محمد الرنتيسي، مرجع سابق.

(2) خالد أبو زاهر، مرجع سابق.

5. الصورة الخبرية المستقلة: جاءت " الصورة الخبرية المستقلة" في المركز السابع من اهتمام صحف الدراسة بنسبة (1.3%) من إجمالي موضوعات الصفحات الرياضية، فصحيفة الأيام جاء نسبتها (2.1%)، وأما جريدة القدس (1.3%)، بينما لم تحصل على اهتمام يذكر في صحيفة فلسطين.

ثانياً: الصور المصاحبة لموضوعات الرياضة في صحف الدراسة:

تتناول الدراسة في هذا الجزء لأنواع الصور الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة مع موضوعات الرياضة، ولاشك أن الصورة تعطي إشارة واضحة لأهمية المحتوى الذي ترافقه، عن طريق جذب القارئ لمطالعة المادة الصحفية، واختزال العديد من الكلمات وتبسيط الأفكار، وتقريب المعاني، ويوضح الجدول الآتي أنواع الصور المصاحبة للموضوعات الرياضية في صحف الدراسة:

جدول رقم (8)

الصور المصاحبة لموضوعات الرياضة في صحف الدراسة

الاتجاه العام		الأيام		القدس		فلسطين		الصحيفة نوع الصورة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
34.0	564	35.7	308	36.7	178	25.4	78	إخبارية
3.4	56	1.6	13	5.9	29	4.5	14	موضوعات
25.2	417	18.0	156	25.0	121	45.8	140	شخصية
3.4	56	3.1	27	-	-	9.5	29	جمالية
34.0	561	41.6	359	32.4	157	14.7	45	بدون صورة
100	1654	100	863	100	485	100	306	المجموع

بتحليل بيانات الجدول السابق يتضح أن:

1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن صحف الدراسة قد اهتمت باستخدام الصور مع غالبية موضوعات الرياضة ، حيث تبين أن (65.8%) من الموضوعات التي تصاحبها صور، بينما بلغت نسبة الموضوعات التي لم يصاحبها صور (34.2%) من إجمالي موضوعات الرياضة.

وتظهر النتائج أن صحف الدراسة أعطت اهتماماً منطقياً لموضوعات الرياضة من حيث استخدامها للصور إذ أنه كل من ثلاثة موضوعات رياضية استخدمت الصور مع موضوعين، إن هذه النسبة التي شغلها تبدو منطقية، حيث أن أغلب الموضوعات في الصفحات الرياضية الثلاث تقريباً كانت تصاحبها صور.

1. على مستوى كل صحيفة على حده:

أ. صحيفة فلسطين:

اعتمدت صحيفة فلسطين على الصور الشخصية وكانت نسبتها (45.8%)، بينما الصور الإخبارية نسبتها (25.4%)، أما صور الموضوعات فجاءت نسبتها (4.5%)، من ثم بدون صورة فكانت نسبتها (14.7%)، وكانت الصور الجمالية نسبتها (9.5%).

ب. جريدة القدس:

جاءت نسبة الصور الإخبارية (36.7%)، بينما صور الموضوعات بنسبة (5.9%)، بينما الصور الشخصية فكانت نسبتها (25.0%)، من ثم الصور الإخبارية فجاءت نسبتها (5.9%)، أما بدون صورة فقد وردت بنسبة (32.4%)، ولم تحصل الصورة الجمالية على نسبة تذكر في الصحيفة المذكورة أعلاه.

ت. صحيفة الأيام:

احتلت الصور الإخبارية في صحيفة الأيام نسبة (35.7%)، فيما صور الموضوعات فجاءت نسبتها (1.6%)، ومن ثم الصور الشخصية نسبتها (18.0%)، ووردت بدون صور نسبة (41.6%)، من ثم الصور الجمالية بنسبة (3.1%).

2. مناقشة النتائج فئة أنواع الصور في صحف الدراسة:

1- جاءت صحيفة فلسطين الترتيب الأول في إدراج الصور الشخصية مع الموضوعات الرياضية بنسبة (45.8%)، بينما جاءت في جريدة القدس نسبتها (25.0%)، أما صحيفة الأيام فكانت نسبتها (18.3%).

2- ووردت بدون صورة مع الموضوعات الرياضية في صحيفة الأيام فكانت نسبتها (41.6%)، وجاءت في الترتيب الثاني جريدة القدس بنسبة (32.4%)، بينما صحيفة فلسطين فكانت نسبتها (14.7%).

3- جاءت جريدة القدس في نشر صور الموضوعات نسبة (5.9%)، بينما صحيفة فلسطين بنسبة (4.5%)، ومن ثم صحيفة الأيام بنسبة (1.6%).

4- احتلت الصور الإخبارية الترتيب الأول في جريدة القدس بنسبة (36.7%)، بينما الترتيب الثاني جاءت في نشر تلك الصور صحيفة الأيام بنسبة (35.7%)، ومن ثم الترتيب الثالث صحيفة فلسطين بنسبة (25.4%).

5- نالت صحيفة فلسطين الترتيب الأول بين صحف الدراسة في نشرها الصور الجمالية مع الموضوعات الرياضية بنسبة (9.5%)، بينما صحيفة الأيام فكانت نسبتها (3.1%)، وأما جريدة القدس لم تحظى اهتماماً واسعاً في تلك الصور.

اختلف القائمين بالاتصال على سبب تركيز الاخبار على صور الموضوعات بشكل أكبر من الأنواع الأخرى من الصور حيث أن الصورة تشكل الاهتمام الأكبر للموضوعات وهي بحد ذاتها الخبر، ومنهم من قال إن الصورة بألف كلمة حيث يمكننا قرأت ما في الصور ما لا نقرأه في سطور الصحفي الناقل للخبر. وفي صحافتنا الفلسطينية وخاصة الرياضية أصبحت تنفرد مساحات كبيرة للصور لنقل الأخبار الرياضية، ومنهم من قال أن الصورة أهم من الخبر في كثير من الأحيان وخاصة في لعبة كرة القدم وكذلك يتم الاهتمام بالصورة الجمالية لتعمل على جلب القارئ أفضل من الخبر نفسه.

ثالثاً_ العناصر التيبوغرافية لصحف الدراسة:

قامت الباحثة بحصر العناصر التيبوغرافية المستخدمة مع الموضوعات الرياضية في صحف الدراسة، كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (9)

العناصر التيبوغرافية المستخدمة مع الموضوعات الرياضية في صحف الدراسة

الاتجاه العام		الأيام		القدس		فلسطين		الصحيفة العنصر التيبوغرافي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
37.4	434	50.6	290	35.3	18	23.6	126	الألوان
32.4	375	22.8	131	23.6	12	43.4	232	الإطارات
30.2	350	26.6	153	41.1	21	33.0	176	الأرضيات
100	1159	100	574	100	51	100	534	المجموع

1. الاتجاه العام للعناصر التيبوغرافية في صحف الدراسة:

احتلت الألوان الترتيب الأول بين العناصر التيبوغرافية بنسبة (37.4%)، بينما الإطارات نسبتها (32.4%)، وأما الأرضيات جاءت بنسبة (30.2%).

2. على مستوي كل صحيفة على حده:

أ. صحيفة فلسطين:

اهتمت صحيفة فلسطين في الترتيب الأول بالإطارات بنسبة (43.4%)، بينما كان الاهتمام متقاربة للأرضيات بنسبة (33.0%)، وأما الألوان نسبتها (23.6%).

ب. جريدة القدس:

احتلت الأرضيات نسبة (41.1%)، بينما الألوان نسبتها (35.3%)، وأما الإطارات فكانت نسبتها (23.6%).

ت. صحيفة الأيام:

جاءت الألوان بالدرجة الأولى بنسبة (50.6%)، بينما الأرضيات بالدرجة الثانية بنسبة (26.6%)، ومن ثم الإطارات بنسبة (22.8%).

3. مناقشة النتائج فئة العناصر التيبوغرافية في صحف الدراسة:

1- اهتمت صحيفة الأيام بالترتيب الأول بين صحف الدراسة بالألوان بنسبة (50.6%)، بينما جريدة القدس كانت نسبتها (35.3%)، مقارنة مع صحيفة فلسطين نسبتها قليلة (23.6%).

- 2- حازت صحيفة فلسطين الاهتمام الأكثر في الإطارات فكانت نسبتها (43.4%)، بينما صحيفة الأيام نسبتها (22.8%)، ومن ثم القدس فجاءت نسبتها (23.6%).
- 3- نالت جريدة القدس الترتيب الأول في الأرضيات بين صحف الدراسة بنسبة (41.1%)، تليها صحيفة فلسطين بنسبة (33.0%)، تلاها صحيفة الأيام بنسبة (26.6%).

اختلف القارئون بالاتصال في وجهات النظر من حيث هل وجود قلة استخدام الصفحات الرياضية للأرضيات والألوان والإطارات وقيل أنها أمور جمالية خاصة بالمونتاج والإخراج حيث هي من تميز خبر عن آخر ويجب الاهتمام بها ولكن قلة توافر المتخصصين في هذا المجال (التصميم والإخراج) مما يدفع إلى قلة في استخدام الصحف لتلك العناصر، ومنهم من قال أن قلة طاقم العمل في الصفحات الرياضية يؤدي إلى قلة في الجودة والشكل المنتج والجاهز للنشر، وأخر قال أن الصفحات الرياضية تحتاج إلى صفحات ملونة وهذا غير متوفر في الحالة الفلسطينية بسبب الحصار وقلة العاملين في القسم الرياضي وغالباً تستخدم الأرضيات والإطارات والألوان في المجلات المتخصصة أكثر من الصحف اليومية.

خامساً_ العناوين المستخدمة في الموضوعات الرياضية في صحف الدراسة:

يظهر الجدول الآتي أنواع العناوين المستخدمة مع الموضوعات الرياضية، وهي (العمودي، العريض والممتد).

جدول رقم (10)

العناوين المستخدمة في الموضوعات الرياضية في صحف الدراسة

الاتجاه العام		الأيام		القدس		فلسطين		الصحيفة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	العنوان	
81.4	1226	71.4	465	92.4	476	84.0	285	الممتد	
12.8	192	16.9	110	6.4	33	14.5	49	العريض	
5.8	87	11.7	76	1.2	6	1.5	5	العمودي	
100	1505	100	651	100	515	100	339	الاجموع	

1. الاتجاه العام للعناوين في صحف الدراسة:

جاء العنوان الممتد الترتيب الأول بين العناوين المستخدمة بالموضوعات الرياضية في صحف الدراسة بنسبة (81.4%)، بينما فارق كبير بالنسبة للعنون العريض فجاء بنسبة (12.8%)، وأما العنوان العمودي فجاء بنسبة (5.8%)

2. مناقشة النتائج للعناوين المستخدمة مع الموضوعات الرياضية في صحف الدراسة:

1- اهتمت جريدة القدس بالعنوان الممتد المصاحب للموضوعات الرياضية أعلى من غيرها من صحف الدراسة فكانت نسبتها (92.4%)، بينما جاءت صحيفة فلسطين للعنوان الممتد المركز الثاني بنسبة (84.0%)، وأما صحيفة الأيام نسبتها (71.4%).

2- حازت صحيفة الأيام بالعنوان العريض المصاحب للموضوعات الرياضية نسبة (16.9%)، بينما صحيفة فلسطين جاءت بنسبة (14.5%)، تلاهما جريدة القدس بنسبة (6.4%).

3- احتلت صحيفة الأيام بالعنوان العمودي المصاحب للموضوعات الرياضية الترتيب الأول فجاءت بنسبة (11.7%)، من ثم صحيفة فلسطين بنسبة (1.5%)، أما جريدة القدس فكانت نسبتها (1.2%).

سادساً_ المساحات التي أفردتها صحف الدراسة للصفحات الرياضية

قامت الباحثة بحساب عدد صفحات في الصحيفة كاملة من ثم معرفة عدد الصفحات الرياضية، ونسبة الصفحات الرياضية من عدد صفحات الصحيفة الكاملة، كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول رقم (11)

المساحات التي أفردتها صحف الدراسة للصفحات الرياضية

نسبة صفحات الرياضة من الصحيفة كاملة	عدد صفحات الرياضة	عدد صفحات الصحيفة الكلي	عدد الصفحات الصحيفة
16.0	124	772	الأيام
12.5	109	868	القدس
11.3	91	800	فلسطين

- 1- احتلت صحيفة الأيام الترتيب الأول في المساحات التي أفردتها صحف الدراسة للصفحات الرياضية بنسبة (16.0%)، بينما جريدة القدس فكانت نسبتها (12.5%)، من ثم صحيفة فلسطين فجاءت نسبتها (11.3%).
- 2- كلما زاد عدد صفحات الصحيفة تزيد عدد الصفحات الرياضية ما عدا صحيفة فلسطين فالعدد ثابت للصفحات الصحيفة كاملة، وعندما تكون عدد صفحات الرياضة قليل في صحيفة فلسطين يكون في اليوم أذاك صدور ملحق رياضي يشمل كافة الأخبار الرياضية ولكن حالياً متوقف الملحق الرياضي التابع لصحيفة فلسطين.
- 3- تحمل أكثر عدد صفحات رياضية صحيفة الأيام أحيانا تصل إلى 52 الصحيفة كاملة، وتكون صفحات الرياضة من 8 إلى 10 صفحات، ويصدر أيضا ملحق رياضي ضمن الصحيفة يوميا تقريبا.
- 4- جريدة القدس عدد صفحات الصحيفة كاملة غير ثابت، وأحيانا تصل صفحات الرياضة إلى صفحتان أو أقل، ولا يوجد ملحق رياضي في الجريدة.

المبحث الثالث

أهم نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً_ أهم نتائج الدراسة التحليلية والميدانية:

أشارت النتائج إلى:

- 1- تنوع القضايا التي تعتمد عليها الصفحات الرياضية، ولكن تم التركيز على قضية اللاعبين ونتائج المباريات من بين القضايا الأخرى (ملاعب، اتحادات، أندية رياضية، مدربين، إصابات رياضية، تنقلات لاعبين، حكام، انتخابات، مشكلات رياضية، مشاركات دولية).
- 2- ركزت صحف الدراسة على المصادر الذاتية بنسبة (54.5%)، أعلى من المصادر الخارجية بنسبة (45.5%)، ونال المرسل الصحفي التي يكون ضمن المصادر الذاتية على نسبة (32.4%)، من ثم الوكالات الدولية بنسبة (30.0%).
- 3- أظهرت نتائج الدراسة إلى أن فئة منشأ المعلومة تم التركيز على الموضوعات الرياضية العالمية أكثر من الموضوعات الرياضية من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس و48.
- 4- تباينت آراء القائمون بالاتصال لسبب التركيز على الأخبار الدولية أكثر من الأخبار العربية في الصفحات الرياضية بسبب وجود تراجع على الصعيد العربي والمحلي من الأخبار الرياضية، والتركيز على الأخبار الدولية لأن الألعاب الدولية العالمية هي الأكثر شهرة وقوة ومنافسة في العالم عامة والجمهور الفلسطيني خاصة، ومنهم قال أن في الوقت الحالي يتم التركيز على الأخبار والتقارير المحلية ولكن في الوقت السابق كان الاعتماد الأكبر على الأخبار العالمية والدولية.
- 5- التركيز على الرياضات الجماعية أكثر من الرياضات الفردية، حيث تم التركيز أكثر على كرة القدم بنسبة كبيرة (87.4%)، وصحف الدراسة لا تعطي أهمية لباقي الرياضات والألعاب الرياضية.
- 6- أجمع القائمون بالاتصال على أن الصحافة الرياضية صحافة كرة قدم لان كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى على مستوي العالم وهذا يعطي قيمة للصحفي عندما يكتب خبر

رياضي عن كرة القدم عن بقية الأخبار الرياضية، والتركيز على هذا النوع من الرياضة يجلب الكثير من القراء المتابعين.

7- اتفق كذلك في أن الصحافة الرياضية تركز على الخبر الصحفي الرياضي أكثر من الفنون الصحفية الأخرى لأن أهم ما ينظر إليه القارئ كوسيلة لتزويده بالأخبار العاجلة هو الخبر الصحفي الرياضي، وبسبب قلة الكادر العامل في بعض الصحف وقلة اهتمام المحررين بعمل المراسلين، وبعضهم قال أن في ظل التطور والسرعة في العالم يلجأ القارئ إلى ما هو سريع وقصير ولا يبحث عن التفاصيل غير القليل منهم.

8- التركيز على الخبر الصحفي الرياضي بسبب ضعف القدرات الصحفية لبعض العاملين في مجال الصحافة الرياضية، وعدم قدرتهم على كتابة التحقيق الصحفي الرياضي أو التقرير الصحفي الرياضي.

9- أجمع القائمون بالاتصال في صف الدراسة على أن افتقار الصحافة الرياضية إلى الكتاب المتخصصين لأن الصحافة الرياضية الفلسطينية تفتقر للمتخصصين وأن معظم العاملين في هذا المجال غير متخصصين، ويجب تدريس الصحافة الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية كافة، والتعاقد مع دورات دولية متخصصة لافتقار الكادر العامل في المجال، وكذلك عدم وجود زوايا متخصصة في غالبية الصحف لذلك يجب علينا الاهتمام بالصحافة المتخصصة حتي يتم الاهتمام بالصحافة الرياضية ليصبح لدينا كتاب متخصصين في مجالات كثيرة.

10- أعطت اهتماماً منطقياً لموضوعات الرياضة من حيث استخدامها للصور، حيث أن هناك موضوعات كانت تخلو من الصور، فإن هذه النسبة التي شغلها تبدو منطقية، وكذلك أن أغلب الموضوعات في الصفحات الرياضية كانت تصاحبها صور إلا نسبة قليلة لا يصاحبها صور.

11- اختلف القائمون بالاتصال على سبب تركيز الاخبار على الصور الإخبارية بشكل أكبر من الأنواع الأخرى من الصور حيث أن الصورة تشكل الاهتمام الأكبر للموضوعات والتقارير والأخبار الرياضية وهي بحد ذاتها الخبر، ومنهم من قال إن الصورة بألف كلمة حيث يمكننا قرأت ما في الصور ما لا نقراه في سطور الصحفي الناقل للخبر. وفي صحافتنا الفلسطينية وخاصة الرياضية أصبحت تنفرد مساحات كبيرة للصور لنقل

الأخبار الرياضية، ومنهم من قال أن الصورة أهم من الخبر في كثير من الأحيان وخاصة في لعبة كرة القدم وكذلك يتم الاهتمام بالصورة الجمالية لتعمل على جلب القارئ أفضل من الخبر نفسه.

12- التركيز على العنوان الممتد في الموضوعات الرياضية حيث جاء بنسبة (50.7%) واتفق القائمين بالاتصال على أن العنوان الممتد وباقي العناوين كذلك مهمة لأن أول ما يلفت انتباه القارئ هو العنوان ومن خلاله يحكم على الخبر ويمكن كذلك معرفة نتيجة مباراة مثلا دون قرأت الخبر كاملاً.

13- تبين نتائج الدراسة إن مساحة الصفحات في الصحيفة الواحدة من صحف الدراسة أن كلما زادت عدد صفحات الصحيفة كاملة تزيد عدد الصفحات الرياضية في الصحيفة.

ثانياً_ أهم التوصيات:

- بعد عرض أهم النتائج ومناقشتها مع الدراسة الميدانية، يمكن أن تقدم الباحثة بعدد من التوصيات يمكن أن تسهم في تطوير الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، وهي:
- 1- الاستفادة من الوكالات المحلية بدل من التركيز على الوكالات الدولية في جلب الأخبار الرياضية للصحف اليومية الفلسطينية، والتطوير من أداء المراسلين والمندوبين.
 - 2- إعطاء الرياضة العربية مزيداً من الاهتمام إلى جانب الرياضة المحلية والعالمية.
 - 3- الالتفات إلى الرياضات الفردية والتركيز عليها إلى جانب الرياضات الجماعية، وعدم حصر الرياضات في كرة القدم، لأنها تعد جزء من الرياضات الجماعية التي يجب التركيز على أنواعها كافة وتغطيتها من الصحفيين الرياضيين المتخصصين.
 - 4- الاستعانة بمتخصصين للمساعدة في تدريب الصحفيين الرياضيين على كيفية كتابة التقرير أو التحقيق الرياضي بدل حصر الفنون الصحفية الرياضية في الخبر الصحفي الرياضي، عدم وجود مقالات رياضية في صفحتنا الرياضية غير القليل جداً، وضعف وجود حديث صحفي رياضي.
 - 5- الاهتمام بالعناصر التيبوغرافية بشكل أكثر من المطلوب ويجب التركيز على الألوان والإطارات وباقي أنواع العناوين في الصفحات الرياضية.
 - 6- إعطاء مساحات أوسع من المطلوبة لكتابة الأخبار الرياضية والمقالات والتقارير والتحقيقات الرياضية، لاهتمام الجمهور الفلسطيني بالرياضة.
 - 7- البحث عن متخصصين وكتاب رياضيين والاستعانة بخبراء من الخارج للتدريب على دورات في مجال الصحافة الرياضية والإعلام الرياضي.
 - 8- إدراج مادة الإعلام الرياضي أو الصحافة الرياضية ضمن الخطة الدراسية لطلبة الصحافة والإعلام في كافة الجامعات والكليات الفلسطينية.
 - 9- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات والأوراق البحثية في مجال الصحافة الرياضية والإعلام الرياضي لأن المجال يشهد قلة كبيرة في المراجع بالمكاتب الجامعية والعامّة خاصة أن الإعلام الفلسطيني يشهد قلة في مراجع تخصص التخصص (الصحافة المتخصصة).

المصادر والمراجع

أولاً_ القرآن الكريم

المراجع والمصادر

ثانياً_ الرسائل العلمية غير المنشورة:

1. إبراهيم سالم علي، "دور الصحافة الرياضية في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحو ظاهرة الشغب في الملاعب"، رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا: أكاديمية الدراسات العليا، 2009م.
2. إبراهيم عبد العزيز، "دراسة تحليلية للصفحة الرياضية للجرائد المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة حلوان، 1998م.
3. إيمان الأشقر، "دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، 2012م.
4. أحمد أبو عايد، "تخطيط استراتيجي لمستقبل الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة مشكلات كرة القدم الإدارية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة الإسكندرية، 2009م.
5. أحمد شرف، "صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الاعلام الرياضي في الدورات الاولمبية الحديثة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة حلوان، 2001م.
6. أشرف صالح، "إخراج الصحف النصفية الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، 1987م.
7. جواد الدلو، الصحافة الرياضية في فلسطين (1876 - 1997)، "بحث منشور، المجلد الثاني، العدد الأول، مجلة كلية التربية، غزة: جامعة الأقصى، 1998م.
8. حازم عبد المحسن، "الصحافة الرياضية في مصر في الفترة من عام 1982-1990"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة حلوان، 1993م.
9. حسام الدين عبد الخالق، وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة لاكتساب السلوك الرياضي، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: كلية التربية الرياضية، 1979م.

10. حسام العكش، "الصعوبات التي تواجه العاملين في الصحافة الرياضية في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية، 1995م.
11. حسين يونس، "دور الصحافة الرياضية في نشر الثقافة البدنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق: جامعة بغداد، 1999م.
12. سامح حافظ، "الصحافة الرياضية وعلاقتها بصنع القرار في الاندية والاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة الزقازيق، 2008.
13. عبد الله الزهراني، "دور الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة: السعودية، جامعة أم القرى، 2011م.
14. عبد المنعم القو، "ملامح الصحافة الرياضية المرتبطة بدعم الحس الوطني كما يراها الطلاب الجامعيون في جامعه الملك فيصل بمحافظة الاحساء بالمنطقة الشرقية"، بحث منشور، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، 2002، العدد 15، ص 231-287.
15. عماد الدين أبو زيد، "اهتمام الصفحات الرياضية بالصحف القومية اليومية بلعبة كرة اليد خلال الفترة 1989-1990"، المجلة العلمية للتربية الرياضية والبدنية، العدد العاشر والحادي عشر، جامعة حلوان، 1990م.
16. عمار محمد، "الصحافة الرياضية في العراق"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد: جامعة بغداد، 1996م.
17. عبد الحكيم غريبي، "استراتيجية الصحافة الرياضية في معالجة الشغب في ملاعب كرة القدم بليبيا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة بنها، كلية التربية الرياضية للبنين، 2014.
18. قاسم الموسوي، "الملاحق الرياضية اليومية في الصحافة العراقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق: جامعة بغداد، 2007م.
19. محمد النظاري، "أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدي الحكام النخبة (دوليين، أولي) في الجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الجزائر، 2012م.

20. محمد دحماني، "تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الجزائر، 2006م.
21. محمد عبد الرحمن، "مدى اهتمام الصحافة بالرياضة والتربية الرياضية في جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، 1975م.
22. محمد محمد فتحي، "مدى اهتمام الصحافة الرياضية بالرياضة والتربية الرياضية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة حلوان، 1975م.
23. محمد مطاوع، "تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية"، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية، 1995م.
24. محمود أبو دريس، "واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين: جامعة البحرين، 2004م.
25. مديحة الإمام، "دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية عامة وألعاب القوى خاصة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الاسكندرية، 1979م.
26. نجيب الدريوشي، "الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير منشورة، السعودية: جامعة الملك سعود، 2005م.
27. وليد حسين، "دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي لبعض الصحف المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة بنها، 2010م.

ثالثاً: الكتب والبحوث العربية:

28. إبراهيم إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي، ط1، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2009م.
29. إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1991م.
30. إبراهيم مرزوق، الموسوعة الرياضية، ط1، عمان: الدار الثقافية للنشر، 2013م.
31. إبراهيم الخصاصنة، الصحافة المتخصصة، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012م.

32. أحمد أبو السعيد، الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره، ط1، غزة: مكتبة الأمل، 2004.
33. أحمد العقاد، تاريخ الصحافة العربية في فلسطين، ط1، دمشق: مطبعة الوفاء، 1961م.
34. أحمد بدر، مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998م.
35. أحمد المرعشلي وآخرون، الموسوعة الفلسطينية، ط2، عكا: دار الأسوار، 1986م.
36. أحمد زارع، فن التحرير الصحفي، غزة: مكتبة الطالب الجامعي، 2006م.
37. أمين ساعاتي، أزمة الصحافة الرياضية الأسباب والعلاج، القاهرة: المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، 1993م.
38. أديب خضور، الإعلام الرياضي، ط1، دمشق: الناشر أديب خضور، 1994.
39. أديب خضور، الإعلام المتخصص، المكتبة السورية، 2003م.
40. أديب مروة، الصحافة العربية: نشأتها وتطورها، ط1، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، 1961م.
41. أديب خضور، دراسات في الصحافة الرياضية (تغطية المباريات الرياضية صحفياً وإذاعياً وتلفزيونياً، تحرير الأخبار الرياضية)، ط1، دمشق: المؤلف، 1995م.
42. أشرف خوخة، الرقابة في المؤسسات الصحفية، الإسكندرية: دار المعارف الجامعية، 2004م.
43. آمال متولي، فن التحرير الصحفي، ط1، مصر: سلسلة دراسات صحفية2، 2003.
44. أمين ساعاتي، الإعلام الرياضي في المملكة العربية السعودية، تاريخه، وتطوره، ط1، جدة: دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، 1990م.
45. بسام المشاقبة، الإعلام الصحي، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012.
46. بسيوني حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2008.
47. بيتر مورغان، ترجمة عماد أبو السعد، الموسوعة الرياضية: قوانين، قواعد، تقنيات، تمارين، ط1، بيروت: الدار العربية للعلوم، 1997م.
48. تيسير أبو عرجة، الإعلام والثقافة العربية، الموقف والرسالة، ط1، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2003م.
49. جميل روجي، الموسوعة الرياضية - الرياضي، دار العلوم، 1987م.

50. جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط3، القاهرة: دار النهضة العربية، 1993م.
51. جون هوهنبرج، ترجمة محمد عبد الرؤوف، الصحفي المحترف، ط1، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1993م.
52. الجنرال جزيث شلومو: العصا والجزرة: الحكم الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، بيروت: مؤسسة بيسان، 1985.
53. حسن أبو حشيش، الصحافة في فلسطين التاريخ، والنشأة والتطور، ط1، غزة: 2005م.
54. حسن مكاوي، وليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006م.
55. حسن مكاوي، عاطف العبد، نظريات الإعلام، القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2007م.
56. حسنين شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة والالكترونية رؤى جديدة، القاهرة: 2006م.
57. حسنين عبد القادر، الصحافة كمصدر تاريخ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1982م.
58. حسين أبو شنب، الإعلام الفلسطيني، ط1، عمان: دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، 1988م.
59. خير الدين علي عويس و عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998م.
60. خيرى الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1997م.
61. ربي الحصري وآخرون، الصحافة الفلسطينية بين الحاضر والمستقبل، ط1، رام الله: المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، 1993م.
62. رضوان أبو عياش، صحافة الوطن المحتل، القدس، دار العودة، 1987م.
63. زاهر زكار، مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية: دراسة تحليلية شاملة لقواعد ومهارات الكتابة الصحفية (فلسطين: مركز الإشعاع الفكري للدراسات والأبحاث، 2007م.
64. رفعت الضبع، الصحافة التربوية، ط1، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009م.
65. سامح العجرمي، تكنولوجيا التصوير الضوئي، ط1، غزة: مكتبة الجزيرة، 2010م.

66. سمير حسين، بحوث الإعلام، ط2، القاهرة: مكتبة عالم الكتب، 2006م.
67. صلاح عبد اللطيف وغازي عوض الله، دراسات في الصحافة المتخصصة، المملكة العربية السعودية، 1991م.
68. عاطف العبد، الاتصال والرأي العام، ط2، القاهرة: دار الهانئ للطباعة والنشر، 2006م.
69. عواطف عبد الرحمن، وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1983م.
70. عبد الرزاق الدليمي، التحرير الصحفي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012م.
71. عبد الرزاق الهيتي، الصحافة المتخصصة، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011م.
72. عبد العزيز شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2003م.
73. عاطف عدلي العبد عبيد، تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والمناهج التطبيقية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002م.
74. عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، 1987م.
75. عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، القاهرة: دار الفكر العربي، 1965م.
76. عبود عبود، كيف تكتب الخبر الصحفي، عمان: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، 2007م.
77. عدنان ادريس، الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال، القدس: رابطة الصحفيين العرب، 1987م.
78. عزيزة سالم وعزيزة عبد الرحمن وهديات حسنين، رياضة الجمناز بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
79. علي طه، الكرة الطائرة: تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي، 1999م.
80. علي نجادات، الاخراج الصحفي: اتجاهاته و مبادئه و العوامل المؤثرة فيه و عناصره، الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية و النشر والتوزيع، 2001م.
81. عيسى التريزي، أهمية اللياقة البدنية في كرة القدم، غزة: المؤلف، 1999م.
82. عيسى الحسن، الصحافة المتخصصة، ط1، عمان: دار زهران، 2009م.

83. غازي المدني، الصحافة الرياضية النشأة والتطور، ط2، القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر، 2006م.
84. غريب السيد، متطلبات العمل الإعلامي الصادق، الندوة العالمية الرابعة، الرياض: المركز القومي للدراسات الإعلامية، 1982م.
85. فاروق أبو زيد، الصحافة العربية المهاجرة، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 1992م.
86. فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، ط1، القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
87. فاروق أبو زيد، الكتابة الصحفية، ط4، القاهرة: عالم الكتب، 1990م.
88. فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط2، القاهرة: عالم الكتب.
89. فداء أبو دبسه، خلود غيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي، ط1، عمان: دار الإصدار، 2010م.
90. فريق كمونة، موسوعة الإصابات الرياضية وكيفية التعامل معها، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002م.
91. فيليب دي طرازي، تاريخ الصحافة العربية، ج4، بيروت: المطبعة الأميركية، 1933م.
92. كامل مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010م.
93. كمال عدوان، فتح الميلاد والمسيرة، ط1، بيروت: منشورات الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، 1974م.
94. لؤي خليل، الإعلام الصحفي، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م.
95. ليلي عبد الحميد، محمود علم الدين، الصحافة المداخل الأساسية، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1991م.
96. ليلي عبد المجيد ومحمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، ط1، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2004م.
97. منال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012.
98. مجد الهاشمي، الإعلام السياسي والدبلوماسي، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011م.
99. مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، بدون مدينة: مكتبة زهراء الشرق، بدون سنة.
100. محمد البردويل، الصحافة نشأتها وتطورها، ط، غزة: مكتبة الأزهر، 1996م.

101. محمد البردويل، الصحافة وفن التحرير الصحفي، غزة: المؤلف، 1990م.
102. محمد الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريها، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012م.
103. محمد سليمان، تاريخ الصحافة الفلسطينية: 1876-1976، ط1، بيروت: مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع، 1987م.
104. محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 1997م.
105. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 2004م.
106. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط1، جدة: دار الشروق، 1983م.
107. محمد حسنين، كل شيء عن لعبة التنس رياضة، شهرة، ثروة، القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير.
108. محمود أدهم، فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة: دار الشعب للطباعة والنشر، 1985م.
109. محمود الناطور، العروض الرياضية، ط1، غزة: مكتبة ومطبعة الكاتب الجامعي، 2009م.
110. محمود هيبه، الخبر الصحفي وتطبيقاته، الإسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، 2006م.
111. منير إبراهيم، كرة اليد للجميع، ط4، القاهرة: دار الفكر العربي، 1994م.
112. موسي الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012م.
113. نبيل حداد، فن الكتابة الصحفية، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، 2002م.
114. وليد العمري، الصحافة الفلسطينية ثلاث مطارق وسندان، رام الله: مركز ودراسات حقوق الإنسان، 2010م.
115. إلياس البياتي، الإعلام العربي والدولي، العراق: دار الكتب للنشر، 1993م.
116. ياسين ياسين، الإعلام الرياضي، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011م.
117. يعقوب يهوشع، تاريخ الصحافة العربية في عهد الانتداب البريطاني في فلسطين 1919-1929، حيفا: شركة الأبحاث العلمية، 1981م.
118. يوسف خوري، الصحافة العربية في فلسطين 1876-1948، ط2، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1986م.

رابعاً: الدوريات والمجلات العلمية:

119. أماني فهمي، "الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، العدد السادس، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،* أكتوبر - ديسمبر 1999م.
120. وسام نصر، "أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشئون المرأة المصرية - دراسة مقارنة"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،* م9، ع2، يوليو - ديسمبر 2003م.
121. جواد الدلو، *الصحافة الرياضية في فلسطين (1876 - 1997)*، كلية التربية، جامعة الأقصى، مجلة كلية التربية، م2، ع1، 1998م.
122. الطاهر بن خرف الله، *الصحافة المتخصصة، الجزائر: مجلة علم الاتصال،* 1994م.

خامساً_الدراسات الاجنبية:

123. Anderson, *changing thrusts in daily newspaper sports reporting, san Digo state, 1988.*
124. Williams, *Analysis of American sports woman in two negra newspapers 1924-1948, college of human development, united states, 1988.*
125. Weiss orland, *How the print media effect sports and violence the problems of sports journalism, 1988.*
126. Cronk, theberge, *work routines in news paper sports deparmentsm, sports mass media, united states, 1986*
127. Therberg , gelians, " *acontent analysis of coverage of physical active, federal republic, Germany, 1986.*
128. Bruce, jak, *sports reporting (U.S.A) the lowa state university, Ames, 1985.*
129. Bindman, *the role of the media in sport, sports in perpe ctive, l.s.s.p, 1980.*
130. westley, H.B, *News Editing, moff, comp. Germena, 1972.*

131. barnhat, thom as f. *weekly news paper writing and Editing*, the Drden press publishers New York, 1953.
132. Stein, M.L, *Reporting To- day*, cornerst libr, New York.
133. land Geoffreg , *Whats In the News (Long man)*, london, 1973, p.p 211-213.
134. Thomson, Foundatn, *The News Machine (The Thomson, Foundatn editoriak study center)* cardif Great, Britain,1972, p.p57-62.
135. Neal, M,a, *News writing (prentice Hall journalism, series)* M,S,A,1958, p.p221-227.
136. James Watso , *Media Communication: An Introduction to theory and Process* ,2nd ed. (London: palgrave Macmillan, 2006). P.35

سادساً: المقابلات:

137. خالد أبو زاهر، رئيس القسم الرياضي في صحيفة فلسطين، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2014/1/30م.
138. محمد الرنتيسي، صحفي رياضي في صحيفة الأيام، مقابلة عبر البريد الالكتروني بتاريخ 2014/1/28م.
139. بسام أبو عره، صحفي رياضي في جريدة القدس، مقابلة عبر البريد الالكتروني بتاريخ 20145/1/1م.
140. حسام حرب، صحفي رياضي وأكاديمي وعضو رابطة الصحفيين الرياضيين، مقابلة عبر البريد الالكتروني بتاريخ 2015/1/1م.
141. مهند دلول، صحفي رياضي في عدد من الصحف اليومية الفلسطينية، مقابلة عبر البريد الالكتروني بتاريخ 2015/1/2م.

سابعاً_ مواقع على الانترنت:

142. محمد النظاري: " الصحافة الرياضية النشأة والتطور " ، ملخص على موقع يمرس محرك بحث إخباري يماني، متاح على الرابط:
<http://www.yemeress.com/adenonline/1121725>
143. محمد حمد، "الإعلام الرياضي"، موقع بدنية العرب، متاح على الرابط:

<http://www.badnia.net/badnia/showthread.php?t=974>

144. الموقع الالكتروني لوكالة وفا الفلسطينية، "الصحافة الفلسطينية"، متاح على الرابط:

<http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=9022>

145. الموقع الالكتروني لمحمد عبد العظيم، "الإعلام الرياضي والاتصال"، متاح على الرابط:

<http://masm.ibda3.org/f3-montada>

146. عادل علي، "الإعلام الرياضي"، الموقع الالكتروني للأكاديمية الرياضية العراقية، متاح

على الرابط:

<http://www.iraqacad.org/library.htm>

147. زيد محمود علي، "الصحافة الرياضية مجال للابداع"، صحفي متخصص، متاح على

الرابط:

<http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php?f=51&t=738&sid=ba70229e829>

[ee9795f6f26c3ce69fd9](http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php?f=51&t=738&sid=ba70229e829)

148. عادل عامر، "أهداف التحرير الصحفي"، متاح على الرابط:

<http://www.adelamer.com/vb/showthread.php?t=806>

149. زينب سالم، "قواعد التحرير الصحفي"، متاح على الرابط:

<http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=88#.U59V03Yzlr4>

150. الموقع الالكتروني لجزيرة نت، غزة: "قطعة صغيرة من فلسطين محاصرة بالجغرافيا

والسياسة"، متاح على الرابط:

<http://www.aljazeera.net/news/arabic/2009/1/4>

151. الموقع الالكتروني لويكيبيديا الحرة، "الضفة الغربية"، متاح على الرابط:

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

152. الموقع الالكتروني لفلسطين سؤال وجواب، "مدن فلسطينية"، متاح على الرابط:

<http://www.palqa.com>

153. غازي العنزي، "ماهي ألعاب القوي"، متاح على الرابط:

<http://www.bdnia.com/?p=1569>

154. محمد مهدي، "أخلاقيات العمل الصحفي"، متاح على الرابط:

<http://www.aahlulbaitonline.com>

155. مجدي الداغر، "المقال الصحفي"، متاح على الرابط:

<http://www.startimes.com/f.aspx?t=32735527>

156. نوفل شقير، "الصحافة في فلسطين زمن الانتداب البريطاني"، متاح على الرابط:

<http://www.minfo.ps/arabic/index.php?pagess=main&id=133>

157. ماجد تربان، "الصحافة الفلسطينية والنشأة والتطور"، متاح على الرابط:

<http://www.minfo.ps/arabic/index.php?pagess=main&id=137>

158. موقع جريدة القدس، متاح على الرابط:

<http://www.alquds.com>

159. مجلة البيادر السياسي، متاح على الرابط:

<http://www.al-bayader.com/viewpage.aspx?pageid=1>

160. الموقع الالكتروني لصحيفة الحياة، متاح على الرابط:

<http://www.alhayat-j.com/newsite/index.php>

161. الموقع الالكتروني لجريدة الصباح، متاح على الرابط:

<http://www.alsbah.net/new1/index.php>

162. الموقع الالكتروني لصحيفة الأيام، متاح على الرابط:

<http://www.al-ayyam.ps>

الملاحق

ملحق رقم (1)

استمارة تحليل المضمون

أولاً_ فئات مضمون الاتصال

اسم الصحيفة..... التاريخ عدد الصفحات

فئة منشأ المعلومة					فئة مصدر المعلومة							فئة القضايا												رقم العدد	المسلسل							
عالمية	عربية	محلية			أخرى	غير مذكور المصدر	وكالات			كتاب صحفيين	مندوب	مراسل	أخرى	جدول مباريات	مشاركات رياضية	مؤتمرات رياضية	مشكلات رياضية	اجتماعات رياضية	اتحادات رياضية	تنقلات لاعبين	أندية رياضية	تكريم شخصيات رياضية	إصابات رياضية	دورات رياضية	مدربين	حكام	نتائج مباريات	اللاعبون	اللاعب			
		عرب 48	قطاع غزة	الضفة			القدس	إقليمية	دولية																							محلية
					</																											

فئات مضمون الاتصال

فئة أنواع الرياضات														
ألعاب فردية								ألعاب جماعية						
التايكوندو	السباحة	الكاراتيه	الجودو	الجمباز	الملاكمة	ألعاب القوى	التنس	أخرى	كرة اليد	الكرة الطائرة	كرة السلة	كرة القدم		

ثانياً_ فئات شكل الاتصال

المساحة/سم2	الصور					العناصر التيبوغرافية						فئة الفنون الصحفية						
	أخرى	جمالية	شخصية	موضوعات	إخبارية	الألوان	الإطارات	الأرضيات	العناوين			المقال الرياضي			الصورة الخبرية المستقلة	التعليق الرياضي	التقرير الرياضي	الخبر الرياضي
الممتد									العريض	العمودي	المقال النقدي	المقال التحليلي	المقال العمودي					

ملحق (2)



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب - قسم صحافة

استمارة تحليل المضمون

حضرة الدكتور/..... حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تضع الباحثة بين يديك استمارة تحليل المضمون تم إعدادها في سياق الدراسة التحليلية لرسالة الماجستير التي تقوم بإعدادها بعنوان: "واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية ميدانية".

وتهدف الدراسة إلى رصد وتحليل القضايا التي تعرضها الصفحات الرياضية، والوقوف على أنواع الرياضات في الصحف اليومية الفلسطينية، وكذلك التعرف على مصادر الأخبار المستخدمة في الصفحات الرياضية، ورصد أنواع الفنون الصحفية الرياضية، ومعرفة العناصر التيبوغرافية في الصفحات الرياضية.

وتشكر الباحثة لكم التكرم بتحكيم استمارة تحليل المضمون التي تتضمن فئات المضمون

وفئات الشكل.

وتقبلوا خالص الاحترام والتقدير لاستجابتكم،،،

الباحثة:

عبير محمد الفليت

المشرف:

الدكتور/ أيمن خميس أبو نقيرة

أستاذ مساعد في قسم الصحافة والإعلام

الجامعة الإسلامية - غزة

المرفقات:

- أهداف وتساؤلات الدراسة التحليلية.

- التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون.

أولاً_ أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي:

- 1- معرفة القضايا التي تعرضها الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 2- التعرف إلى أنواع الرياضات في الصفحات الرياضية للصحف اليومية الفلسطينية.
- 3- التعرف على مصادر الأخبار المستخدمة بالصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 4- رصد الفنون الصحفية المستخدمة بالصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 5- التعرف على العناصر التيبوغرافية المستخدمة بالصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 6- التعرف على عدد الصفحات الرياضية في كل صحيفة من صحف الدراسة؟

ثانياً_ تساؤلات الدراسة:

أ. تساؤلات تتعلق بمضمون الاتصال (ماذا قيل؟):

- 1- ما أهم القضايا الرياضية التي تركز صحف الدراسة على تغطيتها في صفحاتها الرياضية؟
- 2- ما مصادر الأخبار التي تعتمد عليها صحف الدراسة في صفحاتها الرياضية؟
- 3- ما منشأ الأحداث الرياضية التي تتناولها صحف الدراسة في صفحاتها الرياضية؟
- 4- ما أهم الرياضات التي تعالجها صحف الدراسة في صفحاتها الرياضية؟

ب. تساؤلات تتعلق بشكل الاتصال (كيف قيل؟):

- 5- ما الفنون الصحفية المستخدمة في الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية؟
- 6- ما العناصر التيبوغرافية المستخدمة في الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية؟
- 7- ما أنواع الصور المستخدمة مع الموضوعات الرياضية في الصفحات الرياضية؟
- 8- ما المساحة التي تخصصها صحف الدراسة للصفحات الرياضية؟

ثالثاً_ التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون:

القسم الأول: فئات المضمون (ماذا قيل؟):

وهي مجموعة من الفئات التي تصف المعاني والأفكار التي تظهر في المحتوى وتهتم بالإجابة عن كل ماله علاقة بالمضمون⁽¹⁾، وتدرج تحت هذا النوع من الفئات في دراستنا الفئات الثانوية والفرعية الآتية:

1- فئة القضايا:

وتستهدف الإجابة عن السؤال: ما القضية التي يدور حولها موضوع المحتوى؟ وتفيد في الكشف عن مراكز الاهتمام بقضايا معينة، وتحدد مستويات التفضيل والاهتمام بالمحتوى.

وتشمل هذه الفئة، الفئات الفرعية (القضايا) الآتية:

1/1 الملاعب: هي المساحة التي تقام عليها الألعاب الرياضية وتكون مغطى بطبقة من العشب، ويضمه في أحيان كثيرة مدرجات ومرافق في مجمع يسمى "الاستاد"، وتشمل هذه الفئة الموضوعات التي تتناول الملاعب الرياضية من حيث تجهيزاتها أو ملامعتها أو اتساعها وغيرها.

2/1 اللاعبين: هم أفراد الفريق الذين يمارسون لعبة ما، ومقسمون إلى فريقين وكل منهم يلبس الزي الخاص بفريقه، وتضم هذه الفئة الموضوعات التي تركز على لاعب ما، وحصوله على جوائز أو الحديث عن حياته الرياضية، أو اعتزاله عن الفريق.

3/1 نتائج مباريات: هي الموضوعات التي تركز على نتيجة كل فريق في نهاية المباراة، ومعرفة من الفريق الذي نال الفوز في المباراة، ومعرفة الفريق الذي خسر، وانعكاسات الفوز والخسارة على الفريقين صعوداً أو هبوطاً وغيرها.

4/1 مشكلات رياضية: هي كل الأحداث والمشاكل التي تواجه اللاعبين الرياضيين في الملعب، أو خلال المباراة، أو مشاكل يفتعلها الجمهور، أو الاعتداء على اللاعبين والحكام والمدربين.

⁽¹⁾ سمير حسين، مرجع سابق، ص 264.

5/1 تنقلات اللاعبين: هي الحالة التي تسير وفقاً لنظامين هما: نظام الهواية فهو الذي يتمتع به اللاعب بحرية كاملة بسبب أن علاقته بالنادي لا يحكمها عقود ومواثيق، بالتالي بالإمكان الانتقال من نادي إلى آخر بالتراضي بين الطرفين، ونظام المحترفين هو نظام يكون محكوم بعقود بين الطرفين إضافة إلى اللوائح والقوانين الصادرة عن الاتحادات الرياضية، فمثلاً: انتقال اللاعب فلان من النادي الأهلي إلى نادي الزمالك بعد انتهاء مده عقده في النادي المذكور.⁽¹⁾

6/1 الحكام: هو الشخص الذي يدير المباريات في الرياضات المختلفة وفقاً لقانون اللعبة.

7/1 المدربين: هو الشخص الذي يجب أن يكون حاصلاً على شهادة بكالوريوس تربية رياضية أو لديه خبرة في مجال التدريب لا تقل عن 10 سنوات أو حاصلاً على دورات تدريبية.⁽²⁾

8/1 الاتحادات الرياضية: هي مؤسسات أهلية غير ربحية يتخصص كل منها بلعبة واحدة، والاتحادات تؤكل إليها عملية تنظيم وإدارة اللعبة، ولا يحق للدولة التدخل في شؤونها بل تتبع اللجنة الأولمبية في الدولة والتي هي مؤسسة أهلية.⁽³⁾

9/1 الإصابات الرياضية: هي التي تصيب أعضاء أو جسم الرياضيين على أرض الملعب في أثناء التمرينات والتدريبات الرياضية أو خلال المنافسات والمباريات الرياضية سواء كانت شديدة أو طفيفة تؤدي إلى عدم قدرة اللاعب الاستمرار في الأداء بصورة مؤقتة.⁽⁴⁾

10/1 انتخابات: هي الموضوعات التي تهتم في ترشيح مجموعة من اللاعبين الرياضيين والحكام والمدربين لنيل منصب في إحدى النوادي أو الفرق الرياضية ويكون لديه الكفاءات والخبرات المطلوبة. مثلاً: ترشيح الكابتن فلان لإدارة نادي منطقة معينة ولكن يجب أن يكون على دراية بالأمور الإدارية والمالية والداخلية للنادي ولديه الخبرة والكفاءة في ذلك.

11/1 مشاركات دولية: هي المسابقات الرياضية التي تحدث على الصعيد الدولي، وتكون رسمية تابعة للفيفا "الاتحاد الفيدرالي لكرة القدم العالمي"

(1) خالد أبو زاهر، رئيس القسم الرياضي في صحيفة فلسطين، مقابلة شخصية في مكتبه، 2014/9/24.

(2) المرجع نفسه.

(3) المرجع نفسه.

(4) فريق كمونة، موسوعة الإصابات الرياضية وكيفية التعامل معها، ط1 (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002) ص149.

12/1 الأندية الرياضية: هو عبارة عن المكان الذي يتم فيه كل الفعاليات المتعلقة بالرياضة من ويكون داخله طاقم من الإدارة واللاعبين والمدربين، ويكون مدعوم من مؤسسات مهتمة، ويهدف إلى الترفيه والدعاية .

13/1 فئة أخرى: تضم الموضوعات التي لا يمكن تصنيفها ضمن الفئات السابقة.

2- فئة مصدر المعلومة:

هي المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة للحصول على المعلومات، وتشمل:

2/1 المراسل: هو مندوب الصحيفة خارج المدينة الذي تصدر فيه، وجميع الصحف الكبرى تحرص على تعيين مراسلين لها في عواصم الدول الكبرى ليوافوا الجريدة بكل ما يجري في هذه الدول من أحداث وتطورات.⁽¹⁾

2/2 المندوب: هو أهم المصادر الذاتية للصحيفة، وبالتالي فإن تميز الصحيفة وقدرتها على تكوين شخصية إخبارية متميزة يكمن في وجود فريق من المندوبين المؤهلين لتغطية كل قطاعات الدولة وهيئاتها ووزاراتها ولكي تستطيع الصحيفة أن تقوم بوظيفتها في الوفاء بحق الجماهير في المعرفة فإنه لا بد أن يكون لها فريق إخباري خاص تتوزع عليه الأدوار في عملية استقاء الأخبار الداخلية ونشرها على صفحات الجريدة.⁽²⁾

2/3 وكالات الأنباء: هي مؤسسات تعمل في مجال جمع الأخبار والمعلومات، وإمداد المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية بها مقابل أجر أو بالمجان.⁽³⁾ وتتمثل في وكالات أنباء محلية، وكالات أنباء دولية، وكالات أنباء إقليمية.

أ. **وكالات الأنباء المحلية:** هي الوكالات الوطنية وهي أيضا لها شبكة واسعة من المراسلين في الخارج والمشاركين في البلاد الأخرى ومنها وكالة أنباء الشرق الأوسط في مصر فهي تخدم مصر والعالم العربي وبعض دول القارة الأفريقية.⁽⁴⁾

⁽¹⁾ فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط2 (القاهرة: عالم الكتب) ص216.

⁽²⁾ محمد الختو، مرجع سابق، ص190.

⁽³⁾ عبود عبود، كيف تكتب الخبر الصحفي (عمان: دار الفاروق للاستشارات الثقافية، 2007) ص25.

⁽⁴⁾ محمد البردويل، الصحافة وفن التحرير الصحفي (غزة: المؤلف، 1990) ص50.

ب. وكالات الأنباء الدولية: هي تجمع الأخبار من كل العالم وتعالجها وتخزنها وترسلها إلى العالم كله وساعد على ظهورها تطور الصحافة مما جعل ظاهرة الاتصال تأخذ بعداً جديداً فمن ناحية المكان صار العالم أكثر قرباً ومن ناحية الزمان أصبحت المعلومات أكثر حداثة من ذي قبل.⁽¹⁾

ت. وكالات الأنباء الإقليمية: هي وكالات كانت بالأساس وطنية فتحوّلت إلى مراكز لتبادل الأخبار بين عدة دول تقع في منطقة واحدة أو بين دول متجاورة.⁽²⁾

2/4 غير مذكور المصدر: هي الموضوعات الرياضية التي يتم تداولها بدون ذكر مصدر المعلومة على الإطلاق.

5/2 أخرى: تضم الموضوعات التي لا يمكن تصنيفها ضمن الفئات السابقة مثل: الكتاب، العلاقات العامة، الصحف الأجنبية، التلفزة، الانترنت.

3- فئة منشأ المعلومة:

هي المكان الذي تصدر منه المعلومة لتصل إلى الصحيفة، وتضم:

3/1 محلية: هي الموضوعات التي تمثل الاهتمام للقارئ لأنها تحدث في داخل مجتمعه أو موطنه الذي تصدر فيه الصحيفة كمباريات الدوري العام، والكأس المحلي التي يقام داخل الوطن.⁽³⁾ وتتمثل في ما يلي:

أ. قطاع غزة: يقع قطاع غزة جنوب غرب فلسطين على شكل شريط ضيق في المنطقة الجنوبية من ساحل فلسطين التاريخية على البحر المتوسط، واكتسب اسمه من أكبر مدنه مدينة غزة، وهي ثاني أكبر مدينة فلسطينية بعد القدس.⁽⁴⁾

ب. الضفة الغربية: سُمّي بالضفة الغربية لوقوعه غرب نهر الأردن، تشكل مساحة الضفة الغربية ما يقارب 21% من مساحة فلسطين التاريخية (من النهر إلى البحر) - أي حوالي

(1) انظر: ياس البياتي، الإعلام العربي والدولي (العراق: دار الكتب للنشر، 1993) ص331.

(2) كامل مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010) ص 331.

(3) خير الدين عويس، مرجع سابق، ص165.

(4) الجزيرة نت، غزة: قطعة صغيرة من فلسطين محاصرة بالجغرافيا والسياسة، تاريخ النشر 2014/8/15، تاريخ الزيارة 2014/10/18.

5,860 كم². تشمل هذه المنطقة جغرافياً على جبال نابلس وجبال القدس وجبال الخليل وغربي غور الأردن.⁽¹⁾

ت. القدس: أكبر مدينة في فلسطين التاريخية من حيث المساحة وعدد السكان، وأكثرها أهمية دينياً واقتصادياً. تُعرف بأسماء أخرى في اللغة العربية مثل: بيت المقدس، القدس الشريف، وأولى القبلتين، وتُسميها إسرائيل رسمياً: أورشليم القدس.⁽³⁾

ث. 48 م: عرب الـ48 أو عرب الداخل أو فلسطينيو 48 هي التسميات الشائعة في العالم العربي للفلسطينيين الذين يعيشون داخل حدود دولة الاحتلال (بحدود الخط الأخضر، أي خط الهدنة 1948)، ويملكون الجنسية الإسرائيلية. وفي وسائل الإعلام الإسرائيلية يشار إليهم بمصطلحي "عرب إسرائيل" أو "الوسط العربي"، كما يستخدم أحياناً مصطلح "أبناء الأقليات" (خاصة في الإعلانات الرسمية).⁽⁴⁾

3/2 عربية: هي الموضوعات التي تقع داخل حدود الدول العربية وتركز على الموضوعات التي تهتم بالأندية والملاعب والفرق الرياضية العربية.

3/3 عالمية: هي أخبار التي تقع داخل حدود الدول الأجنبية وتركز على الأخبار التي تهتم بالفرق الأجنبية داخل الأندية الأجنبية، مثل الدورات الأولمبية والقارية والمتوسطة.⁽⁵⁾

4. فئة أنواع الرياضات:

تتناول أنواع الرياضات التي تحدث في الملاعب الرياضية، ويتم عرض أخبارها في الصحف اليومية الفلسطينية، وتشمل نوعين هما: ألعاب فردية، ألعاب جماعية. **أولاً: الألعاب الفردية:** هي الألعاب التي تمارس بصفة فردية وليست بصفة جماعية ولا يتجاوز عدد اللاعبين في مثل هذه الألعاب عن لاعبين وغالباً ما يمثل اللاعب نفسه ومن هذه الألعاب الملاكمة والسباحة وألعاب القوى والجمباز والتنس ... الخ، وهي:

(1) موقع ويكيبيديا الحرة، الضفة الغربية، تاريخ الزيارة 2014/10/18، متاح على الرابط:

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

(2) موقع ويكيبيديا، القدس، تاريخ الزيارة 2014/10/18، متاح على الرابط:

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

(4) فلسطين سؤال وجواب، تاريخ الزيارة 2014/10/19، متاح على الرابط:

<http://www.palqa.com>

(5) خير الدين عويس، عطا عبد الرحيم، المرجع السابق، ص165.

4/1. التنس: هي رياضة عريقة وتاريخية، حيث يتبادل اللاعبان ضرب الكرة على أن تمر الكرة فوق الشبكة الموجودة في منتصف الملعب وعلى أن لا تتجاوز الكرة الحدود المسموحة لها داخل المستطيل وتحسب النقاط ضد أي من اللاعبين المتنافسين (1).

4/2. ألعاب القوي: هي نشاط بدني يتضمن أعمالاً طبيعية كالجري والوثب والقفز والرمي، أنها رياضة متنوعة تتضمن اختبارات يختلف بعضها عن بعض، وتختلف المسابقات بعضها عن بعض بالقدر نفسه الذي تختلف فيه الخصائص البدنية والفيزيولوجية والنفسية المطلوب توافرها لممارستها (2).

4/3. الملاكمة: هي رياضة يتنافس فيها ملاكمان من ذوي الوزن المماثل بقبضتيهما. ويرتدي كل منهما قفازات مبطنه ببطانة سميكة ويتباريان في حيز مربع الشكل محاط بحبال، يسمى الحلبة (3).

4/4. الجمباز: هي أحد أنواع الرياضات التي تستخدم بعض الأجهزة لأداء حركات بدنية معينة وذلك النشاط الذي يمارس على الأجهزة أو على الأرض بصورة فردية، طبقاً لقوانين متعارف عليها (4).

ثانياً: الألعاب الجماعية: هي الألعاب التي تمارس من قبل فريق يتكون على الأقل من ثلاثة لاعبين فأكثر ومثال ذلك كرة القدم والسلة والطائرة.. الخ. وتمتاز بأنها أكثر تشويقاً وامتاعاً وهي:

4/5 كرة القدم:

رياضة جماعية، يلعبها فريقان يتنافسان لتسجيل الأهداف، كل على الفريق الآخر، ويضم فريق كرة القدم أحد عشر لاعباً بالإضافة إلى سبعة لاعبين للاحتياط، ويمكن تبديل ثلاث لاعبين على الأكثر أثناء المباراة. وتعد من الرياضات الأكثر شعبية في العالم (5).

(1) محمد حسنين، كل شي عن لعبة التنس رياضة، شهرة، ثروة (القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير) ص9.

(2) غازي العنزي، ماهية ألعاب القوي، تاريخ النشر 2009/1/10، تاريخ الزيارة 2014/10/21، متاح على الرابط:

<http://www.bdnia.com/?p=1569>

(3) إبراهيم مرزوق، الموسوعة الرياضية، ط1 (عمان: الدار الثقافية للنشر، 2013) ص149.

(4) عزيزة سالم وعزيزة عبد الرحمن وهدييات حسنين، رياضة الجمباز بين النظرية والتطبيق (القاهرة: مركز الكتاب للنشر) ص2.

(5) عيسى التريزي، أهمية اللياقة البدنية في كرة القدم (غزة: المؤلف، 1999) ص18.

4/6 كرة السلة:

هي لعبة رياضية، يلعب في مبارياتها فريقان يحاول كل منهما إحراز أكبر عدد من النقاط، وهدف اللعبة هو إدخال كرة في حلقة مرتفعة عن الأرض، ولكل فريق حلقة وعلى الفريق الآخر إدخال الكرة فيها، ويكون عدد لاعبي كل فريق 5 لاعبين⁽¹⁾.

4/7 الكرة الطائرة:

هي إحدى أكثر الرياضات العالمية شعبية، يلعب فيها فريقان تفصل بينهما شبكة عالية، على الفريق ضرب الكرة فوق الشبكة لمنطقة الخصم. لكل فريق ثلاث محاولات لضرب الكرة فوق الشبكة، تحسب نقطة للفريق حينما تضرب الكرة أرضية الخصم، أو إذا تم ارتكاب خطأ، أو إذا أخفق الفريق في صد الكرة وإرجاعها بشكل صحيح⁽²⁾.

4/8 كرة اليد:

هي ضمن الألعاب الجماعية التي تلعب باليد، تمتاز بالسرعة، يتنافس فيها فريقين، كل منهما يتألف من سبعة لاعبين، يخوضون المباراة على ملعب مستطيل الشكل، ثبت فيه مرميين لتسجيل الأهداف، وهدف كل فريق هو إحراز أكبر عدد ممكن من الأهداف للفوز بالمباراة التي تنقسم إلى شوطين مدة كل واحد منها 30 دقيقة، مع وجود فاصل راحة 10 دقائق⁽³⁾.

4/7 أخرى:

تضم الموضوعات التي لا يمكن تصنيفها ضمن الفئات السابقة بسبب قلة وجود أخبار عنها في الصحف اليومية الفلسطينية مثل: السباحة، رفع الأثقال، كرة الطاولة.

⁽¹⁾ بيتر مورغان، ترجمة عماد أبو السعود، الموسوعة الرياضية: قوانين، قواعد، تقنيات، تمارين، ط1 (بيروت: الدار العربية للعلوم، 1997)

ص50.

⁽²⁾ علي طه، الكرة الطائرة: تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، ط2 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1999) ص11.

⁽³⁾ منير إبراهيم، كرة اليد للجميع، ط4 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1994) ص5.

القسم الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟):

ويدور هذا النوع حول الشكل الذي قدم فيه مضمون مادة الاتصال، وانتقلت بوساطته معانيه⁽¹⁾، وتشمل الفئات الرئيسية الآتية:

5- فئة الفنون الصحفية:

هي الأشكال والأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الصحفية في الصحافة الرياضية.

5/1 الخبر: هو تقديم الأحداث التي تتعلق بصالح الرياضة وكل ما يهم الجمهور الرياضي من حقائق ومعلومات رياضية مطلوبة حديثة وطارئة⁽²⁾.

5/2 التقرير: هو أحد أشكال وفنون التحرير الصحفي للصحافة الرياضية التي تعمل من خلاله على امداد القارئ بالمعلومات الرياضية الحديثة التي تتعلق ببعض الأشخاص الرياضيين أو بعض الأحداث الرياضية ويكون لها مغزي معين⁽³⁾.

5/3 المقال: هي تلك الكتابات الرياضية التي لا تدعى أصحابها التعمق في بحثها أو الاحاطة التامة في معالجتها، وهي مادة إعلامية وثيقة الارتباط بالزمن الذي تصدر فيه⁽⁴⁾، ويتمثل في عدة أنواع أهمها:

أ. المقال العمودي: هو يقوم على أساس وجود علاقة حميمة بين الكاتب وقرائه لذلك يتضمن العمود رداً على بعض رسائل القراء وقد ينشر جانباً من هذه الرسائل ولذلك فالصحيفة الرياضية تعطي كتاب العمود الرياضي حرية أكثر من التي تعطيها للمحرر الرياضي فهي أن كانت تلزم المحرر الرياضي بالالتزام بالسياسة التحريرية للصحيفة فإنها في المقابل لا تلزم كاتب العمود بالالتزام الدقيق بهذه السياسة وإن كانت لا تسمح له بمعارضتها⁽⁵⁾.

(1) سمير حسين، مرجع سابق، ص 268.

(2) خير الدين علي عويس و عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 105

(3) إبراهيم الخصاونة، مرجع سابق، ص 92.

(4) عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (القاهرة: دار الفكر العربي، 1965) ص 174.

(5) خير الدين عويس، عطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 179.

ب. المقال التحليلي: هو أبرز فنون المقال الصحفي أكثرها تأثيراً على الرأي العام الرياضي، ويعتمد على اختيار حدث أو قضية أو ظاهرة رياضية ثم معالجتها صحفياً بالتحليل والتفسير والتعليق والتوقع وأحياناً تقديم رؤية أو حل أو توصيات⁽¹⁾.

ت. المقال النقدي: يقوم على عرض وتغيير وتحليل وتقييم الانتاج الأدبي والفني والعلمي والرياضي من أجل شرحه وتحليله وتقييم شكله ومضمونه وإرشاد القارئ ومعاونته على الاختيار بين الأعمال الأدبية والرياضية والكشف عن أثرها على الجمهور المتلقي⁽²⁾.

5/4 التعليق: يقوم على شرح وتفسير ونقد وتحليل المباريات الرياضية، فهو يستهدف تقييم المباراة والكشف عن الجوانب السلبية والإيجابية في أداء كل فريق من الفرق المتنافسة، وهو الدراسة الواعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة والتي تتضمن بالضرورة تحليل أدوار كل من يسهم في صناعة المباراة وإخراجها من إداريين وجمهور وأرض وتحكيم وإعلام⁽³⁾.

5/5 الصور الخيرية المستقلة: هي الصور التي تقديم خدمات إخبارية رياضية كاملة بحيث تستقل في هذا الجانب مع اعتمادها البسيط على بعض العبارات الرياضية التي تنتشر بعض المعاني غير الظاهرة فيها وغالباً ما تتسم هذه الصورة بكبر مساحتها وبنشرها في الصفحات الأولى أو الخيرية الرياضية في الصحف⁽⁴⁾.

5/6 فئة أخرى: وهي الموضوعات التي لا يمكن تصنيفها ضمن الفئات السابقة بسبب قلة وجود أخبار عنها في الصحف اليومية الفلسطينية مثل: الأحاديث الصحفية والتحقيقات ورسائل القراء ... الخ.

6- فئة العناصر التبيوغرافية: هي المعالجة الطباعية للمادة الصحفية وما تستخدمه من ألوان وأرضيات وإطارات وصور ورسوم لتحقيق التأثير على القراء وانطباعات بأهمية الموضوع، وتتمثل في:

(1) ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للحرائد والمجلات، ط1 (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2004) ص86.

(2) إبراهيم إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي، ط1 (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2009) ص219.

(3) إبراهيم الخصاونة، مرجع سابق، ص90.

(4) فداء أبو دهب، خلود غيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي، ط1 (عمان: دار الإعصار، 2010) ص116.

6/1 الصور: تتمثل في تدعم المضمون وتسهم في تحقيق الإيضاح والمصادقية في تناول الموضوعات والقضايا الرياضية وكشف الحقائق، حيث تتمثل الصور في عدة أشكال وهي:

أ. صورة إخبارية رياضية: وهي الصور التي تروى بتفصيلاتها وبما يصحبها من سطور قليلة خبراً أو حادثاً هاماً، وتكون غالباً ذات حجم كبير، وتوضع في مكان مميز من الصفحة أو في الصفحتين المتقابلتين فهي تعطي بدورها تقريراً إخبارياً كاملاً بالكاميرا⁽¹⁾.

ب. صورة شخصية رياضية: وهي الصور التي تتمثل شخصية محور الموضوع وتروي تفاصيل هذه الصورة ملامح شخصية سواء كانت هذه الشخصية مهمة أم لا وينبغي أن تتمتع الصورة الشخصية بحركة أو انفعال⁽²⁾.

وغالباً ما تنشر الصحيفة الصور الشخصية على عمود واحد إلا أنها أحياناً تبالغ في المساحة لتشغل أكثر من عمود في الموضوعات الكبيرة.

ت. صورة موضوعية رياضية: وهي الصور التي تتصل بمضمون أحد الموضوعات الخبرية على الصفحة، ويختلف حجمها باختلاف ما يبرزه من تفاصيل من حيث الكم والقيمة كما يجمعها مع موضوعها حيز واحد، وأحياناً تجاوزه، وتكون مصحوبة بكلمات على توضيح مضمونها، يهدف هذا النوع من الصور إلى نقل الأحداث الرياضية⁽³⁾.

ث. صورة جمالية رياضية: وهي الرسوم التي تصاحب بعض الموضوعات الطويلة، وتنشر عادة حين لا تتوفر الصور الفوتوغرافية التي تعبر عن الحدث للقراء، وحينئذ تلجأ الصحف إلى رساميها لعمل بعمل بعض الرسومات التي تمتاز بتجسيد المعنى المصاحب لها، بل وتتعدى هذا إلى شحذ خيال القارئ ليذهب إلى تخيل هذا الموضوع وكيفية حدوثه⁽⁵⁾.

(1) سامح العجومي، تكنولوجيا التصوير الضوئي، ط1 (غزة: مكتبة الجزيرة، 2010م) ص30.

(2) سامح العجومي، مرجع سابق، ص30.

(3) علي بنجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته و مبادئه و العوامل المؤثرة فيه و عناصره (الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية و النشر والتوزيع، 2001) ص210.

(5) شريف اللبان، فن الإخراج الصحفي، ط1 (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1995) ص213.

ج. فئة أخري: وهي الموضوعات التي لا يمكن تصنيفها ضمن الفئات السابقة بسبب قلة وجود أخبار عنها في الصحف اليومية الفلسطينية مثل: الكاريكاتير والرسوم والجداول.

6/2 الأرضيات: هي تلك الظلال الرمادية الواقعة بين الحرف الأسود والأبيض وهي ظلال كثيفة أو شفافة، وفي اللغة الفنية والإعلامية هي تخفيف لكثافة اللون الأسود وطريقة حديثة وناجحة إلى حد ما لكنها تؤدي إلى الفصل بين موضوع وآخر (1).

6/3 الإطارات: أحد الأشكال الفنية الطباعية لإظهار الموضوع بصورة أفضل عن طريق استخدام إطار يوضح داخله الخبر (2).

6/4 الألوان: هو أعطي الخبر الرياضي لون لجذب الانتباه والتشويق.

7- فئة العناوين: (3)

ونعني بها العناوين الرئيسة والثانوية، وهي عبارة عن السطر أو مجموعة الأسطر التي تسبق الموضوع وتوضح محتواها، وكلما زادت أهمية المادة المنشورة لدى الصحيفة زادت من اتساع عنوان تلك المادة على الصفحة، وتتقسم العناوين من حيث اتساعها إلى:

7/1 العنوان العريض: وهو العنوان الذي يمتد بعرض الصفحة بكاملها، ولكنه يتصدر الصفحات الداخلية، تميزاً له عن المانشيت الذي يتصدر الصفحة الأولى.

7/2 العنوان الممتد: يحتل هذا العنوان اتساعاً أقل من العنوان العريض، وأكثر من العنوان العمودي، فهو يمتد باتساع يتراوح من عمودين إلى سبعة أعمدة في الصحيفة "الستاندر"، ويمتد باتساع يتراوح من عمودين إلى خمسة أعمدة في الصحيفة "التابلويد".

7/3 العنوان العمودي: وهو العنوان الذي يأخذ اتساع عمود واحد فقط .

8- فئة المساحة:

وهي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الصحيفة للمضمون موضع التحليل، مما يشير إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه، حيث إنه كلما زدت مساحة الموضوع، كان ذلك دليلاً على زيادة الاهتمام به، وتم قياس المساحة في صحف الدراسة سم²، ومن ثم احتساب مساحة الموضوعات الخاصة بالصفحات الرياضية ومقارنتها بالمساحة الكلية للموضوعات في الصحيفة.

(1) سامي ذبيان، مدخل نظري وعملي إلى الصحافة اليومية والإعلام، ط2 (بيروت: دار السيرة، 1987) ص327.

(2) أشرف صالح و شريف اللبان، الإخراج الصحفي (القاهرة: جامعة القاهرة، 2001) ص58.

(3) علي نجادات، مرجع سابق، ص139.

ملحق رقم (3)

أسئلة المقابلة المقننة

1. ماهي أبرز الفنون الصحفية التي تعتمد عليها في التغطية الرياضية؟
2. لماذا تركز الصحافة الرياضية على الخبر الرياضي أكثر من الفنون الأخرى؟
3. لماذا تركز الصحف على الرياضات الجماعية أكثر من الرياضات الفردية؟
4. ما المصادر التي يعتمد عليها الصحفي الرياضي في الحصول على الأخبار الرياضية؟
5. أسباب التركيز على الأخبار الدولية أكثر من الأخبار العربية في الصفحات الرياضية ؟
6. برأيك ما أسباب اطلاق مسمى " الصحافة الخبرية، صحافة كرة قدم" على الصحافة الرياضية؟
7. ما أسباب التركيز على صور الموضوعات بشكل أكبر من الأنواع الأخرى؟
8. ما أسباب عدم استخدام الصفحات الرياضية للأرضيات والألوان والإطارات؟
9. ما أسباب التركيز على استخدام العنوان الممتد بالمقارنة بأنواع العناوين الأخرى؟
10. ما أسباب افتقار الصحافة الرياضية إلى الكتاب المتخصصين في هذا المجال؟
11. ما أسباب غياب المقال الرياضي بكافة أنواعه في الصفحات الرياضية؟
12. بماذا تفسر سبب غياب المقال النقدي عن الصفحات الرياضية، مع ان هناك الكثير من الممارسات أو الإشكاليات التي تواجه الرياضة في فلسطين وبحاجة للكتابة النقدية؟
13. ما أسباب التركيز على الأخبار المتعلقة باللاعبين ونتائج المباريات في القضايا المطروحة في الصفحات الرياضية دون الأخرى؟

Islamic University - Gaza

Deanship of Graduate Studies

Faculty of Arts - Department of Journalism



Master Thesis

The Reality of Sport Pages in Palestinian Daily Newspapers

An analytical and A field Study

Researcher

Abeer M. j. El- Faleet

Supervisor

Dr. Ayman Abu Noqara

Assistant Professor of Journalism- Islamic University of Gaza

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of
Master in Journalism

2015